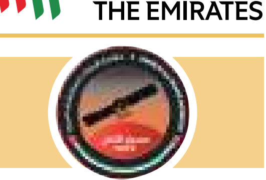


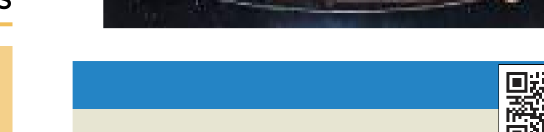




يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران







www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 16 جمادى الآخرة 1442هـ 29 يناير 2021م ـ العدد 15230

32 صفحة - درهمان

الرئيس التونسي بصحة جيدة.. والمادة السامة «مجهولة»

تونس: «الخليج»، وكالات: أعلنت الرئاسة التونسية، أمس الخميس، أن مديرة الديوان الرئاسي أصيبت بتوعك بعد فتحها طرداً بريدياً «لا يحمل اسم المرسل» وموجهاً إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد، مشيرة إلى أن طبيعة المادة التي كانت موجودة في الظرف لم تحدد بعد. وأشار البيان إلى أن موظفاً في رئاسة الديوان كان موجوداً لدى فتح الظرف «شعر بالأعراض نفسها ولكن بدرجة أقل». (ص 10)

خليفة ومحمد بن راشد وولي عهد أبوظبي وسلطان والحكام يعزّون خادم الحرمين الشريفين .... ص 2

بحث ورئيس وزرائها التعاون في التصدي لـ«كوفيد-19»

محمد بن زايد: حريصون على تنمية العلاقات مع الهند



تتمنى لشعبكم الصديق دوام التقدم في «يوم الجمهورية»

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصال هاتفي مع ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند الصديقة، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيع آفاقها في ظل الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، والتصدي لفيروس «كوفيد-19» وتبادل الخبرات في هذا الخصوص.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، عمق العلاقات الإماراتية - الهندية في مختلف المجالات، وحرص دولة الإمارات على تنميتها لمصلحة البلدين وشعبيهما، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجيا والطاقة، وغيرها.

وهنأ سموه ناريندرا مودي، بـ«يوم الجمهورية» الذي وافق السادس والعشرين من شهر يناير الجاري، معبراً عن تمنياته للهند وشعبها الصديق دوام التقدم والاستقرار والازدهار. (ص 3)

أكدا تضافر الجهود لمكافحة «الجائحة»

عبدالله بن زايد والعويس يطالبان الدنمارك بإيضاحات حول تعليق الرحلات



ناقش سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال اتصال هاتفي مع جيبي كوفود، وزير خارجية الدنمارك، تعزيز التعاون وتبادل المعلومات وتضافر الجهود لمكافحة جائحة «كوفيد-19»، كما تحدث عبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، هاتفياً، مع ماجنوس هونيكي (ص 3) 14

03 الإمارات تؤكد التزامها بالجهود العالمية لمكافحة «كورونا»

إغلاق 116 منشأة لم تلتزم في دبي خلال يناير

2.86 مليون شخص يتلقون اللقاح في الإمارات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 104200 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس 2،868،645 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 29،00 جرعة لكل 100 شخص.

وقررت هيئة الصحة في دبي السماح بتنقل المهنيين الصحيين المرخصين بين المنشآت الصحية، لإدارة حالات فيروس كورونا، وذلك نظراً لما تقتضيه الظروف الراهنة، ولضمان استعداد القطاع الصحي في الإمارة لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة للحالات المرضية، وذلك حتى نهاية شهر مارس.

من ناحية أخرى، أغلقت دبي 116 منشأة في عدد من القطاعات في الإمارة، وخالفت 561 منشأة، في إطار الجولات التفتيشية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، خلال شهر يناير. (ص4)

البحرين تتسلم أول شحنة من لقاح أسترازينيكا

الهند تكبح الإصابات.. و«كورونا» ينحسر في روسيا



سكان هونج كونج يصطفون لإجراء اختبارات «كوفيد - 19» (بلومبرج)

أكدت الهند، أمس الخميس، أنها تمكنت من كبح الزيادة في حالات الإصابة بـ«كوفيد-19»، إذ لم يُبلغ خُمس مناطق البلاد عن أي حالات جديدة منذ أسبوع، في وقت قال فيه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن جائحة «كوفيد-19» تنحسر تدريجياً في بلاده، وفي خبر سار آخر، حصل الاتحاد الإفريقي على 400 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لـ«كورونا» لدول القارة.

في وقت أعلنت فيه شركتا فايزر-وبايونتيك أن لقاحهما ضد «كورونا» يحتفظ بالجزء الأكبر من فاعليته ضد الطفرتين الرئيسيتين المتحورتين للفيروس البريطانية والجنوب إفريقية، فيما أعلنت البحرين أنها تلقت أول شحنة من لقاح أكسفورد-أسترازينيكا. وتم إعطاء 82 مليون جرعة من اللقاحات في ما لا يقل عن 70 دولة ومنطقة في العالم. (ص 10)

متفوقة على أمريكا وفرنسا وكوريا الجنوبية

الإمارات الأولى إقليمياً والـ21 عالمياً في الشفافية ومكافحة الفساد

دبي: أحمد البشير

تصدرت الإمارات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واحتلت المركز الـ21 عالمياً على مؤشر مدركات الفساد لعام 2020 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، لتكون بين الدول الأكثر شفافية ونزاهة في العالم، حاصلة على 71 نقطة على المؤشر العام لمكافحة الفساد.

وتفوقت الإمارات على دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا وكوريا الجنوبية، والبرتغال وقبرص وبولندا وكرواتيا.

وبحسب المنطقة، فقد سجلت أوروبا الغربية والاتحاد الأوروبي أعلى الدرجات على المؤشر بمتوسط 66 درجة، في حين سجلت أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى 36 نقطة، وإفريقيا جنوب الصحراء 32 نقطة؛ أدنى الدرجات على المؤشر. (ص7)

أبوظبي تطلق مشروعاً لتجميد خلايا الدم لتوفير مخزون مستدام

أطلقت دائرة الصحة - أبوظبي، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، مشروع خلايا الدم الحمراء المجمدة الأول من نوعه في الدولة، الذي يهدف إلى توفير مخزون استراتيجي ومستدام من الدم.

وسيعمل مشروع «خدمات بنك الدم - أبوظبي» التابع لشركة «صحة»، المزوّد بخدمات نقل الدم في أبوظبي على تطبيق تقنيات جديدة لتجميد خلايا الدم الحمراء وإطالة عمرها إلى 10 سنوات، بما يوفر استجابة أكثر فعالية وسرعة في المواقف المهددة للحياة وتلبية احتياجات نقل فصائل الدم النادرة لبعض المرضى. (ص4)

3 قتلى ومئات الجرحى.. واشتباكات مع قوات الأمن

دماء وغضب في شوارع طرابلس

متظاهرون يحرقون الإطارات احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية في طرابلس وفي الإطار اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن (رويترز) (أ ف ب)

بيروت - «الخليج»، وكالات: تصاعدت الاحتجاجات في لبنان، أمس الخميس، لليوم الرابع على التوالي، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، فيما انفجر الغضب الشعبي في طرابلس شمالي البلاد، حيث احتشد آلاف المحتجين وسط المدينة وتجددت الاشتباكات مع قوات الأمن، بعد مواجهات ليلية أسفرت عن سقوط 3 قتلى ومئات الجرحى.

وسط تحذيرات من قوى سياسية، ومن مجموعات في الحراك الشعبي لـ«ثورة 17 أكتوبر»، من الاستغلال السياسي لتحرك الشارع، وتؤكد شرعية هذا التحرك المنبثق من غضب الناس المطالبين بتأمين لقمة العيش، في وقت ادعى القضاء اللبناني على حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بجرم إساءة الأمانة بإدارة الدولار المدعوم، في حين طالب رئيس حكومة تصريف الأعمال، حسان دياب، بوضع حد نهائي للانتهاكات الإسرائيلية التي تشكل خطراً ليس على الجنوب فحسب، بل على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكاً للقرار 1701 الصادر عن الأمم المتحدة. (ص9)

13 إرهاصات بركان لبناني



الاقتصادي

لجنة تسيير «إكسبو 2020 دبي» تتطلع إلى افتتاح الحدث 1 أكتوبر

السلطات السعودية تباشر قضية فساد بـ11 مليار ريال

أعلنت «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» السعودية أنها باشرت، بالتعاون مع البنك المركزي السعودي، إجراءاتها حيال المعلومات المتوفرة لديها، عن تورط عدد من موظفي البنوك في تلقي رشى من تشكيل عصابي مكون من مجموعة مقيمين ورجال أعمال، مقابل إيداع مبالغ نقدية مجهولة المصدر وتحويلها إلى خارج المملكة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مسؤول بالهيئة «إن المبالغ النقدية مجهولة المصدر المودعة بحسابات تلك الكيانات التجارية بلغت 11 مليار و590 مليوناً و209 آلاف و169 ريالاً 14

11 «الشيوخ» ينظر في «لوم» ترامب بدلاً من محاكمته

13-12 رأي

15 الدين للحياة

19-17 الرياضي

21-20 استراحة



الاستمتاع باللحظات السعيدة.. حائر بين المعايشة والتوثيق بالكاميرا

«نور دبي» تعالج 16 مليون إثيوبي من «التراخوما»

خلال علاج طفلة

أعلنت مؤسسة نور دبي الخيرية، إحدى مبادرات محمد بن راشد العالمية، عن نجاحها في علاج 16 مليون شخص في إثيوبيا، من مرض التراخوما الذي يعد من المسببات الرئيسية للعمى في جميع أنحاء العالم، وذلك خلال 8 سنوات. وأكدت الدكتورة منال تريم، المدير التنفيذي وعضو مجلس الأمناء لمؤسسة نور دبي، التزام المؤسسة بمكافحة مرض التراخوما، والقضاء على المرض في منطقة أمهرة الإثيوبية. (ص3)

هوس «السيلفي» والفلاتر.. اضطراب يفسد الحياة

العين: راشد النعيمي

لم يعد الانشغال بتصوير النفس عبر الهاتف والاحتفاظ باللقطات أو مشاركتها مع آخرين مجرد سلوك مضيع للوقت، إذ قد يعبر أيضاً عن استعداد للإصابة باضطراب صورة الجسم، وفق دراسة علمية. وتوصلت دراسة لجامعة الإمارات حول «السيلفي» وبرامج تعديل الصور (الفلاتر) على تطبيق «سناب شات»، إلى أن الإناث اللاتي يستخدمن هذه البرامج أكثر عرضة لتطور اضطراب صورة الجسم لديهن، أي الخلل في الصورة الذهنية لشكله، وأن العلاقة كانت طردية بين كل من وجود الاضطراب والحياة. 14

وزير بريطاني: جونسون يعمل بجد ولا يغفو

جونسون خلال زيارة مركز فحوص «كورونا» في مستشفى الملكة إليزابيث في جلاسكو باسكتلندا (رويترز)

ترددت أنباء عن استغراق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في النوم أثناء ساعات العمل، لكن مسؤولاً مقرباً منه نفى هذا الاتهام، ورداً على سؤال من إذاعة «إل بي سي» البريطانية عما إذا كان جونسون يغفو خلال ساعات العمل، قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل جوف، إن رئيس الوزراء 14

في وفاة الأميرة طرفة بنت سعود.. ووالدة الأمير عبد العزيز بن خالد

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزون خادم الحرمين







بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقيتي تعزية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، أعرب فيهما عن صادق تعازيه ومواساته في وفاة الأميرة طرفة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود، وفي وفاة والدة الأمير عبد العزيز بن خالد بن سعد بن عبد العزيز آل سعود، سائلاً المولى تعالى أن يتغمدهما بواسع رحمته، وأن يُسكنهما فسيح جناته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تعزية مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وصاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى أخيهم خادم الحرمين الشريفين، أعربوا فيها عن صادق تعازيهم ومواساتهم، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته، ويُسكنهما فسيح جناته، ويُلهم آل سعود الكرام الصبر والسلوان.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وسموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسموّ الشيخ ناصر بن راشد النعيمي، نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وسموّ الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، وسموّ الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس البرتغال

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى مارسيلو ريبيلو دي سوزا رئيس جمهورية البرتغال، وذلك بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس مارسيلو ريبيلو دي سوزا.

(وام)

عقدت اجتماعها السنوي الأول في مجمع القرآن الكريم

«الشارقة الخيرية» تناقش خطة الارتقاء بالعمل الخيري والإنساني

الشارقة:

«الخليج»

عقدت جمعية الشارقة الخيرية أمس الأول الأربعاء بمجمع القرآن الكريم في الشارقة، اجتماعها السنوي الأول لعام 2021، برئاسة الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس الإدارة، وبحضور الأعضاء ومديري الإدارات، لمناقشة التغيرات المستجدة التي تتزامن مع خطة الجمعية نحو الارتقاء بالعمل الخيري والإنساني وتوفير مناخ أكثر مرونة في الأداء العام، بما يعزز من مستوى رضا المتعاملين ويحوز رضاهم ويلبي تطلعاتهم.

ناقش الاجتماع الخطة السنوية العامة لمختلف أعمال الجمعية ومشاريعها داخل وخارج الدولة، ووضع تصورات وآليات بديلة لاستمرار تنفيذ مشاريع الجمعية حال وقوع أية ظروف استثنائية، ما يؤكد على ديمومة العمل الخيري واستمراريته بل وانتشاره بشكل أكثر اتساعاً وشمولية أكبر.

شكراً سلطان

وفي مستهل الجلسة، رفع الشيخ صقر بن محمد القاسمي أسمى آيات الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة على دعمه المتواصل لمسيرة العمل الخيري، ما كان له كبير الأثر في تبوؤ الجمعية مكانة مميزة وضعتها في مصاف المؤسسات الخيرية العاملة داخل الدولة وخارجها والتي أضحت رقماً واسماً مهماً، فلا يخلو المجال من ذكر اسم الشارقة الخيرية وإسهاماتها المتعددة عند الحديث عن الأعمال الخيرية والإنسانية.

مساعدة وتمكين الأفراد

وأشار إلى أن ثقافة عمل الخير ترتكز على مساعدة الأفراد وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم، وهو ما يدعو إلى مزيد من التركيز على تنفيذ البرامج التي تنمو بالإنسان وتستثمر في قدراته ومعرفته وتوفير الأدوات التي تعينه على ذلك حتى يكون عضواً إيجابياً منتجاً وليس مستهلكاً فحسب.

كما رحب الشيخ صقر بن محمد بالحضور جميعاً، وأثنى على جهود موظفي الجمعية ومتطوعيها والمنتسبين إليها في سبيل نجاح الجمعية ووصولها إلى أهدافها، كما ثمن دعم المحسنين، مؤكداً أن المساهمات التي قدمها المتبرعون طيلة السنوات الماضية جعلت من الجمعية منارة للعطاء والعمل الإنساني.



صقر بن محمد مترئساً الاجتماع

ملفات النقاش

واستعرض الحضور خلال الاجتماع خطة العمل المقترحة للفترة المقبلة التي تتسم بالرقمية والتخلي عن النظم التقليدية مواكبة للتحولات التي طرأت على المجتمع، حيث أجمع الحضور على أن الجمعية حققت قفزة واسعة في هذا المسار وأن المرحلة القادمة بمثابة تأكيد لما تم تحقيقه من مكتسبات في إطار التحول الإليكتروني والتي كان أهمها القدرة على تخطي جائحة كورونا بسلاسة دون توقف لأعمال الجمعية أو أحد مشاريعها، بل على النقيض فقد ساهم هذا التحول في توسيع رقعة المبادرات المنفذة وتم تخصيص روابط عبر الموقع الإلكتروني لتقديم المساعدات لمتضرري الأزمة إلكترونياً، كما تم التركيز خلال الاجتماع على الحملة الرمضانية والآلية الأنسب لتنفيذ برامجها، وقدم مديرو الإدارات طرحاً ببرامجهم وخططهم التي تدعم الحملة الرمضانية وسائر حملات الجمعية، كما تمت مناقشة استدامة مسيرة العطاء الإنساني والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتعزيز ثقافة التطوع بما يحقق أعلى مستويات الدعم والمساندة للمستحقين.

عبدالله بلحيف يبحث توظيف الابتكار في تطبيق الاقتصاد الدائري



د. عبدالله بلحيف أثناء زيارة المجموعة

دبي:

«الخليج»

في إطار تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وزيادة الاعتماد على الابتكار والحلول القائمة على توظيف أحدث التقنيات العالمية لتحقيق الاستدامة، زار الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، مقر مجموعة الابتكار الصناعي في الشارقة للاطلاع على أفضل الممارسات التي تطبقها المجموعة في مجال الابتكار الصناعي والتكنولوجيا التطبيقية لضمان الاستدامة البيئية وتعزيز الاقتصاد الدائري على المستوى العالمي.

رافق الوزير خلال الزيارة، سلطان علوان وكيل الوزارة بالوكالة، والمهندس سيف الشرع الوكيل المساعد للوزارة لقطاع المجتمعات المستدامة.

والتقى د. بلحيف النعيمي، خلال زيارته للمجموعة، سعيد مطر القمزي سفير دولة الإمارات لدى جمهورية أوزباكستان، وباختيور إبراهيموف سفير جمهورية أوزباكستان لدى دولة الإمارات.

وبحث الدكتور بلحيف النعيمي مع تريم مطر تريم مدير عام المجموعة إمكانية توظيف الابتكار والتكنولوجيا الحديثة في تطبيق منظومة الاقتصاد الدائري محلياً، وتعزيز توجهات الدولة نحو تحقيق التعافي الأخضر.

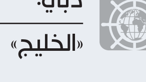
وكان مجلس الوزراء اعتمد سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة للاقتصاد الدائري 2021 – 2031، التي أعدتها وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد ووزارة شؤون مجلس الوزراء ومكتب الذكاء الاصطناعي، وتمثل إطاراً عاماً لتحديد أفضل السبل والمعايير التي تدعم التحول نحو الاقتصاد الدائري، عبر تطبيق أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة تضمن استدامة الموارد الطبيعية والنظم البيئية، وتعزز من توجهات الدولة نحو تحقيق تعاف أخضر مستدام لمرحلة ما بعد «كورونا»، وتستهدف تحقيق الإدارة المستدامة للاقتصاد والاستخدام الفعال للموارد، وتعزيز الاقتصاد الدائري وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتشجيع القطاع الخاص على التحول إلى أساليب وتقنيات الإنتاج الصناعي الأنظف بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الأخرى للثورة الصناعية الرابعة.

واطلع على مجموعة من أحدث الابتكارات الصناعية التي تنفذها المجموعة في مجالات الإنتاج الزراعي وصناعة مختلف المنتجات الأولية والثانوية من المنتجات النباتية مثل الأوراق وخيوط الغزل والنسيج والزيوت ومواد البناء (ألواح الأرضيات)، وأعلاف الحيوانات لتعزيز منظومة الاقتصاد الدائري.

وأثنى على المستوى المتقدم من توظيف واستخدام التكنولوجيا الذي تطبقه المجموعة، الأمر الذي يساهم في تعزيز تنافسية دولة الإمارات، ويعزز مكانتها كأحد أهم المراكز العالمية لاستقطاب الابتكارات التكنولوجية في العديد من المجالات والقطاعات.

شاركت بجلسة حوارية ضمن «أجندة دافوس 2021»

حصة بوحميد: جودة الحياة الرقمية في المجتمع أولوية حكومية



دبي:

«الخليج»

حصة بوحميد وعدد من المشاركين في الجلسة

أكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن تعزيز جودة الحياة الرقمية يمثل أساساً لجودة الحياة الشاملة للمجتمع، وركيزة لحماية أفراده من تحديات العالم الرقمي، وترسيخ أفضل السلوكيات التي تمكّنهم من التجارب الآمنة والاستفادة من الفرص التي يوفرها الفضاء الرقمي الذي أصبح ضرورة حياتية في التعليم والعمل والتواصل ومختلف المجالات التنموية.

جاء ذلك، خلال مشاركة بوحميد في جلسة حوارية افتراضية بعنوان «تعزيز أمن وسلامة المحتوى الرقمي»، في محور «تسخير تقنيات الثورة الصناعية الرابعة»، ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «أجندة دافوس 2021»، الذي ينظم هذا العام تحت شعار «عام مفصلي لإعادة بناء الثقة».

الحكومات والحماية

شارك في الجلسة الحوارية التي ركزت على دور الحكومات في حماية الأفراد في العالم الرقمي، وضرورة تعزيز التعاون مع شركات القطاع الخاص لخدمة المجتمعات، وتوفير محتوى رقمي آمن؛ موريس ليفي رئيس مجلس إدارة مجموعة «بوبليسيس» الإعلانية، وآن-بيرجيت ألبريكتسين الرئيس التنفيذي لمؤسسة «بلان» العالمية للتنمية، وتديرها الإعلامية كارين تسو في قناة «سي إن بي سي» العالمية.

البنية التحتية الرقمية

وقالت حصة بوحميد إن حكومة دولة الإمارات تؤمن بأهمية تعزيز التعاون والشراكات الدولية مع مختلف الحكومات، خصوصاً في ظل تبعات ما واجهه العالم خلال عام 2020، جراء جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، التي أكدت الترابط الكبير في عالم اليوم، وأسهمت في تضاعف الاعتماد على العالم الرقمي والتوجه إلى التعلم عن بعد، والعمل عن بعد، ما يتطلب تعزيز الأمن السيبراني لحماية وتنمية المجتمعات.

وأضافت وزيرة تنمية المجتمع، أن دولة الإمارات حريصة على تعزيز جودة الحياة الرقمية من خلال إطلاق عدد من المبادرات التي تواكب متغيرات العالم الرقمي، ومن خلال سن قوانين متطورة وتشريعات مبتكرة تضمن حقوق الأفراد، ووضع معايير وأدوات تقنية للاستجابة للتحديات والتصدي لها وحماية الخدمات الرقمية، مشيرة إلى إصدار قانون الجرائم الإلكترونية عام 2006، الذي تم تحديثه عام 2012 لمواكبة أهم المتغيرات في العالم الرقمي، إضافة إلى إنشاء فريق الاستجابة الوطني لطوارئ الحاسب الآلي (aeCERT) عام 2008.

السياسة الوطنية

وتطرقت بوحميد، إلى السياسة الوطنية لجودة الحياة الرقمية التي تم إطلاقها ضمن برنامج جودة الحياة الرقمية، لتمثل أبرز مبادرات مجلس جودة الحياة الرقمية برئاسة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والذي يضم في عضويته 10 جهات حكومية، تهدف إلى ترسيخ مجتمع رقمي آمن في دولة الإمارات، وتعزيز هوية إيجابية ذات تفاعل رقمي هادف.

وقالت إن بناء القدرات الرقمية الحكومية يمثل ركيزة لحماية البنية التحتية الرقمية، ويتم من خلال تزويد الكوادر البشرية الحكومية بالمهارات اللازمة لتحليل التحديات والتصدي لها، وتعزيز الوعي الرقمي والأمني، وإطلاق حملات توعوية وتصميم أدلة إرشادية تركز على مبادئ الاستخدام الآمن لمواقع الإنترنت، تستهدف صناع القرار والمعلمين وأولياء الأمور والأطفال وطلاب المدارس.

4 محاور رئيسية

وأضافت وزيرة تنمية المجتمع أن السياسة الوطنية لجودة الحياة الرقمية ترتكز على 4 محاور، تشمل «القدرات الرقمية» من خلال بناء قدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من استخدام الإنترنت بشكل واعٍ وسليم، ومحور «السلوك الرقمي» لتعزيز القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية، ومحور «المحتوى الرقمي» الذي يركز على إعداد أدلة تمكن المجتمع من استخدام المحتوى الإيجابي، إضافة إلى «الاتصال الرقمي» لحماية المستخدمين من التحديات السيبرانية.

المناهج التعليمية

وأكدت أن حكومة دولة الإمارات أطلقت عدداً من المبادرات الاستراتيجية لدعم محاور السياسة الوطنية لمختلف فئات المجتمع، إذ تهدف إلى تضمين جودة الحياة الرقمية في المناهج التعليمية منذ المراحل الأولى وحتى الصف الثاني عشر، لبناء قدرات الطلاب الرقمية وتعزيز معارفهم بالتحديات التي قد تواجههم في العالم الرقمي.

بحث ورئيس وزرائها التعاون في التصدي لـ«كوفيد ـ 19»

محمد بن زايد: حريصون على تنمية العلاقات مع الهند



بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصال هاتفي، مع ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند الصديقة.. العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيع آفاقها في ظل الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وتبادل الجانبان، خلال الاتصال الهاتفي، وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية، ومستجدات جائحة فيروس «كوفيد – 19» في البلدين والعالم، إضافة إلى التعاون الفاعل بين دولة الإمارات وجمهورية الهند في التصدي لهذا الفيروس وتبادل الخبرات في هذا الخصوص.

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان – خلال الاتصال الهاتفي – ناريندرا مودي، بـ«يوم الجمهورية» الذي وافق السادس والعشرين من شهر يناير الجاري، معبراً عن تمنياته للهند وشعبها الصديق دوام التقدم والاستقرار والازدهار.

وأكد سموه عمق العلاقات الإماراتية – الهندية في مختلف المجالات، وحرص دولة الإمارات على تنميتها لمصلحة البلدين وشعبيهما، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجيا والطاقة وغيرها.

من جانبه أعرب رئيس وزراء الهند، عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لتهنئته «بيوم الجمهورية».. مشيراً إلى اهتمام الهند الكبير بتطوير علاقاتها مع الإمارات واستثمار الفرص المتاحة في مسار هذه العلاقات في مختلف المجالات. (وام)

خلال اتصالين هاتفيين بين عبدالله بن زايد والعويس ونظيريهما في المملكة

الإمارات تطالب الدنمارك بإيضاحات حول تعليق رحلات الطيران



ناقش سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال اتصال هاتفي مع جيبي كوفود وزير خارجية الدنمارك.. تعزيز التعاون وتبادل المعلومات وتضافر الجهود لمكافحة جائحة كوفيد-19.

كما تحدث عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع هاتفياً، مع ماغنوس هونيكي وزير الصحة الدنماركي لتأكيد دقة الاختبارات في دولة الإمارات وآليات الرقابة الصارمة وفقاً لأعلى المعايير الدولية.



وطلب عبدالله بن زايد والعويس، إيضاحات حول تفاصيل الحالات التي كانت وراء قرار تعليق الرحلات الجوية من الإمارات مؤقتاً، وأشارا إلى أن السلطات الإماراتية قد سعت للحصول على معلومات إضافية حول توقيت ومكان الحالات الإيجابية التي سافرت من دولة الإمارات إلى الدنمارك.

وأكدا التزام الدولة بالتعاون مع الدنمارك لتبديد أي مخاوف قد تنشأ في المستقبل وأشارا إلى أنه تم حتى الآن إجراء أكثر من 25 مليون اختبار كوفيد-19 في دولة الإمارات.

يذكر أن دولة الإمارات والدنمارك هما من بين الدول التي سجلت أعلى معدلات اختبار لكوفيد-19 في العالم. (وام)


عبدالرحمن العويس

تمديد تأشيرات المسافرين البريطانيين من دون رسوم إضافية

الإمارات تؤكد التزامها بالجهود العالمية الموحدة لمكافحة «كوفيد ـ 19»


هند العتيبة

اطلعت دولة الإمارات على قرار المملكة المتحدة بوضع قيود السفر على الرحلات الجوية القادمة من الإمارات العربية المتحدة، وتؤكد دولة الإمارات أنها ستستمر في الحفاظ على دورها كمركز مهم للسفر والخدمات اللوجستية، وفقاً لأعلى معايير الصحة والسلامة.

إن دولة الإمارات مستمرة في مواجهة التحديات المختلفة في إطار الجهود العالمية الموحدة للحد من الجائحة بطريقة علمية ومدروسة، وتشارك في حوار مستمر مع الخبراء وصناع القرار في جميع أنحاء العالم.

وصرحت هند العتيبة، مديرة إدارة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي قائلة: «إن حجر الزاوية في مكافحة الجائحة هو اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل PCR، حيث سجلت دولة الإمارات أعلى معدل اختبار للفرد على مستوى العالم. وقد كثفت دولة الإمارات في ظل المتغيرات الجديدة التي يشهدها العالم، جهودها للتخفيف من هذه المخاطر. وتشمل التدابير الجديدة إلزام المسافرين القادمين بتقديم فحص سلبي PCR، وفرض قيود على أماكن الترفيه والتجمعات، وتنفيذ حملات توعية بشكل مستمر وبشفافية عالية».

وأضافت: «نحن واثقون ببرنامج التطعيم الطموح لدينا والذي يحتل المرتبة الثانية عالمياً في مجموع جرعات اللقاح الموزعة بالنسبة لعدد الأفراد، ولدينا ثقة تامة في البنية التحتية الطبية وبالعاملين في الخطوط الأمامية».

وأشارت إلى أنه بالنسبة للمسافرين البريطانيين المتأثرين بهذا القرار، ستقوم دولة الإمارات بتمديد تأشيرات زيارتهم من دون أي رسوم إضافية، في ظل الظروف الراهنة. (وام)

> الاطلاع على قرار المملكة المتحدة بوضع قيود السفر على الرحلات من الدولة

وصلت للمناطق الوعرة والرملية والجبلية

دوريات جوية لـ«صقور الداخلية» لتأمين حملة أجمل شتاء في العالم


طائرة صقور الداخلية تجوب مناطق الدولة

أبوظبي:
محمد علاء

تعزيزاً لتحقيق المؤشرات المستهدفة من وزارة الداخلية، والمؤشرات الوطنية الداعمة للسياحة في دولة الإمارات وحملة أجمل شتاء في العالم، تقوم إدارة جناح الجو بالإدارة العامة للإسناد الأمني بالوزارة بتنظيم دوريات جوية بالطائرات العمودية، بشكل دوري على المناطق البرية والساحلية والتجمعات، وذلك ضمن جهود تعزيز وتحقيق الأمن والأمان والتدخل في الحالات التي تتطلب سرعة الاستجابة وتوفير السلامة المرورية اللازمة.

وتقوم دوريات جناح الجو بعملية تكاملية مع الدوريات ومركبات الإسعاف الوطني بالمهام الصعبة، وفي الوصول إلى المناطق الوعرة والرملية والجبلية وتتدخل في الحالات الحرجة، والتي تتطلب سرعة قصوى في إنجاح عملية الإنقاذ حتى تكتمل أيقونة أجمل شتاء في العالم، وإيصال المصابين إلى المستشفيات في حالات الحوادث بسرعة قياسية، نتيجة سرعة الاستجابة للحالة.

تركز جهودها بمنطقة أمهارة بالتعاون مع مركز كارتر

«نور دبي» تعالج 16 مليون شخص في إثيوبيا من مرض التراخوما

أعلنت مؤسسة نور دبي الخيرية، إحدى مبادرات محمد بن راشد العالمية، عن نجاحها خلال الـ 8 سنوات الماضية في علاج 16 مليون شخص في إثيوبيا من مرض التراخوما الذي يعد من المسببات للعمى في جميع أنحاء العالم. يأتي ذلك تزامناً مع اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، وتماشياً مع الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة نور دبي في دعم السيطرة على أمراض العيون المعدية المسببة للعمى في المناطق الموبوءة.

تركز نور دبي جهودها في مكافحة التراخوما في منطقة أمهارة في شمال إثيوبيا التي تعد واحدة من أكثر المناطق الموبوءة بالتراخوما المعروفة في العالم، بالتعاون مع مركز كارتر، التزاماً من المؤسسة للقضاء على هذا المرض من خلال تنفيذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية «SAFE» الموصى بها لمكافحة التراخوما التي تشمل توفير العمليات الجراحية، وتوزيع جرعات المضادات الحيوية ونشر التوعية في مجال نظافة الوجه وتحسين البيئة بالتعاون مع الحكومة الإثيوبية ومنظمات غير ربحية في إثيوبيا.

الأمراض المدارية

وتعد المؤسسة عضواً ضمن المنظمات المساهمة في القضاء على الأمراض المدارية المهملة «NNN» والتحالف الدولي لمكافحة التراخوما «ICTC»، وتشارك في وضع الاستراتيجيات والسياسات الدولية لمكافحة الأمراض المدارية المهملة التي تصيب مليار شخص حول العالم. كما استثمرت المؤسسة في السنوات الـ8 الماضية 2,8 مليون دولار في مكافحة التراخوما نتج عنها توزيع 87 مليون جرعة من الأدوية ضمن برنامج الوقاية من انتشار المرض، وإجراء 356،620 عملية جراحية، وتدريب 49،950 مهنياً في الصحة وتدريب 37،032 مختصاً في قطاع التعليم، وبناء 300،000 وحدة للصرف الصحي كجزء من برنامج القضاء على التراخوما في إثيوبيا.

ويعتبر مرض التراخوما من المسببات للعمى في جميع أنحاء العالم، حيث يعاني أكثر من 1,9 مليون شخص من الإعاقة البصرية نتيجة لإصابتهم بمضاعفات التراخوما، ويعاني 1,2 مليون شخص منهم العمى الذي لا يمكن علاجه بسبب تقدم الحالة المرضية، وتأخر الحصول على الإجراء العلاجي، كما أوضحت المسوحات الصحية أن ما يقارب 136,9 مليون شخص يعيشون في مناطق موبوءة بمرض التراخوما.

وفي هذا الصدد، أكدت الدكتورة منال تريم، المدير التنفيذي وعضو مجلس الأمناء لمؤسسة نور دبي، التزام المؤسسة بمكافحة مرض التراخوما، والقضاء على المرض في منطقة أمهارة الإثيوبية، مشيرة إلى أن الدراسات التي تم إجراؤها في مارس/ آذار 2020 أوضحت أن برامج المؤسسة نجحت في السيطرة على تفشي مرض التراخوما، في 29% من المناطق الموبوءة في أمهارة، بالرغم من التقدم الذي تم إحرازه على هذا الصعيد، إلا أن مرض التراخوما لا يزال يشكل تحدياً صحياً في مناطق أخرى من الولاية. (وام)

خلال علاج طفل وفي الإطار د.منال تريم

2868645 الإجمالي بمعدل توزيع 29 لكل 100 شخص

104200 جرعة من لقاح «كوفيد ـ 19» خلال 24 ساعة

3966 إصابة جديدة و3294 حالة شفاء

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 104200 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 2868645 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 29 جرعة لكل 100 شخص.

يأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح #كوفيد-19 وسعياً إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس «كوفيد-19». تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 168781 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عن 3966 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 293052 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 8 حالات مصابة نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 819 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3294 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 267024 حالة. (وام)



خالفت 561 خلال يناير

إغلاق 116 منشأة لم تلتزم بالإجراءات الاحترازية في دبي

دبي: «الخليج»

أغلقت دبي 116 منشأة في عدد من القطاعات، وخالفت 561 منشأة، في إطار الجولات التفتيشية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وباء «كوفيد-19».

وقالت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي إنها قامت بإغلاق 23 منشأة سياحية وخالفت 238 منشأة أخرى خلال شهر يناير/كانون الثاني 2021.

من جهتها، قالت اقتصادية دبي إنها أغلقت 9 منشآت تجارية وخالفت 166 منشأة أخرى خلال الشهر الأول من العام الجاري، كما سجلت 24 تنبيهاً في إطار جولاتها التفتيشية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار «كوفيد-19».

كما أعلنت بلدية دبي عن إغلاق 84 منشأة تجارية ومخالفة 157 منشأة أخرى وتسجيل 661 تنبيهاً خلال شهر يناير 2021.. وذلك في إطار جولاتها التفتيشية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار «كوفيد-1».

> الشرطة تحرر 443 مخالفة لعدم ارتداء الكمامة وتسجل 1569 تنبيهاً

وحررت شرطة دبي 443 مخالفة لعدم ارتداء الكمامة، وسجلت 1569 تنبيهاً، كما وجّهت بعدم التجمع في 17 موقعاً مخالفاً لإجراءات التباعد الاجتماعي.. وذلك خلال جولاتها التفتيشية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار «كوفيد-19» في 5 من المراكز التجارية في الإمارة خلال شهر يناير.

إغلاق عيادة الروضة في أبوظبي ومركز لـ«كوفيد ـ 19»



مركز التقييم المتميز لـ«كوفيد 19» في «أدنيك»

أبوظبي: «الخليج»

أعلن مركز أبوظبي للصحة العامة، عن إغلاق عيادة الروضة بأبوظبي، ومركز «كوفيد-19» المتميز في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك).

ودعا المركز الحالات الإيجابية لـ«كوفيد-19» التوجه إلى مستشفى المفرق بأبوظبي، أما المخالطون فعليهم التوجه إلى مركز التقييم المتميز لـ«كوفيد19» في مرسى المينا في أبوظبي.

«التقنية» تطور منصة رقمية لدمج نتائج الفحوص

طورت كليات التقنية العليا بالتنسيق مع فريق منظومة السحابة الوطنية، منصة رقمية متكاملة لدمج نتائج فحص «كوفيد- 19» وسجلات التطعيم مع منصة «الحصن» على السحابة الوطنية، على أن يتم تقييم هذه التجربة لاستخدامها على النطاق الوطني.

تأتي هذه الخطوة بهدف تحسين نظام فحص الدخول إلى كليات التقنية العليا؛ بحيث يتم الكشف فوراً عن أي حالات إيجابية حاملة لفيروس «كوفيد- 19» من خلال هذه المنظومة المتكاملة، إضافة إلى تحسين نظام مراقبة الدخول، بالاعتماد على قاعدة بيانات المنظومة لتوفير كافة المعلومات المطلوبة بشأن حالات «كوفيد- 19» دون الحاجة إلى طلب أي مستندات إضافية.

كما تهدف إلى توفير أداة متابعة رقمية متكاملة ومتطورة لتمكين الإدارة العليا في كليات التقنية من مراقبة حالات «كوفيد- 19» الجديدة والنشطة في مختلف فروع الكليات. (وام)

«صحة دبي» تسمح بتنقل المهنيين الصحيين بين المنشآت

دبي: إيمان عبدالله آل علي

قررت هيئة الصحة بدبي، السماح بتنقل المهنيين الصحيين المرخصين بين المنشآت الصحية، لإدارة حالات فيروس كورونا، وذلك نظراً لما تقتضيه الظروف الراهنة، ولضمان استعداد القطاع الصحي في الإمارة لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة للحالات المرضية، وذلك حتى نهاية شهر مارس.

وأوضحت الهيئة في تعميم وجهته إلى جميع المهنيين الصحيين، والمنشآت الصحية المرخصة من قبلها، أنه يجوز للمهنيين الصحيين المرخصين العمل والانتقال بين المنشآت الصحية الأخرى، حيثما تقتضي الحاجة، بغض النظر عن المنشأة الصحية المرخص عليها، وذلك لغرض المساهمة في مكافحة فيروس كورونا «كوفيد- 19» وإدارة الحالات المصابة بالفيروس.

وحسب الهيئة يجوز للمهنيين الصحيين المرخصين من الجهات الصحية الأخرى بالدولة، العمل والانتقال إلى المنشآت الصحية المرخصة في إمارة دبي، حسب الحاجة.

وأكدت الهيئة، ضرورة حصول المهني الصحي على موافقة خطية مسبقة من المنشأة التي يعمل بها قبل الانتقال أو قبل العمل لدى أي منشأة صحية أخرى، وفي حال تقديم شكوى طبية أو حدوث خطأ طبي، تكون المسؤولية على الطبيب المهني والمنشأة الصحية التي تم تقديم خدمات الرعاية الصحية بها أو من قبله بحسب الأحوال.

ولفتت إلى أنه لا يشترط للعمل بهذا التعميم الحصول على موافقة مسبقة من الهيئة، وأنه على جميع المنشآت الصحية المعنية بالالتزام التام بما ورد فيه من توجيهات.



هيئة الصحة في دبي

سيف بن زايد: الإمارات الأولى بفضل قيادتها

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، أنه بالرعاية الفائقة التي توليها قيادة الإمارات لصحة وسلامة كافة مكونات المجتمع، تصدرت الإمارات الدول العربية في حملة التلقيح ضد كوفيد 19.

وغرد سموه عبر «تويتر»: «بالرعاية الفائقة التي توليها قيادة الإمارات لصحة وسلامة كافة مكونات المجتمع، تصدرت الإمارات الدول العربية في حملة التلقيح ضد كوفيد 19 وجاءت الثانية عالمياً، فيما سجلت الأيام السبعة الماضية المرتبة الأولى عالمياً، أسأل العلي القدير أن يحفظ الجميع».

«إعمار» تطعِّم 5000 شخص من موظفيها وعائلاتهم

دبي: «الخليج»

أعلنت شركة «إعمار» عن تطعيم ما يزيد على 5000 شخص من موظفيها وأفراد عائلاتهم وموظفي الشركات التابعة لها على مدار خمسة أيام. ويأتي ذلك استجابةً للنداء الذي أطلقته الهيئات الصحية في الدولة لتشجيع المواطنين والمقيمين على تلقي اللقاح ضد «كوفيد-19».

ودعماً لبرنامج التطعيم الذي يتم تنفيذه على امتداد أنحاء الإمارات، عرضت «إعمار» رسائل تشجيعية على برج خليفة - أطول مبنى في العالم - لحث الناس على حماية أنفسهم وعائلاتهم.

وقال أحمد المطروشي، العضو المنتدب لشركة «إعمار العقارية»: «تتمثّل أولوية «إعمار» في الحفاظ على صحة ورفاه موظفيها وعائلاتهم، وقد سررنا جداً لمشاركة ما يزيد على 5000 شخص منهم في حملة التطعيم التي نظمتها الشركة. وندعو جميع سكان الإمارات للحصول على اللقاح وحماية أرواحهم وعائلاتهم ضد الفيروس».

«الخالدية» يدعو المسنين وعائلاتهم إلى تلقي لقاح «كوفيد ـ 19» بالمنزل

الشارقة: «الخليج»

بادر خلفان سعيد المري، رئيس مجلس ضاحية الخالدية، بالتواصل مع دائرة الخدمات الاجتماعية بشأن تعزيز جهود تشجيع كبار السن وأسرهم على تلقي لقاح «كوفيد- 19» في منازلهم.

وبحث المري، خلال تواصله مع عفاف إبراهيم المري، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية، تعزيز مبادرة الدائرة، ودور المجلس في تشجيع كبار السن على التواصل مع الدائرة عبر الرقم المجاني 800700 بشأن طلب تلقي اللقاح من المنزل علاوة على تلقي أسرة كبيرة السن اللقاح في نفس الزيارة المنزلية.

ورحبت عفاف إبراهيم المري، بمبادرة المجلس، وأشارت إلى أهميته في ظل التعاون الكبير بين الدائرة والضاحية لإيصال الخدمات إلى المواطنين في منازلهم ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه، بشأن توفير مظلة الخدمات لكافة شرائح المجتمع من المواطنين.

توعية بأهمية اللقاح في تعزيز المناعة

دبي: «الخليج»

نظمت هيئة الصحة بدبي، ندوة افتراضية استهدفت مختلف فئات المجتمع للتعريف بأهمية أخذ اللقاح المضاد لكوفيد-19 وخاصة للفئات ذات الأولوية التي حددتها الهيئة ضمن المرحلة الأولى لحملة التطعيم ضد فيروس كورونا.

وأكدت الدكتورة منى شعيب اختصاصية طب الأسرة بالهيئة، على أهمية الندوة التوعوية التي استهدفت مختلف فئات المجتمع للتعريف بأهمية اللقاحات ودورها الفاعل في تعزيز مناعة الجسم لتفادي المضاعفات المحتملة للمرض وخاصة لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، مشيرة إلى أن اللقاحات تعد حالياً من أفضل الحلول الآمنة والفعالة للسيطرة على جائحة كوفيد-19 ومنع انتشار الفيروس بين أفراد المجتمع. وتطرقت الندوة إلى عدد من المواضيع المتعلقة بمأمونية اللقاحات وآلية عملها ورحلة المتعامل لأخذ اللقاح، وكيفية الحصول على موعد من خلال تطبيق هيئة الصحة بدبي على الهواتف الذكية DHA، ومركز الاتصال على الرقم المجاني الموحّد 800342.

كما استعرضت الندوة المعلومات المهمة التي يجب إبلاغ الطبيب بها قبل أخذ اللقاح، وطريقة أخذ اللقاح وعدد جرعاته، والأعراض الجانبية للتطعيم وكيفية التصرف عند ظهور الأعراض.

ونوهت بالأعراض الجانبية التي قد تظهر بعد أخذ اللقاح والتي تكون عادة خفيفة جداً تختفي بعد يوم إلى خمسة أيام ومنها: الألم أو تورم أو احمرار في موضع الحقن، وارتفاع درجة حرارة الجسم، والشعور بالتعب والصداع، والرعشة، والقيء والإسهال، وآلام في المفاصل، وآلام في العضلات.

«صحة أبوظبي» تطلق مشروع خلايا الدم الحمراء المجمدة

أطلقت دائرة الصحة - أبوظبي، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية، «صحة»، مشروع خلايا الدم الحمراء المجمدة الأول من نوعه في الدولة، الذي يهدف إلى توفير مخزون استراتيجي ومستدام من الدم.

وسيعمل «خدمات بنك الدم - أبوظبي» التابع لشركة «صحة»، المزوّد بخدمات نقل الدم في أبوظبي على تطبيق تقنيات جديدة لتجميد خلايا الدم الحمراء وإطالة عمرها إلى 10 سنوات، بما يوفر استجابة أكثر فعالية وسرعة في المواقف المُهددة للحياة وتلبية احتياجات نقل فصائل الدم النادرة لبعض المرضى.

ويدعم هذا الابتكار إنشاء مخزون الدم الاستراتيجي في بنوك الدم وصيانته، حيث يجمع بين أحدث التقنيات المتطورة وبين خبرات المتخصصين من ذوي المهارات العالية لدعم طلبات نقل الدم العاجلة وتلبية احتياجاتها من خلال تجميد ما يقارب الـ600 وحدة من خلايا الدم الحمراء المجمدة سنوياً على مدى الأعوام الخمسة القادمة، منها 480 وحدة في أبوظبي، و120 وحدة في العين.

وتتصف فترة الصلاحية التقليدية لخلايا الدم الحمراء بأنها قصيرة نسبياً حيث تتراوح بين 21 و 42 يوماً حسب محلول المواد الحافظة المستخدمة، وهو ما قد يتسبب بمحدودية خدمات نقل الدم المتوفر للنقل، وبالتالي نقص الإمداد اللازم لتلبية الاحتياجات المتزايدة للتخصّصات الجراحية، أو في حالات الكوارث الطبيعية والتحديات الموسمية والوبائية وغيرها.

وتبدأ عملية تجميد الدم بإضافة محلول حافظ من التجمّد يسمى «الجليسيرول» إلى خلايا الدم الحمراء ثم يتم تخزين وحدات الدم في مجمّدات ميكانيكية عند درجة حرارة -80 درجة مئوية لتمنحها فترة صلاحية تصل إلى 10 سنوات، وعند الحاجة للاستخدام في عمليات نقل الدم تتم إزالة المجمّدات لتبدأ عملية الإذابة التي بانتهائها يدخل الدم في فترة صلاحية تستمر حتى 14 يوماً.

وقال الدكتور جمال محمد الكعبي وكيل دائرة الصحة أبوظبي، إن مشروع خلايا الدم الحمراء يترجم جهودنا لإرساء أسس لمستقبل مستدام للقطاع الصحي في الإمارة قائم على ضمان الجاهزية وتسخير جميع الإمكانات لتقديم رعاية صحية بمستويات جودة عالمية لجميع أفراد المجتمع في الإمارة.

وأكد الدكتور مروان الكعبي المدير التنفيذي للعمليات، بالإنابة، في «صحة»، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أنه ينبغي الحفاظ على التوازن بين أعداد المتبرعين بالدم ووحدات الدم التي يتم جمعها وبين متطلبات المستشفيات القائمة على احتياجات المرضى لضمان توفير إمدادات كافية، وتلبية الطلب المستمر على منتجات الدم وعمليات النقل، مشيراً إلى ضرورة تنفيذ استراتيجيات إضافية لضمان الإمداد المستمر اللازم لعمليات نقل الدم الأساسية.

وقالت الدكتورة نعيمة أومزيان المدير الطبي لبنك الدم التابع لشركة «صحة»، لـ«وام»، إن المخزون الاستراتيجي لكريات الدم الحمراء المجمدة سيساهم بدعم المرضى في حالات الطوارئ و الحالات النادرة التي يكون لديها نقص في الدم في بعض الأوقات في السنة، مثل رمضان والصيف وفي هذه الأوقات يكون مخزون الدم منخفضاً. (وام)

تشمل 3 مراكز موزعة حول العالم

«المسبار» يوجه إشاراته إلى «الخوانيج» عبر شبكة الفضاء العميق

دبي:
يمامة بدوان

يعمل مسبار الأمل في طريقه نحو المريخ على إرسال واستقبال إشارات الاتصال مع المحطة الأرضية في منطقة الخوانيج بدبي، من خلال شبكة مراقبة الفضاء العميق، والتي تشمل 3 مراكز اتصال موزعة حول العالم.

ويتمثل الهدف الأساسي من نظام مراقبة الفضاء العميق، في متابعة نتائج وصور وتحليلات جميع المسابير الفضائية المرسلة للكواكب التابعة للنظام الشمسي، متبعةً علم الفلك الراديوي، حيث إن نظام مراقبة الفضاء العميق هو جزء من مختبر الدفع النفّاث، التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». وتتبع الشبكة العالية لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، وهي مزودة بهوائيات ضخمة تتكون من 3 مراكز اتصال موزعة حول العالم، بحيث يفصل بين كل مركز عن الآخر مسافة 120 درجة على قُطر الكرة الأرضية، حيث يقع المركز الأول في جولدستون بصحراء موهافي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بينما يوجد المركز الثاني قرب مدينة مدريد في إسبانيا، ويقع المركز الثالث على أطراف مدينة كانبرا في أستراليا.

واختار مشروع مسبار الأمل، شبكة «ناسا» لمراقبة الفضاء العميق، التي تعتبر الأفضل للتحكم في المسبار عن بُعد، ويُدار هذا النظام من قبل مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا»، والذي يقع في باسادينا، كاليفورنيا، وهو مسؤول عن جدولة اتصالات المحطة الأرضية بالمسبار، وإرسال الأوامر إليه، بالإضافة إلى الحصول على البيانات التي جمعها المسبار عن بُعد، بينما تتولى شركة «كينت إكس» للملاحة الجوية، التي يقع مقرها في تمبي، أريزونا، مسؤولية تحديث بيانات الموقع الفلكي للمسبار، من خلال البيانات التي توفرها الشبكة الأرضية، كما تعمل على تحليل المسار وعمليات المناورة، وتجنب الاصطدام.

مختبر فيزياء

أما قسم دعم مهمة مسبار الأمل، والذي يقع في مختبر فيزياء الغلاف الجوي والفضاء في جامعة كولورادو، فإنه يتمتع هذا القسم بالقدرة على أداء جميع المهام التي يقوم بها مركز عمليات المهمة، مثل تخطيط العمليات العلمية الروتينية، ومعالجة البيانات من المستوى صفر، كما يمكن للقسم الاتصال مباشرة بشبكة اتصالات المحطة الأرضية ويمكنه قيادة المهمة تحت إشراف مركز العمليات الرئيس للمهمة.

دعم وتخطيط

يعد مركز عمليات المهمة في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، المقر الرئيسي للتحكم في المسبار ومراقبته، حيث يتولى مسؤولية عن مراقبة حالة المركبة وسلامتها، وعمليات الاستشعار عن بُعد، وتطوير سلسلة الأوامر اللازمة للتحكم في المسبار وتحقيق التكامل بينها وبين أجهزة المسبار، ودعم تخطيط المهمة وعمليات تطوير الأجهزة ومعالجة البيانات العلمية الأولية، كما سيقوم المركز بمعالجة بيانات القياس عن بُعد وأرشفتها، وسيكون المركز مسؤولاً عن كافة إشارات البث الصادرة من شبكة اتصالات المحطة الأرضية إلى المسبار، واستخلاص البيانات من المستوى صفر وإنشاء ملفات بها، وإرسالها إلى مركز البيانات العلمية.


شبكة عالمية من مراكز الاتصال لتلقي إشارات المسبار

إدارة الأجهزة بشكل مستقل فور دخوله المدار

توزيع جغرافي

ويسهم التوزيع الجغرافي للمراكز في الاتصال المباشر والمستمر مع المركبات الفضائية البعيدة، في الوقت الذي تدور فيه الأرض حول محورها، ومن ثم يتم توجيه البيانات عبر الشبكة إلى مركز عمليات المهمة.

ويسمح الوضع الاستراتيجي لمواقع محطات المراقبة الأرضية الثلاثة بالاتصال المستمر بالمركبات الفضائية أثناء دوران كوكب الأرض، بحيث يتنقل الاتصال بين هذه المحطات قبل أن تبتعد أي مركبة فضائية عن أحد مواقع شبكة الفضاء العميقة حول العالم، بما يضمن استمرار التقاط الإشارات الصادرة عن المركبة ومواصلة الاتصال بها، كما يمتلك كل مركز من الثلاثة هوائياً كبيراً يراوح قطره ما بين 34 و70 متراً.

وتعد هذه الهوائيات رابطاً لا غنى عنه خارج الأرض، حيث إنها توفر الاتصال المستمر والقوي بأجهزة المركبات الفضائية، وتتلقى الإشارات بما تحمله من معلومات علمية تساعد على فهم أفضل للكون ولكواكب النظام الشمسي.

سلسلة مناورات

وعقب مرحلة «الرحلة إلى المريخ»، أجرى خلالها مسبار الأمل سلسلة مناورات، تم خلالها تشغيل الأجهزة العلمية وفحصها، فإن عدد مرات الاتصال مع مسبار الأمل تقل كلما قطع مسافة أكبر في طريقه نحو الكوكب الأحمر، خصوصاً أنه مجهز بإمكانات تقنية تجعله قادراً على التعامل مع أي مشكلة قد تواجهه مباشرة دون الرجوع إلى المحطة الأرضية، حيث تشهد «مرحلة الدخول لمدار المريخ»، الحالية، الاقتراب من الكوكب الأحمر بسرعة محددة، وزاوية انحراف دقيقة، تُمكنه من الدخول إلى مداره بنجاح، سيعتمد المسبار خلال عملية الدخول، إلى مدار الالتقاط حول المريخ، على إدارة أجهزته بشكل مستقل 100%، دون تدخل من مهندسي فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ.

«بزنس إنسايدر»: سيرسم خريطة مناخ الكوكب

نشر المكتب الإعلامي لحكومة دبي تقريراً، نقلاً عن «بزنس إنسايدر»، تناول إمكانيات مسبار الأمل، وما ينفذه من مهام،

وأوضح التقرير أن مسبار الأمل سيرسم خريطة لمناخ الكوكب، عبر سنة مريخية واحدة (حوالي عامين أرضيين)، حيث ستكون أول صورة من هذا القبيل للغلاف الجوي للمريخ، بعد ستة أشهر من السفر عبر الفضاء، ومن المقرر أن يصل مسبار الأمل الإماراتي إلى الكوكب الأحمر يوم 9 فبراير. في أول مهمة عربية إلى المريخ.

نبض

الأمر ليس اختيارياً

تطورات كثيرة ومتسارعة نراها في الفيروس المتحور «كوفيد 19».. سلالات جديدة تأخذنا إلى أعراض متنوعة، وآثار مزعجه، وتقابلها في الوقت ذاته جهود مستميتة، وتحديثات مستمرة في الإجراءات والبروتوكولات، ولقاحات للجميع، وواقع المشهد يؤكد أن «كورونا» مازال في موضع الهجوم، ومخاطره ما زالت تجوب الأركان.

ومع هذا الوصف البسيط لحالنا في الوقت الراهن، من المفترض أن يرتفع سقف الالتزام والمسؤولية أمام بقاء المخاطر واستمرار الجهود التي تتصدى لها.. هي معادلة واقعية لا تقبل التشكيك، في ظل الوضع الصحي الذي يسود المجتمعات، فالالتزام هنا ليس اختيارياً، والصدق والشفافية والمصارحة والشعور بالمسؤولية، صفات ينبغي أن يتسم بها الجميع، لنتمكن من كبح مخاطر الفيروس وتطوراته.

ولكن على الرغم من معرفة الجميع بتلك التطورات، وإدراكهم هذه المخاطر، إلا أن هناك بعض المدارس الخاصة، لا تتمتع بالقدر الكافي من المسؤولية عند التعامل مع حالات الإصابة والمخالطة، وفق ما جاء في التعليمات، فالبعض منها تتستر على وجود إصابات، وهناك أخرى تطمس حقيقة الوضع الصحي لكوادرها، لإجبارهم على الدوام، والمحافظة على استمرارية العمل، وجني الأرباح.

في الواقع، سلوكيات تلك المدارس خرجت بنا عن المألوف، ولم نجد لها أي مبرر، كأن العالم يغرد في سرب وهي تغرد في سرب أخر، وإذا بحثنا في الأسباب ستكون المحصلة «صفراً»، فالتستر على الإصابات، أو حالات المخالطة، جريمة لا مسببات لها، سوى أن هناك قيادات مدرسية غابت عنها لغة الضمير والمسؤولية، واستهوتها مخالفة الإجراءات، وعدم الالتزام.

المراوغة وعدم المصداقية، التي أصابت تلك الشريحة، تعبر عن سلوكيات غير مجدية، لا فائدة منها، فأضرارها أكبر بكثير من منافعها، إذ إن إجبار معلم أو إداري أو فني على الدوام المباشر، في ظل وجود حالات مصابة أو مخالطة، يعرض المجتمع كاملاً إلى مخاطر الفيروس، ويشكل ذلك هدماً صريحاً للجهود التي وجدت لحماية المجتمع وضمان أمنه وسلامته.

لقد وضعت الإمارات التعليم على رأس أولوياتها، وحرصت الجهات القائمة على المنظومة التعليمية، بالتعاون مع المسؤولين عن إدارة الأزمة، على تذليل كافة المعوقات، وتقديم بدائل وسيناريوهات متنوعة من شأنها المحافظة على منابر العلم مضيئة، تعمل بلا توقف، مع الوضع في الاعتبار إجراءات تحفظ السلامة والصحة العامة للجميع.

التعليمات في ظل الجائحة جاءت واضحة وصريحة منذ البداية، واتباعها أمر ليس اختيارياً، وتطبيق إجراءاتها واجب وطني على الجميع، فعلى تلك المدارس العودة إلى رشدها، والتحلي بالأمانة، والتعايش مع الوضع الصحي الراهن، وفق ما جاء من إجراءات واشتراطات، فالتجاوزات بأشكالها أمر مرفوض، والعمل «عن بعد» اختيار صائب للمدارس التي وصلت إليها العدوى، ودعم الجهود الوطنية يحقق الأمن والسلامة، ويحافظ على صحة وسلامة الجميع.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

«التنمية الأسرية» تكرم موظفيها المتميزين



أبوظبي:
«الخليج»

نظمت مؤسسة التنمية الأسرية، حفلاً لتكريم الموظفين المتميزين تقديراً لجهودهم الاستثنائية وتفانيهم خلال فترة العمل عن بعد، والتي فرضتها جائحة كورونا، وشهد الحفل الذي أقيم في مقر المؤسسة بالمشرف، علي سالم الكعبي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، ومريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية ومديرو الدوائر والإدارات وعدد من الموظفين.


الكعبي والرميثي خلال حفل تكريم المتميزين

أكد الكعبي، في كلمة له ألقاها في الحفل، أن المؤسسة تعمل بتوجيهات مباشرة ورعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، كما تحظى على الدوام بدعم سموها المستمرة للدفع قدماً نحو تطوير المؤسسة لخدماتها وتوسيع قاعدة المستفيدين منها، وبما يحقق تطلعات القطاع الاجتماعي في الإمارة.

وأشار، إلى أن سموها تتابع باستمرار وعن كثب خطط المؤسسة واستراتيجياتها في التعاطي مع المستجدات التي تطرأ على المجتمع وتؤثر في حياة أفراده بشكل مباشر أو غير مباشر، وقال الكعبي: إن المؤسسة أثبتت قدرتها في التعامل مع أزمة كورونا، حيث تحرص بشكل دائم على مواكبة الأحداث التي تجري في الوطن بصفة خاصة والعالم بصفة عامة، من خلال تبني استراتيجيات واضحة للتصدي لأي طارئ.

وأعربت مريم محمد الرميثي، عن خالص سعادتها بما حققته المؤسسة من إنجازات فريدة والتي تحققت بفضل التوجيهات المستمرة والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبتظافر جهود الموظفين وتميزهم في الأداء وفي تنفيذ خطط العمل وتقديم الخدمات الاجتماعية لكافة أفراد الأسرة في ظل الظروف الصعبة والتحديات التي فرضتها جائحة كورونا كوفيد 19.

وفي ختام الحفل كرم علي سالم الكعبي ومريم محمد الرميثي الموظفين المتميزين وفرق العمل التي تميزت خلال فترة العمل عن بعد من عام 2020 من شهر مارس حتى أغسطس/ آب 2020.

بلدية المدينة تهيب بالجمهور إلى تجنب التجمعات والتقارب الجسدي

23 موقعاً مخصصاً للشواء في حدائق أبوظبي والبر الرئيسي


أبوظبي:
عماد الدين خليل

حددت بلدية مدينة أبوظبي 23 موقعاً مخصصاً للشواء في الحدائق العامة المسموح الشواء فيها في جزيرة أبوظبي والبر الرئيسي، وأهابت البلدية الجمهور بضرورة تجنب التجمعات أو الاحتفالات، والتقارب الجسدي بين الزوار، وذلك للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع والحد من تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19».


خلال تنفيذ الحملة

أوضحت البلدية، أن المواقع المخصصة للشواء في جزيرة أبوظبي تشمل 11 موقعاً وهي: منتزه رقم 1 شارع الخليج العربي – الطرف اليمين باتجاه الخارج، ومنتزه رقم 2 شارع الخليج العربي – الطرف اليمين باتجاه الخارج، ومنتزه رقم 4 شارع الخليج العربي – الطرف اليمين باتجاه الخارج، و منتزه رقم 5 شارع الخليج العربي – الطرف اليمين باتجاه الخارج، وحديقة الدلافين بشارع الشيخ زايد – الطرف اليمين باتجاه الداخل قبل تقاطع شارع السعادة، وحديقة الزعفرانة شارع المرور – قبل دوار الجوية، وحديقة العائلة (أ) غرب 02/7 بين شارع 26 وشارع طارق بن زياد، وحديقة العائلة (ب) غرب 5 بين شارعي طارق بن زياد وخالد بن الوليد، وحدائق النرجيل المنطقة الممتدة من أبراج الناشن تاور إلى شارع البطين، والحديقة الرسمية شرق 7 بين شارعي المرور والنجدة، والحديقة التراثية شرق 12 بين شارع 10 وإشارة الميناء.

وأضافت، أن مواقع الشوايات المخصصة في البر الرئيسي تشمل 12 موقعاً وهي: حديقة الوثبة، وحديقة الختم، وحدائق العدلة، وحديقة 4 بالشامخة، وحديقة 5 بالشامخة، وحديقة 6 بالشامخة، وحديقة 7 بالشامخة في الوثبة، ومنتزه بوابة ياس الشمالي في الشهامة، وحديقة بين الجسرين، والحديقة SE02 والحديقة SE24 والحديقة SW03 في مدينة زايد.

في سياق آخر، نفذت بلدية مدينة أبوظبي بالتعاون والشراكة مع شرطة أبوظبي – مركز شرطة مصفح، الدفاع المدني، أدنوك للتوزيع، دائرة التنمية الاقتصادية حملة للتصدي للممارسات غير القانونية بشأن بيع المواد البترولية بشكل عشوائي وغير مرخص من الجهات المعنية.

أتمتة خدمات «طرق دبي» توفر 341 ألف ورقة في 2020

محمد المظرب

دبي:
«الخليج»

كشفت هيئة الطرق والمواصلات، أن نظام التحول الرقمي الذي تنتهجه عبر نظام الخدمات المؤتمتة، أسفر عن توفير 341 ألفاً و467 ورقة خلال عام 2020 بواقع 72 ألفاً و102 معاملة منجزة داخلية وخارجية ذات الصلة بالطلبات التشغيلية والإدارية والبروتوكولية وغيرها، وذلك للقطاعات والمؤسسات كافة في الهيئة.

وقال محمد المظرب، المدير التنفيذي لقطاع الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: «إن ما أنجزته الهيئة خلال عام 2020 من حيث توفير أكثر من 341 ألف ورقة، بواقع الحفاظ على 190 شجرة، وإن هذا الترشيد الورقي على المستوى الداخلي، يؤكد مواكبة الهيئة لاستراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية، الرامية إلى تحويل دبي إلى حكومة رقمية بالكامل بحلول العام الجاري 2021، وإن هذا الإنجاز يأتي ضمن خطة متسارعة الخطى لتحقيق أهداف حكومة دبي الرشيدة».

بدء مقابلات جائزة التميز الحكومي في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
«الخليج»

قدم في جائزة التميز الحكومي بدورتها الخامسة عشرة 2020 في رأس الخيمة 36 مشاركاً ومشاركة في أوسمة التميز، و 17 مشاركة في فئة أسعد بيئة عمل.

وبدأت مقابلات اللجنة الخارجية التقييمية للجهات المشاركة خلال الأسبوع في مختلف فئات التميز المؤسسي، وذلك بعد أن تم إجراء التقييم المكتبي خلال الأسابيع الأولى من الشهر الجاري، وتمت موافاة الجهات المشاركة بتقارير أولية تشمل ملاحظات لجنة التقييم.

وركزت الجائزة على فئة «أسعد بيئة عمل» كفئة رئيسية تقيم بمعايير منظومة التميز الحكومي GEM، حيث بلغ عدد المشاركات في هذه الفئة 17 مشاركة من مختلف الجهات بالإمارة.

«ديوا» تنظم حملة لرفع الوعي حول الترشيد

دبي:
«الخليج»

في إطار حملتها «الأحياء السكنية» الهادفة إلى رفع الوعي البيئي ودعم المبادرات الحكومية لجعل دبي المكان المفضل للعيش والعمل، عقدت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» سلسلة من الورش التوعوية الافتراضية لرفع مستوى وعي سكان دبي ولا سيما أصحاب الهمم وأسرهم حول خدماتها الدامجة لتمكين ودمج أصحاب الهمم في المجتمع ومبادراتها الترشيدية، إضافة إلى الاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم، وتسليط الضوء على أهم مبادرات الهيئة الترشيدية، ومنها مبادرة «الحياة الذكية»، وبرنامج «نهجي المستدام».

ويقول سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «نعمل وفق استراتيجية واضحة ومدروسة لتمكين أصحاب الهمم، وذلك انطلاقاً من كوننا مؤسسة حكومية مسؤولة مجتمعياً ودامجة لأصحاب الهمم، بما ينسجم مع السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم، التي أطلقها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بهدف إيجاد مجتمع دامج خال من الحواجز يضمن التمكين والحياة الكريمة لأصحاب الهمم وأسرهم، ومبادرة «مجتمعي...مكان للجميع» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بهدف تحويل دبي بالكامل إلى مدينة صديقة لأصحاب الهمم.

وتلتزم الهيئة بتعريف متعامليها من أصحاب الهمم إلى مبادراتها وبرامجها وخدماتها كافة بطريقة سهلة ومبسطة، بما يضمن حصول جميع المتعاملين على خدماتنا الذكية المتطورة التي توفر الجهد والوقت، إضافة إلى إشراك جميع أفراد المجتمع في ترشيد الاستهلاك من خلال تشجيعهم على اتباع أسلوب حياة مستدام.

منتدى مكافحة المرض يختتم فعالياته

سرطان عنق الرحم يصيب 603978 امرأة سنوياً ويحصد حياة 341744



الشارقة:
ميرفت الخطيب

استعرض فعاليات اليوم الثاني والختامي من «منتدى مكافحة سرطان عنق الرحم» بمشاركة مئات من المتخصصين والخبراء، دور المنظمات المجتمعية ووسائل الإعلام في تعزيز برامج معالجة سرطان عنق الرحم والقضاء عليه.



جانب من المشاركين في الجلسات

بعض المشاركين في الجلسات

جمع المنتدى الذي أقيم برعاية كريمة من حرم صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، ونظمته جمعية أصدقاء مرضى السرطان، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، افتراضياً، 968 خبيراً ومتخصصاً من 40 دولة، التقوا (عن بعد) بهدف التركيز على إطلاق برامج عادلة ومستدامة للقضاء على سرطان عنق الرحم، وفيروس الورم الحليمي البشري.



د. سوسن الماضي

الإعلام والمؤسسات الاجتماعية

وضمن محور «الدعوة المجتمعية لمكافحة سرطان عنق الرحم»، قدمها البروفيسور جمال أبو السرور، أستاذ أمراض النساء والتوليد ومدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية في جامعة الأزهر، كلمة رئيسية حول «الإيمان والدين والثقافة كمحرك للقضاء على سرطان عنق الرحم»، قال فيها: «يصيب سرطان عنق الرحم 603،978 امرأة سنوياً، ويحصد حياة 341،744 منهنّ، على الرغم من أنه مرض يمكن الوقاية منه وعلاجه إذا تم اكتشافه مبكراً، والقضاء عليه أيضاً، وقد حان الوقت لنقوم بخطوات فاعلة في هذا الاتجاه، خاصة أننا نتملك الأدوات اللازمة لذلك، وما علينا إلا استخدامها بالطريقة الصحيحة. وعلى الرغم من انتشار جائحة «كوفيد–19» في جميع أنحاء العالم، فقد أصدرت جمعية الصحة العالميّة في اجتماع جمعيتها العمومية الثالثة والسبعين الذي عقد في أغسطس/ آب 2020 قراراً يدعو إلى القضاء على سرطان عنق الرحم واعتماد استراتيجية واضحة لتحقيق هذه الغاية».

وأضاف: «وفقاً لمنظمة الصحة العالمية تتمثل فاعلية هذه الاستراتيجية في أنه مقابل كل دولار يتم إنفاقه هناك عائد يتراوح بين 3,2 دولار إلى 26 دولاراً، نتيجة تعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة، أو بفضل سياسات تحسين صحة المرأة التي تعود بالفائدة على الأسر والمجتمعات، وتتطلع منظمة الصحة العالمية ضمن استراتيجيتها للقضاء على سرطان عنق الرحم إلى مساعدة الدول على تغطية التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري بنسبة 90%، و70% من التغطية بالتحرّي، والحصول على 90% من العلاج ضد آفات عنق الرحم محتملة التسرطن، وسرطان عنق الرحم، بما في ذلك إتاحة الرعاية الملطّفة بحلول عام 2030».

استعراض تجارب محاربة المرض في دول عدة

واختتم بقوله: «يتعين علينا تحفيز المؤسسات الدينية والثقافية على القيام بأنشطة تسهم في تنفيذ الاستراتيجية التي تلعب دوراً محورياً في تخفيض عدد الإصابات الجديدة بأكثر من 40% وتجنب حدوث 5 ملايين حالة وفاة بسبب هذا المرض بحلول عام 2050».

وجاءت أولى جلسات اليوم الثاني بعنوان «قصص نجاح المنظمات المعنية بالمرضى»، شارك فيها كل من الدكتورة هيذر وايت، المدير التنفيذي لمؤسسة «معاً من أجل الصحة» في الولايات المتحدة، وهناء سرّي، أمين مجلس إدارة مؤسسة «بهيّة» في مصر، والدكتورة سيسيليا لاف، رئيس شبكة الوقاية من سرطان عنق الرحم في الفلبين، والدكتورة نشوى عبد العزيز، من «مركز الكويت لمكافحة السرطان»، وأدارت الجلسة هيا مرعي، تنفيذي برامج في «جمعية أصدقاء مرضى السرطان».

وحملت الجلسة الثانية عنوان «كيف تدعم وسائل الإعلام الاتصال المناسب لإطلاق رسائل مؤثرة؟»، وشهدت مشاركة كل من الدكتور إبراهيم الكرندي، خبير الصحة والإعلام والمتحدث الإقليمي السابق باسم «منظمة الصحة العالمية»، وتاميكا فيلدر، مؤسس «منظمة الناجيات من سرطان عنق الرحم» في الولايات المتحدة، وكيت سانجر، رئيس قسم الاتصال والشؤون العامة، «Jo's Cervical Cancer Trust» في المملكة المتحدة، وأدارها الدكتور سمير الدرابي، مستشار الاتصال الإقليمي، في المكتب الإقليمي للدول العربية لـ«صندوق الأمم المتحدة للسكان»، واختتمت الجلسة الحوارية الثانية بفيلم وثائقي بعنوان «وجوه الأمل– معاً من أجل صحتنا».

دعوة المؤسسات للإسهام في تنفيذ الاستراتيجية العالمية

التكنولوجيا تكافح السرطان

وتمحور الجزء الثاني من الجلسات حول دور التقدم والابتكار في القضاء على سرطان عنق الرحم، حيث بدأت بكلمة رئيسية ألقتها الدكتورة منى سرايا، مسؤولة طبية ورئيسة فريق الوقاية من السرطان ومكافحته في «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، الولايات المتحدة الأمريكية، ناقشت فيها دور التكنولوجيا وآليات إدارة المعرفة.

د.شبل صحباني

وأقيمت الجلسة الختامية للمنتدى تحت عنوان «دور التكنولوجيا والابتكار والشراكات في ضمان الوصول العادل لخدمات سرطان عنق الرحم»، شارك فيها كل من الدكتورة حياة سندي، كبير مستشاري رئيس العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البنك الإسلامي للتنمية بالمملكة العربية السعودية، والدكتور عبدالله عبد الرحمن السميط، مدير عام جمعية العون المباشر، الكويت، وأدار الجلسة أنجا نيتشه، رئيس تعبئة الموارد والشراكات الاستراتيجية في برنامج العمل من أجل علاج السرطان، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النمسا، وفي نهاية الجلسة عرض فيلم قصير سلط الضوء على جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحد من سرطان عنق الرحم ومكافحته.

واختتم المنتدى فعاليات دورته الثانية بكلمتين ألقاهما كل من الدكتورة سوسن الماضي والدكتور شبل صحباني، حيث دعيا لتعزيز جهود مكافحة سرطان عنق الرحم التي تجمع بين الوقاية والعلاج والرعاية التلطيفية والجوانب الاجتماعية عربياً، وعالمياً.

ورشة في مركز تريم وعبدالله عمران تناقش الضوابط الأخلاقية للصورة

نظم مركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي، ورشة عمل عن بعد بعنوان «الصورة الصحفية بين الضوابط الأخلاقية والمتطلبات المهنية». حاضر في الورشة الدكتور خالد زعموم من جامعة الشارقة، الذي أوضح أن الورشة سلطت الضوء على توظيف الصورة في العمل الصحفي، باعتبارها أداة رئيسية في عملية الإخبار وتوصيل المعلومات للجمهور. فالصورة ليست جزءاً مهماً من الخبر فقط، لكنها في بعض الأحيان إذا غابت يغيب الخبر. فالصورة تكمل المحتوى الإخباري، وتقدم معلومات يحتاجها القارئ من أجل فهم سياق ومكونات الخبر، أو التحقيق الصحفي.

حرص المحاضر على فتح باب النقاش عبر طرح سؤال يتعلق بما ينتظره أو يتوقعه كل مشارك من المشاركين. ومن بين ما طرحه المتدربون التعقيد الذي طال عالم الصورة، في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، وكيف يمكن عمل توازن بين الجوانب المهنية والجوانب الأخلاقية، وضوابط نشر الصور الخاصة. ومن ثم عرض المحاضر لمجموعة من الصور التي تدل على أن الصورة لغة ورسالة وقيمة رمزية، خاصة في ظل العولمة التي جعلت الصورة تتجاوز الحدود.

وأكد زعموم أن الورشة سعت لتحديد طرق توظيف الصورة بشكل فعال في العمل الصحفي، أخذاً في الاعتبار ضوابطها الأخلاقية ومتطلباتها المهنية.

شهدت المحاضرة طرح مجموعة من الأسئلة منها: هل تستخدم الصورة الصحفية فقط لأن الجمهور يريد ذلك؟ والجوانب الأخلاقية في التعليقات التي تكتب على الصور، خاصة في أوقات الأزمات والحروب، والعلاقة بين عنوان ومضمون الخبر والصورة المرفقة به. وعلى صعيد المتطلبات المهنية، دار النقاش حول علاقة الصورة الصحفية بقضية الخصوصية، والمسؤولية الاجتماعية وعلاقة استخدام الصورة بالسياسة التحريرية للصحيفة أو المجلة أو الموقع الإلكتروني.

وتضمنت الورشة تطبيقات عملية لصور تم نشرها، ومن ثم تمت مناقشة مدى تلبيتها للمعايير الأخلاقية والمهنية، بما في ذلك مواقف بعض المصورين من بعض اللقطات، فضلاً عن الكثير من الأسئلة الموضوعية حول القضايا الرئيسية التي طرحتها الورشة.

شارك في الورشة التي تعد الرابعة في الموسم التدريبي السابع عشر للمركز، مجموعة من الصحفيين، والمصورين الصحفيين، الذين سينالون شهادات من مركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي الذي باتت كل أنشطته التدريبية عن بعد في ظل ظروف جائحة كورونا. ويأتي استمرار المركز في تقديم التدريب المتميز في هذه الظروف تحقيقاً لرسالة تريم وعبدالله عمران، رحمهما الله، والمتمثلة في المساهمة في الارتقاء بالعمل الإعلامي.

وفد طلابي من الجامعة القاسمية يزور معهد الشارقة للتراث

الشارقة:
«الخليج»

قام وفد طلابي من الجامعة القاسمية، بزيارة معهد الشارقة للتراث، في إطار البرامج التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة بالجامعة مع شركائها من مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية، بهدف إطلاع الطلبة على برامجها، وما تقدمه من أعمال لصالح المجتمع.

الزيارة تمت صباح أمس، وتكاملت مع الأهداف المشتركة للجامعة ومعهد الشارقة في تمكين الطلبة الدارسين والذين يمثلون العديد من دول العالم، من الاطلاع على دور المعهد وإسهاماته في الحفاظ على الموروث التاريخي الذي يشكل الهوية الثقافية للحضارة الإنسانية.

تم إطلاع الوفد على أرجاء المعهد، وتقديم شرح حول خططه وبرامجه المتنوعة وما يسعى إلى ترسيخه من تعزيز المعرفة بالتراث الثقافي، فضلاً عن دور المعهد في تنظيم العديد من الفعاليات والنشاطات الرامية إلى إثراء المشهد الثقافي في دولة الإمارات.

الوفد خلال الزيارة

الإمارات نموذج رائد في حماية البيئة

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، على أن دولة الإمارات قدمت للعالم نموذجاً رائداً في حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية والحفاظ على الحياة الفطرية بمختلف عناصرها وفق أرقى المعايير العالمية التي تضمن استدامة هذه الثروة البيئية للأجيال المقبلة، مشيرة إلى أن النموذج الإماراتي في الحفاظ على البيئة والاستدامة بات أحد النماذج التي يحتذى بها على المستويين الإقليمي والدولي، وأصبحت دولة الإمارات من الدول ذات المكانة المرموقة في هذا الشأن، وسجلت منجزات الدولة في صون البيئة والحياة الفطرية والموارد الطبيعية مرجعاً للمنظمات والهيئات الدولية المتخصصة ذات العلاقة.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية التي نظمتها جائزة خليفة التربوية عن بعد بعنوان «حماية البيئة تجربة إماراتية رائدة عالمياً» بحضور أمل العفيفي الأمين العام للجائزة، وتحدث فيها كل من حمدة الأصلي مدير إدارة التنوع البيولوجي بالوكالة في وزارة التغير المناخي والبيئة، وأحمد الهاشمي المدير التنفيذي لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري بالإنابة – هيئة البيئة – أبوظبي، وأدارتها الدكتورة جميلة خانجي عضو اللجنة التنفيذية للجائزة.

و أكدت أمل العفيفي على اهتمام الجائزة بالشأن البيئي وترسيخ قاعدة الوعي البيئي في الميدان من خلال تسليط الضوء على التجارب والمبادرات والمشاريع التعليمية البيئية في المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة، مشيرة إلى أن الحفاظ على البيئة واستدامة الموارد الطبيعية أصبحا معيارين رئيسيين للأعمال المرشحة للفوز بالجائزة.

طلاب من دبي يتعرفون إلى الحوسبة السحابية

دبي:
«الخليج»

نظمت مؤسسة إنجاز الإمارات، والمكّرسة لتعليم وتثقيف الطلاب حول الجاهزية للعمل وريادة الأعمال والثقافة المالية من خلال برامجها، جلسات افتراضية حول الحوسبة السحابية بالتعاون مع شركة «أمازون ويب سيرفيسز» (AWS)، وشارك في الجلسات أكثر من 100 من طلاب الصف الثاني عشر من مدارس الاتحاد الخاصة – الممزر، ودبي الوطنية – البرشا، وThe Westminster School

وقام ممثلو أمازون بتقديم شرح تعريفي حول الحوسبة السحابية ومختلف تطبيقاتها التي تعزز الابتكار في العديد من القطاعات، كما تضمنت الجلسات شرحاً حول خدمات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي التي تقدمها الشركة وطرق توافرها بسهولة للجميع.

وقالت رزان البشيتي، الرئيس التنفيذي لشركة إنجاز في الإمارات: «نشكر «أمازون ويب سيرفيسز» على تلك الجلسات التثقيفية والتعريفية الثرية بالمعلومات والتي نجحت في اجتذاب انتباه الطلبة، في ظل ما يشهده عالمنا اليوم من تحولات في المجال الرقمي.

تعاون بين «أولياء الأمور» في الشارقة وعجمان

الشارقة:
«الخليج»

استقبل المهندس جاسم المازمي رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات الشارقة، وفداً من مجلس أولياء الأمور والمعلمين بعجمان في مقر المجلس، حيث تضمن الوفد كلاً من المهندس سمير مصطفى صالح مدير نظم المعلومات والباحثة والأخصائية الاجتماعية سارة علي الحريبي، وجاءت الزيارة انطلاقاً من مبدأ التكامل والتعاون المؤسسي وحرصاً على تعزيز وتوثيق الصلات في كافة المجالات المشتركة بين مجلسي مدينتي الشارقة وعجمان.

الإمارات.. الأولى
إقليمياً والـ21 عالمياً في الشفافية ومكافحة الفساد

71 نقطة حصلت عليها الدولة لتكون بين الأكثر نزاهة في العالم

تقدمت على فرنسا والولايات المتحدة والبرتغال وقبرص وبولندا وكوريا الجنوبية

دبي:
«الخليج»

تصدرت الإمارات، دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واحتلت المركز الـ21 عالمياً، في مؤشر مدركات الفساد لعام 2020 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، لتكون بين الدول الأكثر شفافية ونزاهة في العالم، حاصلة على 71 نقطة على المؤشر العام لمكافحة الفساد.

وتفوقت الإمارات على دول مثل فرنسا والولايات المتحدة والبرتغال وقبرص وبولندا وكرواتيا وكوريا الجنوبية.

ويستخدم المؤشر، الذي يصنّف 180 دولة وإقليماً حسب المستويات المدرَكة لفساد القطاع العام فيها، وفقاً للخبراء وأوساط الأعمال، مقياساً من صفر إلى 100، حيث يكون الصفر الأكثر فساداً و100 الأكثر نزاهة.

وجاءت الدنمارك في مقدمة الدول محققة 88 نقطة على المؤشر العام، تلتها نيوزيلندا في المركز الثاني، ثم فنلندا ثالثة، وسنغافورة رابعة، والسويد في المركز الخامس عالمياً.

ويرسم مؤشر مدركات الفساد لهذا العام صورة قاتمة عن حالة الفساد في جميع أنحاء العالم، ففي حين أن معظم البلدان لم تحرز سوى تقدم ضئيل أو معدوم في معالجة الفساد خلال ما يقارب من عقد من الزمان، فإن أكثر من ثلثي البلدان سجلت أقل من 50 درجة على المؤشر.

ويظهر المؤشر أن الفساد لا يقوّض الاستجابة الصحية العالمية لجائحة «كوفيد-19» فحسب، بل يساهم في استمرار أزمة الديمقراطية. وتظهر التقارير استشراء الفساد في سائر مراحل الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، من دفع الرشى مقابل اختبارات كورونا، وعلاجه وغيرها من الخدمات الصحية، إلى مشتريات الإمدادات الطبية ومجمل الجاهزية لحالات الطوارئ. كما يكشف التحليل أن البلدان التي تحقق أداءً جيداً على المؤشر تستثمر أكثر في الرعاية الصحية، وهي أكثر قدرة على توفير تغطية شاملة وأقل عرضة لانتهاك القواعد الديمقراطية أو سيادة القانون عند الاستجابة لأزمة ما.

وبحسب المنطقة، سجلت أوروبا الغربية والاتحاد الأوروبي أعلى الدرجات على المؤشر بمتوسط 66 درجة، في حين سجلت أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (36 نقطة) وإفريقيا جنوب الصحراء (32 نقطة) أدنى الدرجات على المؤشر.

«الإمارات للسياسات» الأول عربياً والثاني في الشرق الأوسط

د. ابتسام الكتبي

أبوظبي:
«الخليج»

حصل مركز الإمارات للسياسات على المرتبة الأولى عربياً، والثانية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في التصنيف العالمي لمراكز البحث والتفكير الصادر عن جامعة بنسلفانيا الأمريكية في يناير 2021، كما جاء المؤتمر السنوي للمركز، الذي يحمل اسم «ملتقى أبوظبي الاستراتيجي»، ضمن قائمة أفضل عشرة مؤتمرات على مستوى العالم.

وقالت الدكتورة ابتسام الكتبي، رئيسة المركز: «إن المركز أصبح من أهم مراكز البحث والتفكير في المنطقة، كما أنه بات يحتل مكانة مرموقة على خريطة مراكز البحث والتفكير في العالم»، وأضافت أن هذا الاعتراف العالمي بمكانة ودور مركز الإمارات للسياسات، يؤكد أن مسيرة المركز تتقدم في كل عام؛ فعلى صعيد التصنيف الإقليمي تقدم المركز هذا العام أربعة مراتب مقارنة بالعام الماضي، كما أن مؤتمره السنوي حافظ على المكانة نفسها على الرغم من المنافسة الشديدة بين المؤتمرات العالمية.

وذكرت أن مراكز البحث والتفكير تعد عادة ضمن القوة الناعمة للدول، وأوضحت أن «الإمارات للسياسات» يسهم في تعزيز صورة الدولة التي ترتكز على تحقيق النهضة والتنمية بالاعتماد على البحث العلمي والمعرفة والابتكار.

وأكدت الكتبي أخيراً أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الرؤية الواضحة التي تأسس عليها المركز، ودعم صنّاع القرار في الدولة.

ويصنف التقرير السنوي لجامعة بنسلفانيا، مراكز البحث والتفكير وفق أهميتها استناداً إلى مجموعة من المؤشرات، أهمها الإنتاج الفكري والعلمي، والتأثير في السياسات والاتجاهات العامة.

ويعكس التقرير الأهمية المتنامية لمراكز البحث التي تعمل على تجسير الفجوة بين المعرفة والسياسة العامة، وتضطلع بدور مهم في التخطيط للسياسات العامة والتأثير فيها.

وضمت قائمة المراكز البحثية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لهذا العام 101 مركز تنتمي للدول العربية، إضافة إلى تركيا وإيران وإسرائيل، في حين شملت قائمة المؤتمرات العالمية 65 مؤتمراً.

على الجدول المقارن لمشروع القانون
«الوطني» يجري تعديلات بشأن استغلال الشهادات الوهمية


لجنة شؤون التعليم خلال الاجتماع

أبوظبي:
«الخليج»

أجرت لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها الذي عقدته في مقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، برئاسة ناصر محمد اليماحي رئيس اللجنة، تعديلاتها النهائية على الجدول المقارن لمشروع قانون اتحادي في شأن استغلال الشهادات العلمية الوهمية، بعد أن انتهت من مناقشته تمهيداً لاعتماد التقرير ورفعه إلى المجلس لمناقشته.

وقال ناصر اليماحي إن اللجنة قامت بإجراء بعض التعديلات على الجدول المقارن لمشروع القانون الذي يتكون من 11 مادة بعد ورود بعض الملاحظات من أعضاء المجلس على مشروع القانون والتي تم طرحها خلال الاجتماع، وسيتم رفع التقرير النهائي بعد اعتماد التعديلات النهائية عليه للمجلس لمناقشته، مضيفاً أن مشروع القانون يهدف إلى مواجهة استغلال الشهادات العلمية الوهمية واستخدامها للتعيين في الوظائف في الجهات الحكومية أو الجهات الخاصة، أو لأي غرض آخر.

وأكدت سارة فلكناز مقررة اللجنة، على أهمية مشروع القانون في التصدي لكل المخاطر التي تنتج عن قيام البعض بالسعي للحصول على شهادات علمية وهمية واستخدامها بشكل سيئ في مجالات العمل المختلفة والحصول من خلالها على وظائف في الجهات الحكومية والخاصة ما يضر بالمجتمع ويؤثر بشكل سلبي على قطاعاته، ويساهم في الحفاظ على بيئات العمل المتنوعة من أي خلل قد ينشأ من محاولة البعض الحصول على شهادات علمية وهمية للتعيين وممارسة مهن بعيدة عن مؤهلاتهم العلمية.

«تنفيذي أم القيوين» يناقش فعاليات أسبوع الابتكار

عقدت الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين – الجهة المسؤولة عن تنظيم الفعاليات في الإمارة – اجتماعاً افتراضياً الخميس مع الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية للوقوف على آخر المستجدات حول فعاليات «الإمارات تبتكر 2021» التي ستنطلق خلال الفترة من 21 وحتى 27 فبراير المقبل وعرض مدى جاهزية اللجنة المنظمة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على توحيد وتنسيق الجهود بين كافة الجهات ومواءمتها مع إرشادات حكومة دولة الإمارات لتحقيق الاستراتيجية الوطنية للابتكار والمساهمة في تحقيق رؤية الإمارات 2021.

وأثنت كليثم خميس المديرة التنفيذية للابتكار في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي بأم القيوين في كلمتها خلال الاجتماع على جهود الجهات الحكومية المشاركة في فعاليات «الإمارات تبتكر 2021»، مؤكدة ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية. (وام)

حملة لتنظيف الشواطئ وقاع البحر في أم القيوين

تنطلق غداً السبت حملة «بيئتي موطني» لتنظيف الشواطئ وقاع البحر في أم القيوين، وذلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وبرعاية الشيخ علي بن سعود بن راشد المعلا رئيس دائرة البلدية بأم القيوين.

وقال جاسم حميد غانم الشر رئيس جمعية أم القيوين التعاونية لصيادي الأسماك، خلال مؤتمر صحفي نظمته الجمعية أمس الخميس في مقرها بحضور ممثلين عن الجهات المشاركة ووسائل الإعلام، إن الحملة تهدف إلى تعزيز ثقافة الوعي بأهمية الحفاظ على نظافة وسلامة البيئة البحرية.

(وام)

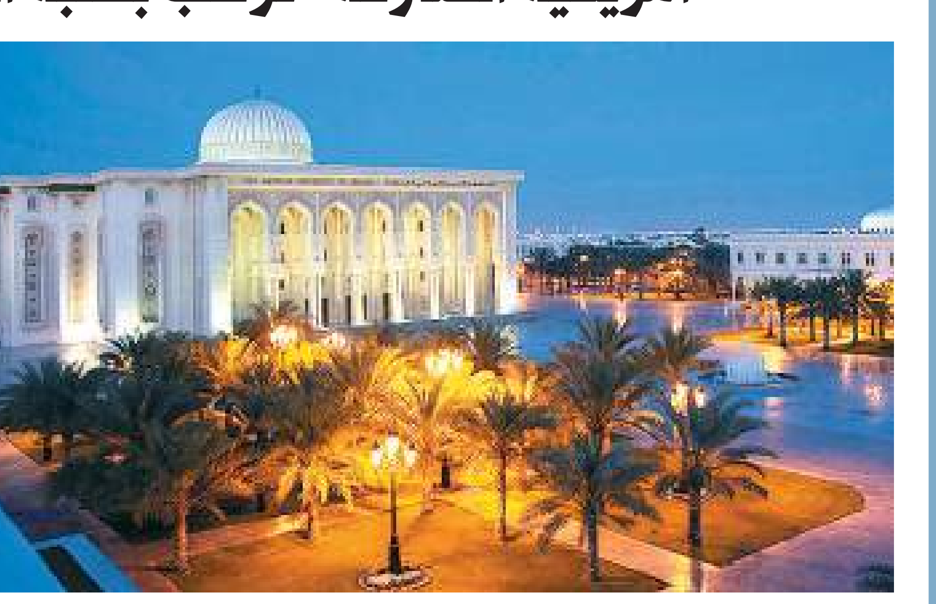
الحجرف يثمن جهود سفير الدولة لدى السعودية في دعم القضايا المشتركة

استقبل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح الحجرف، الخميس، الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية، بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وثمن الأمين العام لمجلس التعاون ما بذله الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، من جهود حثيثة خلال فترة عمله لدعم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الحجرف أن الرعاية السامية التي تحظى بها مسيرة مجلس التعاون من قبل قادة دول المجلس تمثل الداعم الأساسي والرئيسي للأمانة العامة للعمل على تحقيق كل ما يعزز ويدعم مسيرة المجلس المباركة. (وام)

«أمريكية الشارقة» ترحب بطلبة الدراسات العليا لفصل ربيع 2021


الجامعة الأمريكية في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

رحبت الجامعة الأمريكية في الشارقة، بطلبة دفعة فصل ربيع 2021، ويبلغ عددهم 80 طالباً وطالبة جدداً يبدأون دراستهم يوم 31 يناير. وكان مكتب الدراسات العليا في الجامعة الأمريكية بالشارقة قد نظم الأربعاء جلسات ترحيبية وتوجيهية افتراضية خاصة بطلبة الدراسات العليا، حضرها كبار مسؤولي الجامعة وأعضاء رابطة طلبة الدراسات العليا في الجامعة.

وتضمنت الجلسات لقاءات تناولت موضوعات مهمة مثل التسجيل والخطط الدراسية وسياسات الجامعة والخدمات المتاحة، كما أتيحت الفرصة للطلاب الجدد لحضور العديد من الدورات التدريبية عبر الإنترنت تتعلق بدعم تكنولوجيا المعلومات وأنظمة إدارة التعلم عن بعد وموارد المكتبة.

وفي حديثه عن أهمية الأسبوع التعريفي للطلبة الجدد، قال الدكتور محمد الطرهوني، نائب وكيل الجامعة للدراسات العليا: «من المهم للطلبة أن يتواصلوا مع منسقي برامجهم بشكل منتظم وأن يتعرفوا إلى سياسات الجامعة وإجراءاتها لخوض تجربة جامعية سلسة».

تقول سهيلة شاكوك، الطالبة خريجة الجامعة، خبير تقني في مجال البحث والتطوير، وعملت سابقاً مهندس مشروع في مجالي الهندسة الميكانيكية والبيئية: أنا مستعدة تماماً لبدء برنامج الماجستير في إدارة الأنظمة الهندسية في هندسة أمريكية الشارقة هذا الفصل، مضيفة: أكثر ما يعجبني في البرنامج هو جمعه لمجالي الهندسة والأعمال، وتوفيره لجميع المهارات المطلوبة التي تؤهلني لأشغل منصباً إدارياً رفيع المستوى في الصناعة.

ترأس الاجتماع الأول للمجلس عن بعد

محمد الكويتي: رؤية القيادة منهاج عمل لتعزيز الأمن السيبراني

عقد مجلس الأمن السيبراني اجتماعه الأول عبر تقنية الاتصال المرئي «عن بعد» وذلك بعد اعتماد إنشائه من مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

ترأس الاجتماع الدكتور محمد حمد الكويتي رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات بمشاركة عدد من الجهات الاتحادية والمحلية المعنية في الدولة.

ورفع الدكتور محمد حمد الكويتي – في بداية الاجتماع – أسمى آيات الشكر والعرفان للقيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الدعم المستمر لتعزيز الأمن السيبراني في كافة القطاعات الحيوية من خلال منظومة أمنية رقمية متطورة ومحصنة تعزز مكانة الإمارات الرائدة عالمياً في مختلف المجالات.

رؤية القيادة الرشيدة

وأكد أن رؤية القيادة الرشيدة وتوجيهاتها السديدة تمثل منهاج عمل لتعزيز الأمن السيبراني ورفع جاهزية كافة القطاعات للاستجابة والتصدي للهجمات الطارئة بكفاءة واحترافية عالية ما يعزز مسيرة الإمارات الرائدة نحو مستقبل رقمي فائق التطور.

وقال إن دولة الإمارات تمتلك بنية تحتية رقمية متقدمة تمكن كافة القطاعات الحيوية المختلفة في الدولة من التحول الكامل إلى الفضاء الرقمي مدعومة ببيئة آمنة وقادرة على تلبية متطلبات الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة.

> لدينا بنية تحتية متقدمة تمكننا من التحول بأمان إلى الفضاء الرقمي

مواجهة التحديات

وأضاف أن مجلس الأمن السيبراني يجسد الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة والنهج الاستباقي للدولة في مواجهة التحديات المختلفة التي تفرضها التقنيات الرقمية المتسارعة من خلال جهات متخصصة وفاعلة قادرة على توفير الحماية الرقمية وتأمين البنية التحتية المتطورة.

وقال إننا نمتلك بنية تحتية رقمية متقدمة تمكن كافة القطاعات الحيوية المختلفة في الدولة من التحول الكامل إلى الفضاء الرقمي مدعومة ببيئة آمنة في الدولة والخطة الوطنية المتكاملة للاستجابة بما في ذلك الهجمات والتهديدات وتقييم جاهزيتها إضافة إلى مناقشة الآليات والإطار العام لتبادل ومشاركة وحوكمة المعلومات المرتبطة بالأمن السيبراني بين الجهات والقطاعات المختلفة محلياً ودولياً.

محمد الكويتي خلال الاجتماع

خطط ما بعد الجائحة

وبحث المجلس خططه المستقبلية لما بعد جائحة «كوفيد19» في ظل التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع الذي يفرض وضع استراتيجيات طموحة تعزز استدامة المستقبل الرقمي بشكل آمن وفعال يلبي متطلبات مسيرة التنمية المستدامة كون التكنولوجيا باتت ركيزة أساسية في استمرارية الأعمال.

واستعرض المجلس المعايير والآليات المتقدمة في التصدي الأمثل للأزمات الطارئة واحتوائها في أسرع وقت وبكفاءة ومرونة وسرعة استجابة عالية.

حضر الاجتماع – عبر تقنية الاتصال المرئي– ممثلون عن وزارة الدفاع وهيئة تنظيم الاتصالات وهيئة أبوظبي الرقمية والأمن الإلكتروني في إمارة دبي ودائرة الحوكمة الإلكترونية في إمارة الشارقة ودائرة عجمان الرقمية وهيئة الحوكمة الإلكترونية في إمارة رأس الخيمة ومركز الفجيرة للمعلومات الجغرافية ودائرة أم القيوين الذكية. (وام)

مجلس علماء شرطة دبي يستضيف اللواء محمد الزفين

دبي:
«الخليج»

استضاف مجلس علماء شرطة دبي في ثاني لقاءات «العلم والقادة»، اللواء المهندس المستشار محمد سيف الزفين، مساعد القائد العام لشؤون العمليات، الذي تحدث عن أبرز المحطات في تجربته العملية والشخصية، ومسيرته التي تضمنت العديد من المناصب القيادية في شرطة دبي ضمن المجال المروري، وحول خبراته العملية وشخصيته القيادية وعمله في خدمة الوطن.

وتهدف لقاءات «العلم والقادة» إلى الاستفادة من خبرات القيادات العليا في كافة المجالات الشرطية، عبر نقل خبراتهم ومعارفهم إلى موظفي القوة، بما يسهم في تمكين الموظفين بشكل فاعل ومؤثر في أداء مهام عملهم، وكذلك في تطوير مسيرة العمل في شرطة دبي وصناعة المستقبل.

وأشاد اللواء الزفين بدور مجلس علماء شرطة دبي، وشكرهم على هذه المبادرة التي تسعى إلى تحفيز الجانب العلمي في جميع الاختصاصات الموجودة في شرطة دبي، مؤكداً أهمية التنسيق مع جميع أصحاب الخبرات العلمية في القيادة العامة لشرطة دبي، لتدريب الموظفين وتطوير منظومة العمل.

شرطة عجمان تكرم عدداً من منتسبي المنطقة الطبية

عجمان:
«الخليج»

كرم العقيد الشيخ عبد الله بن سعيد النعيمي، مدير مركز التدريب في القيادة العامة لشرطة عجمان، عدداً من منتسبي منطقة عجمان الطبية، تقديراً لجهودها وتعاونها المتميز في إنجاح دورة الإعداد الأساسي للمستجدين الثامنة، والتي تهدف لتدريب المنتسبين الجدد للشرطة وتأهيلهم للارتقاء في مجال العمل، بحضور النقيب د. عبد الله عوض عبد الحبيب منسق الدورة، ومنتسبي الدورة.

وسلم مدير مركز التدريب درع وشهادات التكريم للدكتورة فاطمة إبراهيم المرزوقي، مدير مركز الرعاية الصحية الأولية في إمارة عجمان، ود. عهود محمد أحمد المدير الفني في مركز مشيرف الصحي وعدد من الأطباء والطاقم الطبي في المركز، مشيداً بجهودهم وتعاونهم مع شرطة عجمان في دعم وإنجاح الدورة، من خلال إجراء فحوص قبول الانتساب للدورة، والفحوص الدورية وفحص كورونا، مشيراً إلى أن القيادة تحرص دائماً على تكريم المتعاونين، تحفيزاً لبذل المزيد والعطاء لتقديم أفضل الخدمات للمجتمع.

كلمات

المرأة الإماراتية.. كفاءة وريادة

لا نتفاجأ بالدور الذي تقدمه المرأة الإماراتية اليوم.. فهي أهل لأي عمل توضع فيه، وهي متمكنة من الدرجة الأولى من إدارته وتحمل مسؤوليته بالكفاءة الكاملة في مواجهة تحدياته وأزماته المتجددة..

فنجد أنها تولت مناصب قيادية وأدارتها بكل احترافية وإبداع، فرأينا الوزيرة والعضوة في المجلس الوطني، كما أثبتت وجودها في وظائف إدارية عليا مرتبطة باتخاذ القرار، وفي إدارة مشاريع الأعمال..

أما اليوم فإن المرأة الإماراتية تثبت لنا بكل إصرار وعزيمة أنها كانت ولا تزال العمود الأساسي الذي يرتكز عليه كل شيء في البيت..

وأيضاً هي المرنة السهلة التي بإمكانها أداء متطلبات الأدوار الملقاة على عاتقها، ومواجهة مخاوفها والقضاء عليها والتمكن من أداء مهامها بالصورة التي ترضى هي عنها والتي تمثلها.

ففي التعليم عن بعد أصبحت هي المعلمة المسؤولة عن التدريس ومتابعة حل الواجبات وتسليمها في وقتها، والمديرة المسؤولة عن الانضباط والالتزام بالحضور في وقت الحصة مع عدم تفويت دقيقة واحدة، والأخصائية النفسية لمعالجة ما ترتب على البعد عن الأصدقاء والبقاء طويلاً في البيت، للحفاظ على الروح البهية والنفس الطيبة لأبنائها، بالإضافة إلى تقليل الوقت المخصص لها وربما عدمه في بعض الأيام لتتفرغ تماماً لهم..

كثير من الأمهات ليس لديهن خبرة في التكنولوجيا، لكنهن تعلمنها وأجدنها لتلبية ما يُطلب منهن وهو الحفاظ على استمرارية التعليم ومتابعة الأبناء من المنزل ومساعدتهم على أداء المهام اليومية المطلوبة منهم..

فهي لا تقوم بذلك بغية الحصول على الإطراء أو المدح أو حتى لنيل المكافآت، إنما تقوم بأداء واجبها لأنها تعلم أنها مسؤولة عما تقوم به، وأنها أهل لما يؤمل منها، بل وتثبت دورها ونجاحها وكذلك تميزها في كل عمل يُعطى لها..

اليوم نرفع القبعة لكل امرأة سعت في تدريس أبنائها، ووضعت نصب عينيها مستقبلهم، وأعطتهم الأولوية وتركت كل ما هو ليس ضرورياً أو يمكن تأجيله جانباً..

وإذا صح التعبير فأنت خط دفاع البيت الأول، والمسؤولة عنه.. فهنيئاً لك ولمجتمعك أنك موجودة فيه..

فأنتِ روح المنزل والعطر الفواح فيه، والبريق المتلألئ والعذوبة الرقراقة والماء المتدفق بجزيل العطايا.. فالحياة منك وإليك.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

شرطة أبوظبي للسائقين:
أفضلية الطريق لمركبات الطوارئ والإسعاف والشرطة والمواكب الرسمية

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين، ضمن حملة درب السلامة، إلى أهمية الاستعداد الدائم لإفساح الطريق لمركبات الطوارئ والإسعاف والشرطة، والالتزام بالسلوكيات المرورية الصحيحة عند مرورها، لضمان عدم تأخير وصولها لمواقع الحوادث، من خلال إفساح الطريق لهذه المركبات وإعطاء الأولوية لها وعدم عرقلتها أو تأخيرها.

وأكدت شرطة أبوظبي أهمية نشر ثقافة إعطاء أفضلية الطريق للمواكب الرسمية، انطلاقاً من أهمية احترام وترسيخ القيم والهوية الوطنية، والتي تعكس صورة حضارية للزائرين.

ولفتت إلى أهمية إفساح الطريق لمركبات الطوارئ والإسعاف والشرطة، لتعزيز زمن سرعة الاستجابة للحوادث، محذرة من إعاقة حركة سيارات الطوارئ والإسعاف حيث يعتبر ذلك سلوكاً سلبياً يتسبب في تأخير وصولها إلى مواقع الحوادث، لتقديم خدمات الإسعاف للمصابين ويؤدي إلى تأخير سرعة الاستجابة ويعيق عمل طواقم الإسعاف على نحو يزيد من مضاعفات الإصابات،التي تحتاج إلى تدخل في فترة زمنية محددة.

وفد شرطة الشارقة يطلع على ممارسات «مركز مواهب» في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

اطلع وفد من القيادة العامة لشرطة الشارقة وأكاديمية العلوم الشرطية، على أفضل الممارسات والخدمات التي يقدمها مركز إدارة المواهب بقطاع الموارد البشرية بشرطة أبوظبي.

وكان في استقبال الوفد العميد الدكتور خلفان سلطان الكندي نائب مدير قطاع الموارد البشرية بشرطة أبوظبي، وفريق عمل مراكز إدارة المواهب، وتم خلال الزيارة الاطّلاع على إجراءات العمل وأبرز الإنجازات التي حققها مركز إدارة المواهب.

وتعرف الوفد الزائر برئاسة العقيد أمينة الشوق مدير إدارة الموارد البشرية بشرطة الشارقة، على طبيعة العمل في مركز إدارة المواهب، والتي حصلت على أفضل الممارسات على مستوى حكومة أبوظبي عام 2019.

وأثنى الوفد على جهود المركز الذي تم إنشاؤه عام 2017 في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ودوره الرائد في تطوير ورعاية المواهب في القطاع الشرطي.

تواصل التوعية المرورية الإلكترونية
شرطة الشارقة: 40648 مستفيداً من حملة «غايتنا سلامتك»

الشارقة:
«الخليج»

حرصاً منها على تعزيز السلامة المرورية والقيام بدورها المجتمعي والتوعوي، تستكمل القيادة العامة لشرطة الشارقة، متمثلة في إدارة المرور والدوريات، حملتها التوعية المرورية الإلكترونية بعنوان (غايتنا سلامتك) التي بلغ عدد المستفيدين منها حتى الآن 40648، وتستمر الحملة حتى نهاية يناير/ كانون الثاني الجاري، مستهدفة طلبة المدارس وأفراد المجتمع، عن طريق خاصية الاتصال المرئي، وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات التي تطلقها شرطة الشارقة لتذكير السائقين ومستخدمي الطريق باتباع الإرشادات المرورية العامة، للحد من الحوادث وما تخلفه من آثار سلبية للأفراد والمجتمع.

وأكد النقيب سعود الشيبة، مدير فرع التوعية والإعلام المروري أن الحملة تهدف إلى بلوغ أعلى مستويات السلامة المرورية للأفراد سواء كانوا سائقين، أو مشاة، مشيراً إلى أن عدد المستفيدين عبر المشاهدات الخاصة بفيديوهات الحملة يفوق 40648 شخصاً حتى الآن، داعياً قائدي المركبات إلى ضرورة التقيد بالقوانين المرورية، والإرشادات التي تعزز سلامتهم وسلامة الآخرين، والالتزام بقوانين وقواعد أنظمة السير والمرور للحد من الحوادث المرورية.

حوادث وقضايا

يزوّرون 17 عقد عمل ويختلسون 750 ألف درهم

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة بدبي، ثلاثة أشخاص، أحدهم هارب، إلى محكمة الجنايات، بتهمة التزوير في مستندات رسمية (17 عقد عمل)، واختلاس 750 ألف درهم، والاستيلاء على حواسيب وهواتف نقالة من شركة يديرها أحدهم.

دارت الواقعة بعد اكتشاف شريكة آسيوية في مؤسسة لتنظيف المباني، تلاعب المتهم الرئيسي الموكل بإدارة الشركة، بحسابات المؤسسة، وتزوير عقود عمال داخل الشركة بعد تزوير توقيع شريكها الخليجي، وحسب إفادة المجني عليها في أوراق القضية، أنها اكتشفت أن المتهم الأول قام بتزوير 17 عقد عمل، وتزوير توقيع شريكها على العقود، وزيادة راتبه من 4 آلاف إلى 20 ألف درهم، بالاستعانة بالمتهم الثاني، وهو خليجي الجنسية يعمل في مكتب للطباعة.

وذكرت أن المتهم قام بتأسيس شركة تعمل بنشاط المؤسسة نفسه، واستولى بالتزوير على عملاء المؤسسة التي يعمل فيها، وأجبر العاملين في مؤسستها على تنفيذ أعمال شركته.

يحتالان على بائع بدولارات مزورة

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة بدبي، إفريقيان أحدهما «هارب»، إلى محكمة الجنايات، بتهمة حيازة ألف دولار مزورة، واستخدامها في الاحتيال على بائع آسيوي.

دارت أحداث الواقعة في أحد متاجر بيع الإلكترونيات والإكسسوارات، حين حضرت المتهمة الأولى وآخر، للاستفسار عن سعر الهواتف، وبعض المعروضات بالمحل، وحسب إفادة المُبَلِّغ في أوراق القضية، فإن المتهمين عادا إلى المتجر بعد ساعتين، لإتمام عملية الشراء، حيث دفعا ألف دولار أمريكي، وتبين بعد محاولة استبدالها من شركة للصرافة أنها مزورة.

يختلسان 818 ألف درهم بإيصالات مزوّرة



دبي:
محمد ياسين

نظرت محكمة الجنايات بدبي، قضية اتهم فيها مدير ومساعده الهارب بتزوير 180 صورة إيصالات مستندات رسمية واختلاس 818 ألف درهم بموجبها.

دارت أحداث الواقعة خلال شهر يوليو الماضي حين تقدم مندوب في مؤسسة كبرى ببلاغ لدى الشرطة يفيد باختلاس مدير ومساعده أموال مؤسسة يعملون بها، وحسب إفادة المندوب في أوراق القضية، فإن مالك المؤسسة التي تضم 55 شركة، استدعاه للتأكد من قيمة إيصال صادر من وزارة الموارد البشرية والتوطين يخص أحد العمال حيث وجد فارق 1000 درهم عن قيمته الأصلية.

وذكر المبلّغ أنه كلف من قبل مالك المؤسسة بمراجعة القسم المختص بدفع الفواتير، حيث تم استدعاء الموظف المختص وطلب منه فتح نظام الدفع الإلكتروني فرفض، وبعد فتح النظام من قبل موظف آخر والتأكد من وجود 1000 درهم في قيمة الإيصال المزور فأقر بالتزوير بمعاونة المدير، فطلب المبلغ من إدارة التدقيق الداخلي للمؤسسة التدقيق على كافة المعاملات حيث تبين تزوير 180 إيصالاً لمعاملات رسمية تخص مجموعة الشركات بقيمة 818 ألف درهم منذ عام 2017 حتى 2020.

وأفاد رئيس قسم التدقيق الداخلي في المؤسسة بأن المتهم الثاني تقدم ببلاغ لدى الشرطة لاستخراج جواز سفر، مدعياً فقدان جواز سفره على غير الحقيقة، وفر هارباً بعد أن افتضح أمره، وقام بإرسال بريد إلكتروني إلى عدد من موظفي الشركة يفيد بأنه اكتشف اختلاس المتهم الأول أموال المؤسسة عام 2019 ووعده بتسوية الأمر وطلب منه عدم الإبلاغ عنه.

الحبس 3 أشهر والإبعاد لموظف محتال

دبي:
«الخليج»

أصدرت الهيئة القضائية بمحكمة الجنايات في دبي حكماً غيابياً بحبس موظف آسيوي ثلاثة أشهر والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة، لإدانته بالتزوير في مستند رسمي، واستخدام هوية شخص آخر، للاحتيال على شركة للاتصالات.

تعود تفاصيل الواقعة إلى استخدام المدان بطاقة هوية شخص آخر، بغرض الاستفادة من خدمات شركة للاتصالات، مستغلاً صلاحياته في الدخول إلى نظام الشركة، واعتماد بطاقة هوية المجني عليه.

وبحسب إفادة مسؤول المبيعات في الشركة، فإنه تتبّع إجراءات بيع الشريحة، وتبين أن الموظف هو من باعها لنفسه، واعتمد صورة هوية الشخص آخر، واستفاد من خدمات الشركة دون وجه حق.

حبس وإبعاد خادمة سرقت مخدومها وكشفها «إنستجرام»

دبي:
محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات في دبي بحبس خادمة آسيوية 3 أشهر وتغريمها 500 درهم والإبعاد عن الدولة بعد قضاء محكوميتها، بعد إدانتها بسرقة ملابس وأحذية وأحمر شفاه من منزل مخدومتها.

تعود تفاصيل الواقعة إلى ديسمبر الماضي حين قدم محاسب خليجي، بلاغاً اتهم فيه خادمته بسرقة ملابس وأدوات تجميل تخص زوجته، وحسب إفادته بأوراق القضية أفاد بأنه لفت نظره اثناء تصفحه «إنستجرام» اسم مشابه لخادمة تعمل في منزله؛ حيث تصفح صورها وتأكد أنها هي ذاتها وترتدي ملابس وإكسسوارات تشبه ملابس وإكسسوارات زوجته، وعرض الصور عليها، فتفقدت غرفة نوم الخادمة، حيث عثرت على أغراض تخصها.

الادعاء على حاكم المصرف المركزي بجرم الإهمال وإساءة الأمانة

مقتل لبناني ومئات الجرحى في طرابلس وتحذيرات من الاستغلال السياسي



مواجهات أمام مبنى محافظة طرابلس وفي الإطار محتجون يحرقون النفايات في أحد الشوارع (ا ف ب)

بيروت:
«الخليج»، وكالات

تجددت الاحتجاجات في لبنان، أمس الخميس، لليوم الرابع على التوالي، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، واحتشد آلاف المحتجين وسط مدينة طرابلس شمالي لبنان، بعد مواجهات ليلية بين المحتجين وقوات الأمن، قتل فيها أحد المحتجين وأصيب المئات بجروح، وسط تحذيرات من الاستغلال السياسي لتحرك الشارع المطالب بتأمين لقمة العيش، فيما ادعى القضاء اللبناني علـى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بجرم إساءة الأمانة بإدارة الـدولار المدعوم، في حين طالب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بوضع حد نهائي للانتهاكات الإسرائيلية التي تشكل خطراً ليس فقط على الجنـوب فحسب؛ بل على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكاً للقرار 1701 الصادر عن الأمم المتحدة.

انتشار كثيف للجيش

فقد تحرك الشارع الطرابلسي من جديد بعد ظهر أمس، بعد تشييع الشاب عمر طيبا البالغ 30 عاماً، الذي توفي في مستشفى النيني بطرابلس متأثراً بإصابته خلال مواجهات الليلة قبل الماضية، وقطع المحتجون الطريق في ساحة النور ورشقوا سراي طرابلس بالحجارة، في وقـت توجه عـدد من المعتصمين إلـى منازل النواب في المدينة، لاسيمـا منزل النائب فيصل كرامي وسط انتشار كثيف لعناصر الجيش التي منعتهم من الدخول.

وجرت أعمال شغب وتكسير كاميرات مراقبة ورمي نفايات وإحراق إطارات أمام مدخل المبنى الذي يقطنه النائب سمير الجسر، وكذلك أمام منزل النائب محمد كبارة، وعند مدخل منزل النائب السابق أحمد فتفت.

تضامن مع طرابلس

وتزامناً مع انطلاق الليلة الرابعة من الاحتجاجات، قال «تيار المستقبل» بزعامة رئيس حكومة لبنان المكلف سعـد الحريري في بيـان: «إن هناك معلومات تؤكد وجـود أمر مريب يعـود بالذاكرة إلى مراحل الفلتان الأمنـي والاشتباكات المسلحة التـي كانت تحصل عند الطلب في طرابلس».

وفي المناطـق الأخرى، قطع محتجـون السير على طريق عام بر الياس عند مفرق المرج في البقاع الأوسط (طريـق شتورا- نقطة المصنع الحدودية نحو سوريا) تضامناً مع طرابلس. وجرى اعتصام دعا إليه الحزب الشيوعي اللبناني أمام السراي الحكومي وسط بيروت، في وقـت أكد الصليب الأحمـر اللبناني، أن الحصيلة الإجمالية للجرحى بلغت 226 إصابة في طرابلس 66 منهم نقلوا للمستشفيات.

الاستغلال السياسي

وفي هذا الإطار، صدر عن مجموعات في «ثورة 17 تشرين» بيان أكدت فيه شرعية التحرك في طرابلس وأي منطقة في لبنان، مشيرة إلى سلمية الثورة ومشروعية غضـب الناس. ودان البيان استغـلال التحرك ودس المخربـين والمحرضين على إثـارة الشغب، معتبراً أن الإقفال التام من دون تأمين ما يتوجب لآلاف العائلات التي تؤمن قوتها من عملها اليومي، التي تركت فريسة للجـوع الذي لا يقل خطـورة عن وباء «كورونا»، هو بمثابة قنبلة موقوتة.

الانتهاكات الإسرائيلية

مـن جهة أخرى، ادعت مدعيـة عام جبل لبنان القاضية غادة عون على حاكم المصرف المركزي رياض سلامـة، بجرم إساءة الأمانة بإدارة الدولار المدعوم وعلى رئيسـة لجنة الرقابة على المصارف مايا دباغ بجـرم الإهمال الوظيفي. كمـا ادعت على صاحب شركـة استيراد الدولار من الخارج وأحد الصرافين بجرم مخالفة قرار إداري، وأحالتهم مع الملف على قاضي التحقيـق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور لاستجوابهم.

إلـى ذلـك، أثـار الرئيـس ديـاب مع قائـد قوة «اليونيفيل» في لبنـان الجنرال ستيفانو ديل كول ورئيس قسم الشؤون السياسية في القوة نيراج سينغ، خلال استقبالهما، أمس، موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية، وكذلك الأعمال الاستفزازية الإسرائيلية، وطالب بوضع حد نهائي لهذه الأعمال التي تشـكل خطراً ليس فقط على الجنوب فحسب؛ بل على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكاً للقرار1701.

رجل أعمال سوري ينفي صلته بكيماويات انفجار مرفأ بيروت

نفى رجل الأعمال السوري جورج حسواني، أمس الأول الأربعاء، أي صـلات له بالانفجار الذي وقع العـام الماضي في مرفأ بيروت، وأسفر عن مقتل نحـو 200 شخص في العاصمـة اللبنانية، وقال لرويـترز إنه لا يعـرف شيئاً عن شركـة لها صلة بعملية شراء شحنة الكيماويات التي انفجرت.

وورد اسم حسواني في تقارير لرويترز، ووسائل إعلام أخرى، الشهر الجاري، بعد أن تبين أن شركة (هيسكو) لأعمال الهندسة والبناء التي كان يمتلكها حسواني أبقـت على سجلها التجاري في العنوان نفسه في لندن المسجلة به شركة (سافارو) المحدودة. وكانت الشركة التي طلبت شحنة الكيماويات التي تستخدم في صناعة الأسمدة، ومقرها موزمبيق، قالت إنها طلبت الشحنة من خلال شركة (سافارو).

وفي لقـاء مع رويترز في منزلـه بدمشق، قال حسواني إنه لجأ إلى شركة (انترستاتوس) القبرصية لتسجيل شركته، وهي الوكيل نفسه الذي قام أيضاً بتسجيـل شركة (سافـارو)، وإن الشركة الوكيلة قامت بنقل موقع تسجيل الشركتين إلى العنوان نفسه في اليـوم نفسه. إلا أن حسواني قال إنه لا يعـرف شيئاً عن (سافـارو)، وإن أي صلات بينها وبـين شركته ليست سـوى محض صدفة بسبب لجوء الشركتين إلى الوكيل نفسه.

(رويترز)

اعتقال أربعة إرهابيين وانطلاق عملية أمنية جديدة بالأنبار

الكـاظـمـي: مقـتـل «والـي داعـش في الـعـراق»

بغداد:
«الخليج»

أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، مقتل ما يسمـى «نائب الخليفة ووالي العراق» في تنظيم «داعش»، في وقت نفذت قوة مشتركة من الجيش العراقي وجهاز المخابرات الوطني، عملية أمنية استباقية مُباغتة في المناطق الوعرة جنوبي محافظـة كركوك، بينما جرى اعتقال أربعة إرهابيين في كركوك والسليمانية، فيما بدأت قوات عراقية عملية أمنية جديدة في الأنبار.

وقـال الكاظمي في تغريدة لـه على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «شعب العراق إذا وعد أوفى، وقـد توعدنا عصابات «داعش» الإرهابية بردّ مزلزل». وأضـاف أن «الرد جاء مـن أبطالنا بالقضاء علـى زعيم عصبة الشـر، أو مَن يطلق على نفسه «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم، أبو ياسر العيساوي، في عملية استخبارية نوعية».

مـن جهـة أخرى، قالت خليـة الإعلام الأمنـي في بيان «من خـلال الجهد الاستخباري الدقيق ما زالـت العمليات متواصلة للقـوات الأمنيـة، حيث نفـذت قوة مشتركة مـن اللواء 45 في الجيش العراقي وجهاز المخابرات الوطني عملية أمنية استباقية مُباغتة، فجر امس(الأول) ، في المناطق الوعرة جنوبي محافظة كركوك». وأضافت أن «هذه العملية تهدف إلى حرمان عناصر «داعش» الإرهابية من إيجاد أي موطئ قدم في هذه المنطقة، أو المناطق القريبة الأخرى».

وفي السياق، تمكنت مفـارز شعبة الاستخبارات العسكرية من تدمير ثلاثة أوكار في وادي الشاي بمحافظة كركوك. وذكرت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في كركوك في بيان، أن مفارزها تمكنت من القبض على ثلاثة إرهابيين من الخلايا النائمة لتنظيم «داعش» في منطقتي (واحد حزيران والعمل الشعبي)، داخل مدينة كركوك. كما ذكرت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في السليمانية، في بيان، أن مفارزها تمكنت، بالتنسيق والتعاون مع مديرية أمن (أسايش) في المدينة من القبض على أحد العناصر الإرهابية في المحافظة.

في غضون ذلك، أكدت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان، أن «مفارزها تمكنت من ضبط أحزمة ناسفة ومتفجرات وعبوات ناسفة في الأنبار».

وقالـت هيئة «الحشد الشعبي» في بيـان، إن «اللواء السادس للحشـد الشعبي والقـوات الأمنية، نفذوا عمليـة استباقية جديدة جنوب الثرثار بمحافظة الأنبار». وأضافت أن «العملية انطلقت بناء على معلومات استخباراتيـة وبإسناد طيران الجيش لملاحقة فلول «داعش» جنوب الثرثار وتم خلالها العثور على مضافة «لداعش» ومواد لوجستية وقواعد أسلحة في تلك المنطقة».

صالح: الإرهاب ما زال يشكل تهديداً لأمننا

العراق والأردن يبحثان تعزيز التنسيق وقضايا إقليمية ودولية

بغداد:
«الخليج»، وكالات:

بحث رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، مع نظيره الأردني بشر الخصاونة عدداً من القضايا الإقليمية والدولية المشتركة، فيما شدد الجانبان على أهمية مواصلة العمل على تعزيز مستوى التنسيق وتعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحـة، في وقت أكد فيه الرئيس برهم صالح، الذي تسلم رسالة خطية من الملك الأردني عبدالله الثاني، أن الإرهاب ما زال يشـكل تهديداً لأمن بـلاده، وشدد على ضرورة مواصل الحرب عليه.

وأكد الجانبان في بيان حكومي «العمل على تيسير التجارة وزيادة حجم المبادلات التجاريـة الثنائية، والاتفاق على استثناء المنتجات العراقية والأردنية من أي نظام تسجيل للواردات، فضلاً عن الاتفاق على تسريع استكمال الخطوات التنفيذية لإنشاء المدينة الاقتصادية المشتركة».

وشـدد البيـان على «ضـرورة تعزيز التعاون والتكامل الصناعي، وتجديد مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لاستيراد النفط الخام من العراق لعام آخر، بعد التوافق على التعديـلات المطلوبة، والاتفاق على عقد اجتمـاع اللجنة الفنية للنقل البري المشتركة».

الكاظمي خلال لقائه مع الخصاونة في بغداد (الخليج)

من جهة أخرى، تسلم الرئيس برهم صالح، رسالة خطية من ملك الأردن عبدالله الثـاني عبر رئيس الحكومة الأردنية بشر الخصاونة. وأكد صالح، الحرص على دفع أطر التعاون بين البلدين، وتطلع العراق إلى بناء علاقات متطورة، ورفع مستوى التعـاون مـع الأردن في المجـالات كافة، والانطلاق نحـو آفاق أوسـع عبر تعزيز التفاهمـات والبروتوكولات المتفق عليها بين البلدين.

وكان صالـح، بحـث مع لجنـة الأمن والدفـاع البرلمانية، برئاسة النائب محمد رضا آل حيدر، المستجدات الأمنية في البلاد، والأحداث الإرهابية الأخيرة التي شهدتها بعض مناطق البلاد. وشـدد صالح على «ضرورة مواصلة الحـرب على الإرهاب الذي ما يـزال يشكّل تهديداً لأمن البلاد وسلامة المواطنين، وأهمية تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وتطوير قابليتها في مواجهة التحديات الأمنية».

على صعيد آخـر، أكد مستشار الأمن القومـي قاسم الأعرجي، خـلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الخاصة بالتحقيق في التفجير الإرهابي، أن مواطن الضعف والخلل التي أدت إلى حدوث تفجيري الطيران ستشخص وتكشف إلى الرأي العام.

وأكد الأعرجي خلال الاجتماع «الاستمرار في التحقيق لكشف الحقائق وتشخيص مواطن الخلل والضعف».

البابا يعتزم لقاء السيستاني خلال زيارته العراق

اعلـن الكردينال لويـس ساكو بطريرك الكلـدان الكاثوليك، الليلـة قبل الماضية، أن البابا فرنسيس سيلتقي المرجع الديني العراقي علي السيستاني، في مدينة النجف، خلال الزيارة البابوية إلى العراق المقررة في مارس/ آذار المقبل.

وقال ساكو إن «البابا سيلتقي السيستاني في مدينة النجف خـلال الزيارة البابوية إلى العراق، وستكون الزيارة خاصة، حيث سيناقشان إطار عمل لإدانة الاعتداءات على الحياة». وكان البطريرك ساكو قال في تصريح سابق لموقع «فاتيكان نيوز» إن البابا فرنسيـس يحمل رسالة سلام إلى العراق، مفادها «كفى حروباً». ومن المقرر أن يزور البابا فرنسيس العراق من الخامس حتى الثامن من مارس/ آذار، وستشمل جولته بغداد، وأربع مدن أخرى.

(وكالات)

الأمم المتحدة تؤكد دعمها للانتخابات المقبلة

بغداد:
«الخليج»

أكـدت الممثلـة الخاصـة للأمـين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسخـارت، أمس الخميـس، أن الأمم المتحدة تدعم الانتخابات العراقية فنياً، في حين أعلنت مفوضية الانتخابات العراقية، تمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية للكتل الراغبة في المشاركة.

وقالـت بلاسخـارت في مؤتمـر صحفي مشـترك مـع مفوضية الانتخابـات، إن «مفوضية الانتخابات تواجه العديد من التحديات، لكنها استطاعت تخطيها». وأوضحت أن «الأمم المتحدة لن تحل محل المفوضية، وتدعـم الانتخابات فنياً حتى الآن»، مشيرة إلى أن «دورنا في الانتخابات هو الإشراف والمراقبة والمعاينة».

صباح الخالد يبحث التعاون المشترك مع قائد القيادة الأمريكية الوسطى

وزارة الدفاع الكويتية تؤكد المضي قدماً في تطوير القوات المسلحة

بحث رئيس الوزراء الكويتي، الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، مع قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، الفريق أول كينيث فرانك ماكنزي، تعزيز التعاون المشترك.

وبحث الجانبان خلال لقائهما الذي عقد بقصر السيف، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي الصباح، ووزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى مستجدات الأوضاع بالمنطقة.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، بأن اللقاء بمناسبة الزيارة التي يجريها ماكنزي للبلاد.

وكان قائد قيادة القوات الأمريكية الوسطى الفريق أول كينيث ماكنزي، قد وصل والوفد المرافق له، في وقت سابق الخميس، إلى الكويت في زيارة رسمية.

من جانب آخر، تفقد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي، عدداً من الوحدات العسكرية، رافقه فيها رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد صالح الصباح ونائب رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن فهد الناصر وعدد من كبار قادة الجيش.

واستهل الجابر بزيارة لواء المغاوير/ 25، حيث قام بجولة شملت عدداً من وحدات وميادين التدريب باللواء، تخللها تقديم عروض للآليات، وأخرى لمهارات وفنون القتال، وأشاد الوزير بالمستوى المتقدم والمتطور الذي شاهده من منتسبي اللواء وما يبذلونه من جهد في سبيل تعزيز وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الميدانية والقتالية.

وأكد الجابر، في كلمة له خلال هذه الجولة، أن تاريخ لواء المغاوير يزخر بالبطولات دفاعاً عن الوطن وحمايته والذود عنه، مضيفاً أن اللواء ومنذ نشأته تعاقب على قيادته العديد من الأمار الذين كانت لهم بصمات مميزة وجهود كبيرة أسهمت في إثراء تاريخه، واليوم ومع ذكرى مرور 30 عاماً على بدء حرب تحرير دولة الكويت، يستذكر الجميع بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، التضحيات الجليلة، والشجاعة النادرة التي أظهرها منتسبو اللواء في التصدي للعدوان الآثم على وطننا الحبيب، والمشاركة بكل بسالة وإقدام في عملية تحريره، والإسهام في حفظ أمنه واستقراره، مبيناً أن المسؤولية الملقاة على عاتق منتسبي لواء المغاوير، تتطلب منهم العمل دائماً على تعزيز أوجه التعاون والعمل الجماعي المشترك مع إخوانهم من منتسبي وزارة الداخلية والحرس الوطني، الذين يشتركون معهم في نفس طبيعة المهام والواجبات، وذلك من خلال الجهود التنسيقية التي تبذلها القيادات في مختلف قطاعات قواتنا المسلحة.

وتفقد الجابر، خلال هذه الجولة موقع مجموعة سرايا الإنذار الراداري التابعة للقوة الجوية، واستكمل جولته التفقدية بزيارة إلى لواء الشهيد المدرع/35، وأقيم لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع استعراض عسكري تفقد من خلاله قوات اللواء، ثم استمع إلى إيجاز مفصل عن مهام وواجبات وتشكيلات اللواء، والخطط والبرامج التي يتم وضعها لإعداد وتأهيل منتسبيه، والتمارين والتدريبات التي يتم تنفيذها للمحافظة على درجة جاهزيتهم واستعدادهم.

وعبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في كلمة له خلال هذه الجولة عن فخره واعتزازه بمنتسبي القوة البرية، الذين يسجل لهم التاريخ بأحرف من نور العديد من الإنجازات والتضحيات في ميادين البطولة، وذلك من خلال مشاركتهم لإخوانهم في الحروب العربية عامي 67 و73، إضافة إلى مشاركتهم الفعالة مع قوات حفظ السلام بالصومال عام 93 تحت مظلة الأمم المتحدة، واليوم يستكملون سلسلة هذه المشاركات المتميزة بالوقوف جنباً إلى جنب مع الأشقاء بالمملكة العربية السعودية في عملية «إعادة الأمل» في واجب وطني يهدف إلى الدفاع عن وحدة وأمن واستقرار دول مجلس التعاون.

ودعا الجابر منتسبي الوحدات التي قام بزيارتها إلى المحافظة على درجة جاهزيتهم واستعدادهم، والسعي دائماً إلى تحقيق التطور والارتقاء في أدائهم، للوصول إلى المستويات المنشودة، وحتى يكونوا دائماً على أتم الاستعداد لتنفيذ مختلف المهام والواجبات التي توكل إليهم

نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي يتفقد وحدات عسكرية (كونا)

اختتام مناورات بحرية سعودية أمريكية مشتركة

اختتمت مناورات التمرين البحري المختلط «المدافع البحري21» الذي نفذته القوات البحرية الملكية السعودية بمشاركة البحرية الأمريكية وقانصة الألغام البريطانية في منطقة عمليات الأسطول الشرقي بمياه الخليج العربي.

وأوضح مدير التمرين العميد البحري الركن عوض العنزي - في تصريح - أن التمرين تضمن الكثير من المحاضرات قُدمت من الجانبين، وتم في التمرين تنفيذ عدد من التشكيلات البحرية بين السفن المشاركة وتطبيق فرضيات تتعلق بعمليات حق زيارة وتفتيش السفن وتدريبات للتعامل مع الألغام الطافية وعمليات الاستطلاع والتدريب والدفاع عن الموانئ والتعاون مع الزوارق المسيرة والطائرات دون طيار وتنفيذ الرماية بالذخيرة الحية على الأهداف المعادية سواءً الجوية أو السطحية.

«وزاري الصحة الخليجي» يعقد اجتماعاً استثنائياً

عقدت لجنة وزراء الصحة بدول مجلس التعاون اجتماعها الاستثنائي عبر الاتصال المرئي، امس الخميس، وبحث الاجتماع آليات تنفيذ قرارات المجلس الأعلى في القمة 41 (العلا،2021م)، حيث صدرت قرارات ذات علاقة بالمجال الصحي، وهي: اعتماد الإطار العام الخليجي لخطة الصحة العامة للتأهب والاستجابة في حالات الطوارئ. واعتماد دليل نظام الإنذار الصحي المبكر. واعتماد إنشاء المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

واكد الوزراء أهمية توحيد المواقف وتنسيقها في ما يتعلق بالتعاون الإقليمي والدولي في المجال الصحي، وقد أكد إعلان العلا في الدورة (41) لمقام المجلس الأعلى أن التحديات التي تواجهها المنطقة تتطلب تعزيز علاقات التعاون والشراكة، ورفع مستويات التنسيق، وتنفيذ خطط العمل المشترك وفق برامجها الزمنية، بما يعود على مواطني دول المجلس بالفائدة، ويعزز المكانة الدولية لمجلس التعاون.

انتهاكات جسيمة لحكومة السراج لقانون حظر السلاح

الأمم المتحدة تشدد على إخراج المرتزقة من ليبيا

قالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، أمس الخميس، إن اللجنة العسكرية 5+5 تعمل على إخراج المرتزقة من ليبيا، ووقف إطلاق النار لا يزال صامداً.

وأشارت وليامز في إحاطتها لمجلس الأمن، إلى أن وقف إطلاق النار فرصة كبيرة لإعادة السلم إلى ليبيا، مؤكدة أن الإصلاحات الاقتصادية في ليبيا غير مسبوقة. وقالت وليامز، إنها تتابع أنشطة الشحن الجوي المستمرة التي تقوم بها تركيا في غرب ليبيا والقواعد التابعة لحكومة الوفاق. وصرحت «تمكنا من إيقاف دوي المدافع في ليبيا لكن المجتمع لا يزال يواجه تبعات الحرب».

وكررت وليامز دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، الأطراف الدولية لاحترام اتفاق وقف إطلاق النار في البلاد.

وكانت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة دعت القادة السياسيين والدول الداعمة لمؤتمر برلين، إلى إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية فوراً، وعدم تمديد مهلة انسحابها من البلاد لفترة إضافية أخرى.

من جانبه، شدد مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة على ضرورة توحيد الجهد الدولي لدعم تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا.

وفي سياق متصل، أكد قائد عملية «إيريني» الأوروبية لمراقبة حظر الأسلحة على ليبيا، فابيو أجوستيني، وجود انتهاكات جسيمة من قبل حكومة الوفاق بطرابلس، وذلك خلال جلسة استماع عقدتها لجنتا الخارجية والدفاع المشتركة في مجلسي النواب والشيوخ الإيطالي لقائد عملية «إيريني» لمتابعة تقريره حول خروقات قرار حظر وصول السلاح إلى ليبيا.

مديرة ديوان الرئيس التونسي فقدت البصر لوقت قصير

إدانات للاعتداء على النائبة عبير موسي

تونس:

«الخليج»، وكالات

عبّرت 3 كتل برلمانية وأحزاب ومنظمات، عن تضامنها مع رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحرّ في البرلمان، عبير موسي، إثر تعرضها، «لعنف وتهجم» تحت قبة البرلمان من قبل رئيس كتلة «ائتلاف الكرامة» سيف الدين مخلوف. وأدانت كتلة الإصلاح، الاعتداء، واصفة هذا التصرف «بغير المسؤول ويؤجّج للكراهية والعنف داخل المجلس وخارجه».

وحمّلت هذه الكتلة النيابية رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، «كامل المسؤولية». وذكرت كتلة حزب «تحيا تونس» أن «تكرّر مثل هذه الاعتداءات وعجز رئاسة البرلمان عن وضع حد لها، يبعث على القلق». ودعت الكتلة الغنوشي وكل الكتل النيابيّة إلى تحمّل المسؤوليّة كاملة والتصدي لما وصفتها بـ«مظاهر البلطجة» من طرف كتلة «ائتلاف الكرامة».

بدورها، وصفت حركة مشروع تونس، الاعتداء بـ«الجبان»، وائتلاف الكرامة بأنه «أحد رموز الذراع السياسية للإرهاب في البرلمان». كما أدان الاتحاد العام التونسي للشغل، الاعتداءعلى رئيسة الحزب الدستوري الحر «أمام صمت وتواطؤ من رئاسة المجلس»، منبهاً من خطورة الدور الذي تلعبه كتلة ائتلاف الكرامة، واصفا إياها بكتلة «الإرهاب». على صعيد آخر، أعلن مسؤول قضائي عن بدء التحقيق حول استلام الرئاسة لظرف مشبوه يتضمن مسحوقاً ذكر انه سام. وقال بيان للرئاسة إن مديرة ديوان الرئيسفقدت البصر لوقت قصير، عندما فتحت المظروف. وأن الرئيس بخير.

400 مليون جرعة للاتحاد الإفريقي

لقاح فايزر- بايونتيك فعال ضد النسختين المتحورتين

بوتين: الجائحة تنحسر في روسيا تدريجياً.. والهند تكبح الإصابات

خبراء ألمان يوصون بإعطاء لقاح أسترازينيكا لما دون 65 عاماً فقط

الصحة العالمية: من المبكر تخفيف التدابير الاحترازية في أوروبا

لا تزال حملات التلقيح واسعة النطاق أحد براعم الأمل النادرة، وتم إعطاء 82 مليون جرعة من اللقاحات في ما لا يقلّ عن 70 دولة ومنطقة في العالم، وفي نبأ سار، أعلنت شركتا فايزر وبايونتيك أن لقاحهما ضد «كورونا» يحتفظ بالجزء الأكبر من فاعليته ضد الطفرتين الرئيسيتين للفيروس البريطانية والجنوب إفريقية.

في الأثناء قالت شركتا فايزر وبايونتيك إن «فوارق طفيفة» رصدت في اختبارات مقارنة الفيروس الأصلي والنسختين المتحورتين الجديدتين «لن تؤدي على الأرجح إلى انخفاض يذكر في فعالية الفيروس».

وأضاف البيان إن الاختبارات في المختبر «لم تدل على حاجة إلى لقاح جديد للتعامل مع المتغيرات الناشئة». وأكد في الوقت نفسه أن التحالف «يواصل مراقبة المتغيرات الناشئة ومستعد للاستجابة» إذا كانت إحدى هذه الطفرات مقاومة اللقاح.

لقاحات لإفريقيا

وحصل الاتحاد الإفريقي على 400 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لكورونا لدول القارة التي لا تملك أغلبيتها القدرة على تمويل حملة تلقيح لسكانها، ما يرفع إجمالي عدد اللقاحات المتوفرة للقارة خلال العامين المقبلين إلى 670 مليوناً.

فما أوصت اللجنة الألمانية للتلقيح بإعطاء لقاح أسترازينيكا، فقط للأشخاص الذين لا تفوق أعمارهم 65 عاماً بسبب نقص المعطيات المرتبطة بالأشخاص الأكبر سناً.

التخفيف مبكر جداً

في المقابل، اعتبرت الإدارة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية أنه «من المبكر جداً تخفيف التدابير الصحية في أوروبا رغم تراجع عدد الإصابات في عدد كبير من الدول. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوجه، إن «30 دولة (من أصل 53 في المنطقة) شهدت تراجعاً كبيراً لمعدل الإصابة التراكمي على مدى 14 يوماً، رغم أن معدلات العدوى في كل أنحاء أوروبا لا تزال مرتفعة».

انحسار

وفي موسكو، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الجائحة تنحسر تدريجياً في روسيا، لكن يجب على الروس ألا يتخلوا عن حذرهم. فيما قالت السلطات بالهند إنها تمكنت من كبح زيادة في حالات الإصابة بكوفيد-19 إذ لم تبلغ خُمس مناطق البلاد عن أي حالات جديدة منذ أسبوع .

وقال وزير الصحة هارش فاردهان «نجحت الهند في احتواء الجائحة»، مشيراً إلى أن عدد الحالات المسجلة في الساعات الأربع والعشرين الماضية يقل عن 12 ألفاً.

ألمانيا والبرتغال

وتعتزم ألمانيا أن تخفض بشكل حاد حركة النقل الجوي مع بريطانيا والبرازيل وجنوب إفريقيا والبرتغال، وهي دول تعتبرها الأكثر تضرراً من النسخ المتحوّرة من الفيروس،فيما

قال رئيس الوزراء البرتغالي، أنطونيو كوستا، إن بلاده تمر بمرحلة مروعة من الجائحة

وأعلنت المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في الأمريكتين، كاريسا إتيينه، من جانبها أن نحو مليون شخص في أمريكا الشمالية والجنوبية توفوا جراء كورونا. (وكالات)



عاملون بالقطاع الصحي ينتظرون الحصول على الجرعة الثانية من التطعيم في العاصمة المجرية بودابست (اف ب)

تراشق كلامي بين واشنطن وبكين حول المهمة

خبراء «الصحة» يباشرون التحقيق في ووهان

بدأ فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، مهمة العمل الميداني للتحقيق في منشأ فيروس كورونا، في مدينة ووهان الصينية، بعد أسبوعين من وصوله للمدينة التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في أواخر 2019، في وقت طالبت فيه واشنطن بتحقيق «واضح ومعمق» حول مصادر المرض الذي يواصل تفشيه في كل أنحاء العالم، وتلقت الصين هذا التحذير بشكل سيئ رافضة أي «تدخل سياسي» قد يعرّض للخطر «البحث عن نتائج علمية جديدة».

وتُعتبر هذه الزيارة بالغة الحساسية بالنسبة إلى النظام الصيني الحريص على إبعاد كل مسؤولية عنه في أزمة الوباء. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي ،إن الولايات المتحدة تدعم «تحقيقاً دولياً يجب أن يكون في رأينا واضحاً ومعمقاً»، مشيرة إلى أن واشنطن «ستقيّم مصداقية تقرير التحقيق عند انتهائه».

وشابت تلك المهمة التأخيرات والمخاوف المتعلقة بإتاحة المعلومات، وتراشق كلامي بين الصين والولايات المتحدة التي تتهم بكين بإخفاء حجم تفشي الفيروس، كما انتقدت شروط الزيارة التي نفذ بموجبها خبراء صينيون المرحلة الأولى من البحث.

ويقود بيتر بن إمبيرك، كبير خبراء منظمة الصحة في الأمراض التي تنتقل من الحيوانات لأنواع أخرى، فريق التحقيق الذي عمل عبر دائرة تلفزيونية خلال فترة الحجر. ومن المتوقع بقاء الفريق في الصين أسبوعين آخرين.

وحاولت منظمة الصحة خفض سقف التوقعات المتعلقة بتوصل الفريق لنتائج. وقال مايك رايان مدير الطوارئ في المنظمة للصحفيين هذا الشهر «ليس هناك ضمانات للوصول لإجابات... إنها مهمة صعبة».

فرضيات

وقال خبراء حكوميون صينيون في البدء، إن الوباء ظهر في سوق في ووهان تباع فيه الحيوانات البرية حية. ومن ثم يُعتقد أن الفيروس انتقل من الخفافيش إلى أنواع حيوانية أخرى قبل أن ينتقل إلى البشر.

وما زال السوق مغلقاً منذ أكثر من سنة، ويحيط به سياج أزرق طويل. لكن وسائل الإعلام الصينية التي يشرف عليها الحزب الشيوعي الحاكم، رفضت هذه النظرية تدريجياً، متبنية نظرية أخرى لم يتم إثباتها تفيد بإمكان جلب الفيروس من خارج الصين، لا سيما عن طريق اللحوم المجمدة. واستبعدت منظمة الصحة العالمية فرضية انتقال العدوى عن طريق الأغذية، لكن يبدو أن العديد من الصينيين صاروا مقتنعين بأن الوباء أمريكي المنشأ.

وفي الوقت الحالي، تحرص منظمة الصحة العالمية على عدم استباق الأمور. (وكالات)

اتخذ إجراءات حاسمة ووعد بتوفير فرص عمل

بايدن يتعهد بتمكين الولايات المتحدة من قيادة العالم في حرب المناخ

وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء أمس الأول الأربعاء، مجموعة جديدة من الإجراءات التنفيذية للتصدي للتغير المناخي تشمل وقف إصدار عقود جديدة تتعلق بمشروعات النفط والغاز على أراض اتحادية، وقطع الدعم عن استخراج الوقود الأحفوري.

وترسم هذه القرارات اتجاه الرئيس الديمقراطي في التعامل مع التغير المناخي وأجندته البيئية، وتمثل رجوعاً عن سياسات سلفه الجمهوري، دونالد ترامب، الذي سعى لإنتاج أقصى قدر من النفط والغاز والفحم من خلال إلغاء لوائح وتسهيل المراجعات البيئية.

وقال بايدن في مراسم بالبيت الأبيض «أرى أننا تأخرنا طويلاً جداً بالفعل في التعامل مع أزمة المناخ هذه»، مشيراً إلى المخاطر التي تحدق بالبلاد من عواصف تزداد عنفاً لحرائق غابات، لفيضانات وموجات جفاف مرتبطة بتغير المناخ، إضافة إلى تلوث الهواء نتيجة حرق الوقود الأحفوري. وقال «حان وقت العمل». وشدد على أن تقود الولايات المتحدة في الحرب الكونية ضد تغير المناخ.

وكشف بايدن عن «نهج حكومي شامل» لوضع أوجه القلق المتعلقة بالتغير المناخي في قلب الأمن القومي للولايات المتحدة وسياستها الخارجية وتخطيطها الداخلي.

وقال إن بناء بنية تحتية عصرية تضع المناخ في حسبانها، ورسم مستقبل للطاقة النظيفة في الولايات المتحدة سيوفران الملايين من الوظائف الجماعية ذات الرواتب الجيدة.

وأضاف بايدن الذي يواجه ضغوطاً من الليبراليين في حزبه لاتخاذ إجراءات قوية إزاء التغير المناخي «هذه حالة يتقاطع فيها طريق الضمير وطريق الرخاء، حيث التعامل مع هذا الخطر الذي يهدد وجود الكوكب والسعي لزيادة نمونا الاقتصادي وازدهارنا يسلكان طريقاً واحداً. عندما أفكر في تغير المناخ وحلوله، أفكر في فرص العمل».

وأسعدت خطط بايدن للتعامل مع التغير المناخي الشركاء الدوليين ودعاة الحفاظ على البيئة، لكنها لقيت معارضة من مؤسسات النفط الكبرى التي تقول إن خطواته ستُفقد الولايات المتحدة ملايين الوظائف، ومليارات الدولارات في اقتصاد لا يزال يئن من أثر جائحة «كوفيد-19».

وقال مايك سمرز رئيس معهد البترول الأمريكي، وهو أكبر اتحاد في قطاع النفط بالولايات المتحدة «بجرة قلم، تعيد الإدارة مستقبل الطاقة الأمريكي البراق إلى الوراء وتضعنا على طريق يؤدي إلى اعتماد أكبر على طاقة أجنبية أنتجت بمعايير بيئية أقل».

(رويترز)



بايدن يصافح بالكوع جون كيري المبعوث الأمريكي الجديد للمناخ (أ.ف.ب)

واشنطن ترفع مستوى الإنذار في مواجهة خطر أعمال عنف

أصدرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية نشرة رفعت فيها مستوى الإنذار ضد الإرهاب مشيرة الى «مناخ من التهديدات المتنامية» في كل أنحاء الولايات المتحدة على صلة بـ«متطرفين عنيفين» مناهضين لرئاسة جو بايدن.

وجاء في النشرة «تشير معلومات الى أن متطرفين عنيفين يعترضون على ممارسة السلطة الحكومية والانتقال الرئاسي، إضافة الى متظلمين آخرين تأثروا بروايات كاذبة، يمكن أن يواصلوا تعبئتهم ويحرضوا على ارتكاب أعمال عنف».

وأوضحت الوزارة أنها لاحظت أن «أعمال شغب عنيفة وقعت أيضاً في الأيام الأخيرة» وأن هذه التهديدات يمكن أن تستمر لأسابيع عدة.

وأضافت النشرة أن متطرفين لهم دوافع مختلفة وخصوصاً «غضبهم حيال القيود المرتبطة بكوفيد-19 ونتائج الانتخابات» الرئاسية، تآمروا العام 2020 وعمدوا أحياناً الى مهاجمة مقار رسمية.

واعتبرت وزارة الأمن الداخلي أن بعض هؤلاء «يمكن أن يشجعهم اقتحام (مبنى الكابيتول) في السادس من يناير/كانون الثاني»، في إشارة الى الهجوم الدامي لأنصار دونالد ترامب على مقر الكونغرس فيما كان المشرعون يصادقون على فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن.

وأكدت الوزارة عزمها على حماية «المنشآت الحساسة» و«السكان الذين قد يتعرضون لاستهداف بسبب دياناتهم وعرقهم وأصولهم وهويتهم أو رأيهم السياسي». ودعت الأمريكيين الى التحلي باليقظة، قائلة «انتبهوا الى محيطكم والى سلامتكم الشخصية».

وكان محللون أعربوا عن خشيتهم على حياة المسؤولين التنفيذيين والمشرعين المنتخبين بسبب مواقفهم الرافضة لتصديق مزاعم تزوير الانتخابات الرئاسية التي خسرها دونالد ترامب. وكان مشرعون وحكام ولايات تلقوا رسائل تهديد بالاعتداء على حياتهم. (أ.ف.ب)

عناصر من جماعة «براود بويز» اليمينية المتطرفة خلال محاصرتهم الكابيتول في 6 يناير الحالي (رويترز)

بايدن يبدأ ولايته بمستوى تأييد شعبي عال

أظهر استطلاع للرأي أن مستوى شعبية الرئيس الأمريكي جو بايدن في الأيام الأولى من ولايته، لم يبلغه سلفه دونالد ترامب يوماً، طوال السنوات الأربع التي قضاها في البيت الأبيض.

ووفقاً لاستطلاع أجرته جامعة «مونماوث» بين 21 و24 يناير/كانون الثاني على عيّنة تمثيلية للمجتمع، فقد أبدى 54% من الأمريكيين رضاهم عن أداء رئيسهم الجديد، مقارنة بـ30% قالوا إنهم غير راضين، و16% امتنعوا عن الإدلاء بآرائهم، في نسبة تأييد «أكبر مما حصل عليه ترامب يوماً طوال فترة ولايته».

وكان استطلاع للرأي أجراه معهد جالوب مطلع يناير الجاري أظهر أن شعبية الرئيس الجمهوري هبطت في الأيام الأخيرة لولايته إلى 34%، في مستوى تاريخي غير مسبوق، بعد أن كانت هذه الشعبية في مستهل ولايته 45%، ثم بلغت ذروتها في مطلع 2020 بوصولها إلى 49%.

وأظهر استطلاعان للرأي أخران أن بايدن يتمتع بمستوى شعبية أكبر في الأيام الأولى من ولايته؛ إذ حصل الرئيس الديمقراطي على نسبة تأييد بلغت 56% في استطلاع أجراه مركز «مورنينغ كونسالت»، وعلى نسبة تأييد بلغت 63% في استطلاع آخر أجراه «هيل-هاريس إكس».

وعلى غرار استطلاعات للرأي أخرى، لفتت الدراسة التي أجرتها جامعة مونماوث، إلى أن مؤيدي الرئيس ومعارضيه منقسمون بشدة، على أساس انتماءاتهم السياسية. ووفقاً لاستطلاع الجامعة، فإن بايدن يتمتع بنسبة تأييد بلغت 90% في صفوف الديمقراطيين، مقارنة بـ15% فقط في صفوف الجمهوريين، و47% لدى المستقلين.

وأوضح باتريك موراي، مدير معهد استطلاعات الرأي في الجامعة، أنه «بشكل عام، يبدو أن مقدار الرضى عن بايدن أكبر مما كان عن ترامب، لكن هذا التوزيع يتبع الخطوط الحزبية، ذلك أن عدد الأشخاص الذين يعرّفون أنفسهم بأنهم ديمقراطيون، هو حالياً أكبر من أولئك الذين يقدّمون أنفسهم كجمهوريين». وبحسب موقع «فايف ثرتي إيت.كوم»، فإن ترامب هو الرئيس الوحيد الذي لم يقض «شهر عسل» مع الأمريكيين في بداية ولايته، إذ بلغ مستوى شعبيته في الأشهر الستة الأولى من ولايته 41،4% فقط، مقابل 60% لباراك أوباما، و53،9% لجورج بوش الابن. (أ.ف.ب)

واشنطن تحذر بكين من النزعة التوسعية

الصين تنتقد معاملتها خصماً استراتيجياً لأمريكا



زورق لخفر السواحل الصيني يطارد سفينة فيتنامية في بحر الصين الجنوبي (أرشيفية - رويترز)

حذرت الصين الولايات المتحدة من التعامل معها كخصم استراتيجي، معتبرة ذلك سوء تقدير قد يؤدي إلى أخطاء، وشددت على أن احتواءها «مهمة مستحيلة»، فيما حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن بكين من النزعة التوسعية.

خطأ استراتيجي

أكد السفير الصيني في واشنطن تسوي تيان كاي موقف الصين الساعي للتعايش السلمي مع الولايات المتحدة، مع تحذيرها من عدم تجاوز الخطوط الحمراء. وقال إن «معاملة الصين باعتبارها خصماً استراتيجياً وعدواً وهمياً سيكون خطأً استراتيجياً كبيراً»، مضيفاً أن «وضع أي سياسة على هذا الأساس لن يؤدي إلا إلى أخطاء استراتيجية فادحة». وأكد تسوي أن بكين تسعى للتعاون وليس للمواجهة، ودعا للتعامل مع الخلافات من خلال الحوار.

موقف حازم

وجه بايدن تحذيراً واضحاً من أي نوايا توسعية في شرق وجنوب شرق آسيا للصين. وفي دعوات وبيانات عدة، شدد بايدن وكبار مسؤوليه الأمنيين على الدعم للحلفاء، اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين ما يؤشر إلى رفض واشنطن مطالب الصين في الأراضي المتنازع عليها في تلك المناطق.

وأكد بايدن لرئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أن إدارته ملتزمة بالدفاع عن اليابان بما في ذلك جزر سينكاكو المتنازع عليها بين اليابان والصين التي تطلق عليه اسم جزر دياويو.

وأكد وزير الدفاع لويد أوستن أن الولايات المتحدة «تبقى معارضة لأي محاولات أحادية لتغيير الوضع القائم في بحر الصين الشرقي» .

كما بعثت الولايات المتحدة رسائل تطمين الى حلفائها فيتنام وماليزيا والفلبين والهند بالوقوف الى جانبهم ورفض الادعاءات الصينية بملكية البحار او التأثير في حرية الملاحة الدولية. وفي اتصال هاتفي مع نظيره الهندي راجنات سينج ، أكد اوستن أن شراكة الدفاع بين البلدين «مبنية على القيم والمصلحة المشتركة لضمان أن تظل منطقة المحيط الهندي- الهادئ حرة ومنفتحة ».

مهمة مستحيلة

ورداً على هذه التأكيدات، حذرت وزارة الدفاع الصينية أمس الخميس الولايات المتحدة من أن «احتواء الصين مهمة مستحيلة» ودعت واشنطن إلى «عدم المواجهة والاحترام المتبادل». وشدد وو تشيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية على أن «العلاقات العسكرية الصينية الأمريكية في الآن نقطة انطلاق تاريخية جديدة» مع وصول بايدن إلى الرئاسة.

إلى جانب ذلك، دفعت ليندا توماس جرينفيلد، السفيرة المقترحة لتمثيل بلادها في الأمم المتحدة، تهمة التهاون مع الصين وقالت أمام مجلس الشيوخ إنه «عندما نمارس تأثيرنا بحسب قيمنا، يمكن أن تكون الأمم المتحدة مؤسسة حيوية لتعزيز السلام والأمن ورفاهنا الجماعي». وأضافت «الصين تناور داخل نظام الأمم المتحدة لخدمة أولوياتها السلطوية المناقضة للقيم التي قامت عليها المؤسسة والقيم الأمريكية». (وكالات)

خيار ممكن لكن لا يمنعه من الترشح للرئاسة مجدداً في 2024

الـ«شيوخ» ينظر في توجيه اللوم لترامب أمام صعوبة إدانته

بدا أن إفلات الرئيس السابق دونالد ترامب من الإدانة أكثر ترجيحاً بعد أن أشار جميع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تقريباً إلى أنهم يعارضون محاكمته، ما عزز الجهود الرامية بدلاً من ذلك إلى توجيه اللوم له بعد نهب مبنى الكابيتول.

ويفكر الجمهوريون والديمقراطيون، على حد سواء، في إصدار قرار بتوجيه اللوم كبديل، بعد أن حظيت مذكرة طعن الثلاثاء في دستورية محاكمة رئيس سابق، بتهمة تستدعي عزله، بتأييد 45 من أصل 50 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين.

فشلت المذكرة، وستبدأ في 9 فبراير/شباط المحاكمة التي يواجه فيها ترامب تهمة «التحريض على التمرد».

ولكن مع موافقة خمسة جمهوريين فقط، إلى جانب الديمقراطيين الخمسين في المجلس على المضي قدماً في المحاكمة، بدا من غير المحتمل أن يصوت 17 جمهورياً ضد ترامب، وهو الحد الأدنى المطلوب للوصول إلى عتبة الثلثين لإدانته.

وأقر السيناتور الديمقراطي تيم كاين، أمس الأول الأربعاء، بأن تبرئة ترامب أمر محتمل جداً، قائلاً إنه يُعد بدلاً من ذلك قراراً من الحزبين لتوجيه اللوم إلى الرئيس السابق. وقال للصحفيين في الكونجرس: «لقد أعددت مسودة. لم أقدمها بعد، لأنني أحاول الحصول على أفكار الآخرين حول ما يجب أن تتضمنه. لكنني آمل أن نصل إلى نص وهو يمكن أن يكون بديلاً».

ويُعتقد أن كاين وهو من ولاية فرجينيا يعمل مع السيناتورة الجمهورية المعتدلة سوزان كولينز على اختيار العبارات. قالت كولينز الثلاثاء «أعتقد أنه من الواضح جداً من التصويت اليوم أنه من غير المحتمل إلى حد كبير أن يُدان الرئيس. عليكم بحساب الأصوات».

قد يكون توجيه اللوم أقل حدة من الاستبعاد، ولكنه بيان رسمي برفض التصرف. وتاريخياً وجه مجلس الشيوخ اللوم إلى رئيس أمريكي واحد هو أندرو جاكسون في عام 1834.

وسيحتاج الديمقراطيون لموافقة عشرة جمهوريين للتغلب على أي تكتيكات للعرقلة يضعها الموالون لترامب.

وفي حين يمكن أن يستتبع الإدانة التصويت بأغلبية بسيطة على ما إذا كان سيمنع ترامب من تولي أي منصب عام في المستقبل، فإن قرار اللوم لا يستتبعه مثل هذا المنع. ومن شأن ذلك أن يترك الباب مفتوحاً أمام ترامب للترشح مرة أخرى في عام 2024.

اتخذ بايدن الحريص على وضع ترامب وراءه وإحراز تقدم في مكافحة جائحة «كوفيد-19» وإنعاش الاقتصاد، نهج عدم التدخل في محاكمة العزل. (أ.ف.ب)

عناصر من الحرس الوطني الأمريكي خلال جولة أمنية داخل أروقة وممرات الكونجرس في واشنطن (رويترز)

مساحة مكتبية وحماية أمنية ومعاش تقاعدي ونفقات فريق عمل

ترامب يتمتع بامتيازات الرؤساء السابقين حتى آخر العمر

أثارت إجراءات محاكمة دونالد ترامب بتهمة التحريض على الاعتداء على مبنى الكابيتول مقر الكونجرس الأمريكي، تكهنات على الإنترنت أنه قد يفقد بعضاً من الامتيازات المخصصة للرؤساء السابقين.

غير أن خبراء سابقين يقولون إن ترامب سيحتفظ وفقاً للقوانين السارية حالياً بامتيازات مثل معاش التقاعد ومكتب خاص وفريق أمني حتى إذا حدث المستبعد وأدانه مجلس الشيوخ في المحاكمة، والفضل في ذلك يرجع إلى قانون غير معروف نسبياً هو قانون الرؤساء السابقين.

قانون الرؤساء السابقين

هو قانون صدر عام 1958 لتوفير امتيازات مدى الحياة للرؤساء السابقين. ومن هذه الامتيازات «مساحة مكتبية لائقة» وحماية يوفرها جهاز الخدمة السرية ونحو 100 ألف دولار سنوياً للمساعدة في تغطية نفقات فريق من العاملين ومعاش تقاعد يعادل حالياً نحو 220 ألف دولار سنوياً.

صدر هذا القانون لتوفير إعانة مالية للرئيس السابق هاري ترومان الذي ترك منصبه عام 1953 وواجه ديوناً من جراء الدخل في مشروعات أعمال غير ناجحة ترجع إلى ما قبل توليه المنصب.

وبالنسبة لترامب من المرجح أن تتجاوز القيمة السنوية لهذه الامتيازات المليون دولار؛ إذ يوضح تقرير للمؤسسة الوطنية لاتحاد دافعي الضرائب، وهي مؤسسة رقابية تتابع إنفاق الحكومة، أنه يتم إنفاق نحو أربعة ملايين دولار سنوياً من أموال دافعي الضرائب على الرؤساء الأربعة على قيد الحياة حالياً، وهم جيمي كارتر وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما.

التجريد من الامتيازات

قال براين كولت، أستاذ القانون بجامعة ولاية ميشيجان: «إن الإجابة نعم إذا تم عزل الرئيس من المنصب أثناء توليه الرئاسة. ولا تؤثر مساءلة الرئيس في مجلس النواب على هذه الامتيازات».

وفي 2016 طرح الجمهوريون في الكونجرس مشروع قانون لفرض قيود على الميزانيات الخاصة بالرؤساء السابقين. واستخدم أوباما في أواخر فترته الثانية في الرئاسة حق النقض (الفيتو) لإسقاط المشروع.

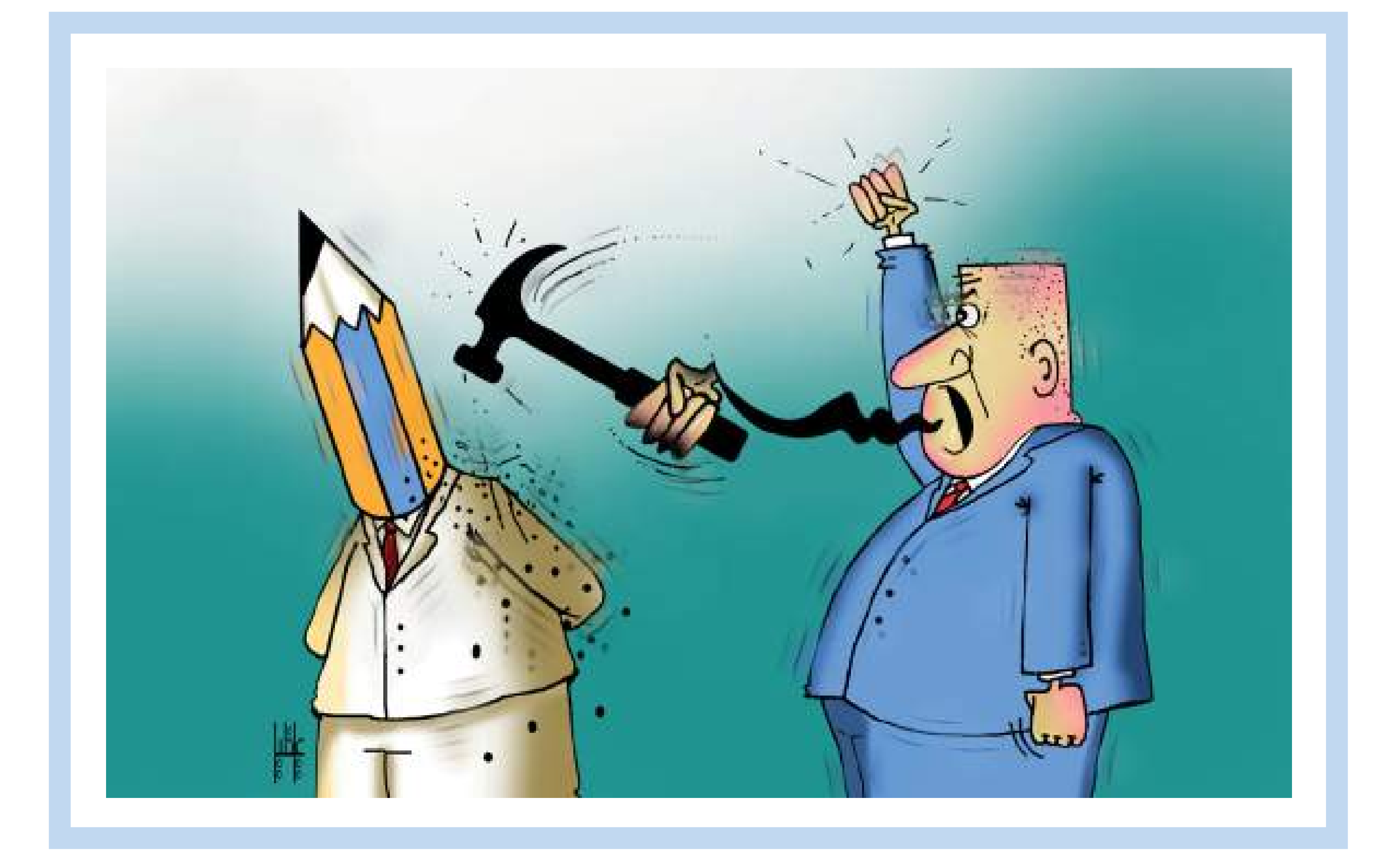
موقع مكتب ترامب

قال كولت: «إن القانون يتيح لترامب اختيار موقع مكتبه بنفسه. وإذا قرر ترامب إقامة مكتبه على أملاك تابعة له فسيدفع دافعو الضرائب فعلياً أموالاً لترامب لتأجير عقار يملكه. وستتولى إدارة الخدمات العامة وهي هيئة حكومية اتحادية مسؤولية تزويد المكتب بالأثاث الناسب».

تقارير المخابرات

ثمة مسعى متنام بين الديمقراطيين لحرمان ترامب من أحد الامتيازات وهو الإطلاع على تقارير المخابرات والمعلومات السرية.

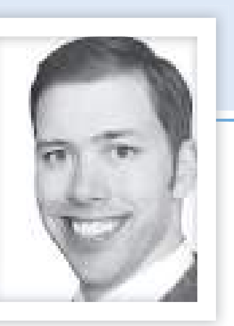
وقال النائب آدم شيف رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب انه لا يوجد ما يستدعي حصول ترامب على تقارير المخابرات لانه لا يؤتمن. وهذا الامتياز أصبح عرفاً وليس وارداً في القانون. (رويترز)





طقوس تسريب الأخبار

مايكل بوساك *



> تلجأ معظم الحكومات للتسريبات، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة كبالونات اختبار

في الأسبوع الماضي، سرب «عضو بارز» في الائتلاف الحاكم في اليابان خبراً عاجلاً لصحيفة «التايمز» البريطانية، سرعان ما انتقل لـ«رويترز» التي نشرته كخبر رئيسي، ثم أخذ يحلق بجناحين لينتشر في الفضاء الإعلامي العالمي خلال دقائق.

وحسب مصادر الخبر، فقد ألمح المسؤول الياباني إلى أن قادة الحزب الليبرالي الديمقراطي، ومعهم أعضاء الائتلاف الحاكم (كوميتو) قد توصلوا إلى استنتاج، مفاده أنه يجب إلغاء أولمبياد طوكيو، وأنهم يبحثون فقط عن مخرج لحفظ ماء الوجه. ولو افترضنا أن هذا المسؤول كان كبيراً و«مصدراً موثوقاً»، فلماذا يقوم بتسريب مثل هذه المعلومات الحساسة؟

والتسريب هو تصريح للصحافة عن معلومات سرية أو حساسة من دون إذن رسمي. ويرتبط المصطلح بالحكومات في الأغلب، وإن كان يستخدم في القطاع الخاص. وليس من الضروري أن تكون التسريبات صحيحة؛ بل يجب أن يُنظر إليها على أنها واقعية من قبل الأفراد الذين يبلغون عنها.

وتلجأ معظم الحكومات للتسريبات، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة. وفي الأغلب تكون الدوافع والأساليب وأنواع المصادر الكامنة وراء هذه التسريبات، هي نفسها بشكل عام، بغض النظر عن الجهة المستهدفة منها. وأياً كانت الحالة فإن مسرب الائتلاف الحاكم في اليابان يوفر نموذجاً جيداً لاختبار فن التسريب في الحكومة اليابانية.

هناك أربع فئات نموذجية من المسربين الذين يصنعون الصحافة في اليابان وهم: مسؤولو الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم؛ ومسؤولو كوميتو (يشار إليهم غالباً باسم «أعضاء الائتلاف الحاكم»)؛ وأعضاء مجلس الوزراء أو كبار الموظفين؛ والبيروقراطيون وهم إما «مصادر حكومية» أو هم من «المسؤولين الحكوميين» بلغة وسائل الإعلام.

الشيء المهم الذي يجب مراعاته هنا هو مدى قرب المسرب من المشكلة. فإذا كانت المشكلة تتعلق بالمعاملات الداخلية للحزب الديمقراطي الليبرالي، فلن يكون المسؤول الحكومي هو المصدر الأكثر موثوقية، وينطبق الشيء نفسه على عضو غير مسمى في الحزب الحاكم يسرب معلومات حول تنسيق السياسة بين المؤسسات الحكومية.

وهناك أربعة دوافع أساسية لتسريب المعلومات. الأول هو الإعلان عن مواقف سياسية؛ حيث يمكن تسريب معلومات إما لكسب التأييد وإما توليد ردة فعل قوية ضد طرف آخر.

كما تطلق التسريبات كبالونات اختبار تتم دراسة ردة الفعل بعد تسريبها ومن ثم تحديد الخطوة التالية.

والدافع الثاني للتسريب هو إطلاق إشارة استراتيجية. هناك معلومات سرية لا يمكن نشرها علناً ولكن يمكن أن ترسل إشارة قوية إلى شريك أو خصم محتمل حتى لو تم نشر مقتطف منها في الصحافة.

الدافع الثالث هو تقويض الخصم السياسي؛ حيث تتم التسريبات مع وضع أهداف محددة في الاعتبار وهدفها هو سحب الموافقة العامة، أو لإثارة تحقيق أو تشويه سمعة شخص ما.

الدافع الرابع هو ما يسميه البعض «تسريبات الغرور». يريد مسربو الغرور الظهور بمظهر مهم للآخرين؛ لإظهار أنهم على دراية، أو للمبالغة في حجم نفوذهم وقربهم من القمة.

وفي اليابان، هناك نوعان مهمان من العلاقات التي تسهم في حدوث التسريبات؛ الأول علاقات نوادي كيشا اليابانية التي ترسم الطريقة التي يتم بها جمع الأخبار أو قمعها. فكل وزارة أو مؤسسة حكومية رئيسية تمتلك نادي «كيشا» الخاص بها مع مكاتب فرعية. يضم أعضاء النادي مراسلين من المنافذ الإخبارية المطبوعة والتلفزيونية والإذاعية الرئيسية، ويمكن للأعضاء المسجلين إقامة علاقات مع البيروقراطيين والبحث عن الخفايا والتنصت. بالطبع، هذا هو المكان الذي يمكن للحكومة فيه الاستفادة من سلطتها، إما في قمع القصص من خلال التهديد بطرد الصحفيين من النادي وإما عن طريق تسريب المعلومات عمداً إلى أعضاء نادي كيشا لتوليد الأخبار.

أما العلاقات الأخرى التي تساهم في التسريبات في اليابان فهي العلاقات المدرسية. هناك عامل مشترك بين الحزب الليبرالي الديمقراطي والبيروقراطية اليابانية ومنافذ الأخبار المحلية الرئيسية هو أن نسبة كبيرة من موظفيها تخرجوا مما يسمى مدارس النخبة «أي في ليج» مثل جامعة طوكيو، كيو، واسيدا، وجامعة كيوتو.

تلك الروابط المدرسية لها وزنها، خاصة في عالم السياسة، وهناك عادة تفاعل روتيني على الأقل في حفلات العشاء والسمر، ولم الشمل، وأنماط أخرى من التفاعل الاجتماعي. توفر كل نقطة من نقاط الاتصال هذه فرصة للتسريبات، كما هو الحال بالنسبة للعلاقات الشخصية طويلة الأمد التي قد تكون موجودة بين زملاء الدراسة.

ربما يأتي الشكل الأكثر شيوعاً للتسريبات غير المقصودة في اليابان من انتهاكات حظر النشر. فعلى صعيد أخبار الحكومة اليابانية، من الشائع بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية الكبرى نشر الأخبار في الليلة السابقة لأي إعلان حكومي مهم. وكلما كان هناك بيانات صحفية مهمة مجدولة، يقوم البيروقراطيون بتوزيع إيجازات صحفية على أعضاء نوادي الكيشا - عادة في الليلة السابقة. يتم ذلك من باب المجاملة للسماح للصحفيين بإعداد الأسئلة والمقالات مع الفهم الضمني بأنهم سيحترمون الحظر حتى الوقت المحدد.

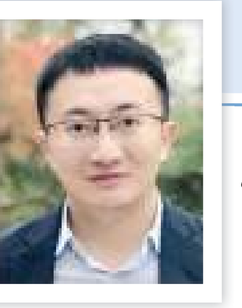
لكن هناك سوابق في اليابان تُظهر أن المنافذ الإخبارية الرئيسية تميل إلى نشر بعض التفاصيل على الأقل مقدماً. وقد يكون هذا محبطاً للشركاء الأجانب، الذين يشاهدون منافذ الأخبار اليابانية تبث تفاصيل بيان مشترك تم إعداده بعناية قبل ما يصل إلى 18 ساعة من وقت الإصدار المتفق عليه.

وتوفر معرفة كيفية عمل التسريبات في اليابان فهماً لكيفية قراءة الأخبار عن السياسة والحكومة اليابانية، وتوفر أيضاً نظرة واضحة على صلاحية الأخبار وما يمكن أن يحدث خلف الكواليس.

* مستشار لدى الحكومة اليابانية.«جابان تايمز»

طوكيو وحدود بحر الصين الجنوبي

دياو دينغ *



> أولت اليابان في السنوات الأخيرة بحر الصين الجنوبي اهتماماً أكبر، ما عزز موقعها العسكري هناك

أصبحت اليابان أحدث دولة تقدم مذكرة دبلوماسية إلى الأمم المتحدة بشأن بحر الصين الجنوبي، رافضة موقف الصين التي تقول إن رسم الحدود البحرية الإقليمية حول الجزر والشعاب المرجانية في المياه الإقليمية الصينية، يتوافق مع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن بحر الصين الجنوبي، وقانون البحار والقانون الدولي.

وكانت محكمة في لاهاي قد قضت في عام 2016 في دعوى أقامتها الفلبين ضد الصين، بأن بعض السمات البحرية في بحر الصين الجنوبي هي عبارة عن موجات مد وجزر، لا تولد حقاً بالسيادة ولا استحقاقات في الحدود البحرية.

ومع ذلك، أشارت طوكيو في مذكرتها إلى أن الصين أكدت «سيادتها» في البحر والمجال الجوي فوق تلك المعالم البحرية التي ثبت أنها قامت على موجات المد والجزر فعلاً، واحتجت على تحليق طائرات يابانية في المجال الجوي المحيط بشعاب «ميستشيف ريف» المرجانية، وحاولت تقييد حرية التحليق في بحر الصين الجنوبي.

وتكتسب المذكرة اليابانية أهميتها من توقيت إصدارها عشية تولي رئيس جديد لمنصبه في الولايات المتحدة - حليفها العسكري القديم.

ومن المتوقع أن تسعى إدارة الرئيس جو بايدن إلى اتباع نهج متعدد الأطراف و«قائم على القوانين» في سياساتها تجاه الصين، بما في ذلك قضية بحر الصين الجنوبي. وربما تكون المذكرة اليابانية تعبيراً على طريقة طوكيو الخاصة، عن دعمها لحليفتها واشنطن، وتمثل هدية من نوع ما للإدارة الجديدة.

أولت اليابان في السنوات الأخيرة بحر الصين الجنوبي اهتماماً أكبر، ما عزز موقعها العسكري هناك. وأرسلت في أكتوبر الماضي حاملة طائرات الهليكوبتر «كاجا دي دي إتش 184» والمدمرة «إيكازوشي دي دي 107» والغواصة «شورياس إس إس 510»، لإجراء مناورات مشتركة ضد الغواصات في الممر المائي المتنازع عليه.

وكانت اليابان قد دفعت جيشها في عهد رئيس الوزراء السابق شينزو آبي، للعب دور أكثر في استهداف الأعداء على الأرض، بدلاً من وقف المهاجمين في الجو والبحر.

ومن المرجح أن تستجيب اليابان بشكل إيجابي لأي طلب أمريكي للقيام بعمليات عسكرية مشتركة مثل عمليات حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي؛ بهدف الحصول على المزيد من القوة العسكرية «العادية» وزيادة نفوذها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد تكون مذكرتها الدبلوماسية أيضاً وسيلة لتقييد الصين عندما يتعلق الأمر بالنزاعات الإقليمية والبحرية بين البلدين في بحر الصين الشرقي.

وتأتي مذكرة اليابان بعد أكثر من عام من تقديم ماليزيا في ديسمبر/كانون الأول 2019 طلباً إلى لجنة حدود الجرف القاري لإنشاء جرف قاري ماليزي يتجاوز طوله الحد الحالي البالغ 200 ميل بحري، وذلك في الجزء الشمالي من بحر الصين الجنوبي.

ومنذ ذلك الحين، قدمت دول أخرى في المنطقة أيضاً مذكرات شفوية - سلمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة مع طلب تعميمها على الدول الأعضاء الأخرى - متحدية موقف الصين، وحذت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وأستراليا حذو بقية دول المنطقة.

وتعتقد بكين أن قرار المحكمة الصادر في عام 2016 غير منطقي، وأن رسم خط حدود مستقيمة حول الجزر البحرية - وتأكيد أن المساحات الواقعة داخل خط الحدود المزعوم هي مياه داخلية للصين – لا يتعارض مع نصوص القانون الدولي.

وعلى الرغم من وجود نزاعات حول السيادة الإقليمية وتعيين الحدود البحرية بين الدول المطالبة، لم تتعطل حرية الملاحة التجارية والتحليق في بحر الصين الجنوبي والشرقي. وبالتالي يمكن النظر إلى المذكرة اليابانية على أنها فصل آخر من الحرب القانونية تهدف إلى إعادة إحياء القضية، بالنظر إلى أن آخر مذكرة بهذا الخصوص صدرت عن الفلبين قبل ثلاثة أشهر.

ومع ذلك، هناك نقطة واحدة تستحق تسليط الضوء عليها، وهي أن طوكيو لم تعلق في مذكرتها على صحة مطالبات بكين الإقليمية في بحر الصين الجنوبي، والتي تطرقت إليها الدول الأخرى في مذكراتها وكانت محور قرار المحكمة لعام 2016.

وكان نزاع بحر الصين الجنوبي العام الماضي قد تحول إلى بؤرة لتعميق التوتر بين الولايات المتحدة والصين، بينما صعدت دول جنوب شرق آسيا معركتها القانونية.

وتؤكد المذكرة اليابانية التي قدمت في بداية العام أن مثل هذه التحديات القانونية ستستمر وستؤثر في الجهود المبذولة؛ لتحقيق الاستقرار في بحر الصين الجنوبي في السنوات المقبلة.

* باحث في معهد الدراسات الصينية الأمريكية في واشنطن. «بلومبيرج»

الحكومات النيوليبرالية ومواجهة «كورونا»

نعوم تشومسكي*

> عدم كفاءة حكومة بولسونارو دفع المدعي العام للدعوة إلى تحقيق خاص

التحذيرات من نفاد إمدادات الأكسجين في مدينة ماناوس بالبرازيل وصلت إلى المسؤولين الحكوميين المحليين والفيدراليين قبل أسبوع من الكارثة التي أدت إلى وفاة مرضى مصابين بكوفيد-19 اختناقاً. ولا ينبغي لأي دولة حديثة - مثل البرازيل - أن تعترف بأنها لم تفعل شيئًا عندما وردت هذه التحذيرات وأنها ببساطة سمحت لمواطنيها بالموت دون سبب.

قاضي المحكمة العليا والمحامي العام، طالب الحكومة البرازيلية بالتصرف، لكن هذا لم يحرك إدارة الرئيس البرازيلي خافير بولسونارو. كل شيء في هذه القصة - المفصلة في تقرير المحامي العام خوزيه ليفي دو أمارال - يكشف عن مساوئ الخصخصة وعدم الكفاءة.

مسؤولو الصحة المحليون علموا في أوائل شهر يناير أنه سيكون هناك نقص وشيك في الأكسجين، لكن تحذيرهم لم يكن له أي وزن. فقد أبلغ مقاول خاص يعمل بوظيفة توفير الأكسجين الحكومة قبل ستة أيام من نفاد هذا الإمداد الضروري لمكافحة كوفيد-19 من المدينة. وحتى مع المعلومات المقدمة من المقاول، لم تفعل الحكومة شيئًا ؛ وقالت لاحقًا - خلافًا لكل النصائح العلمية - إن العلاج المبكر لفيروس كورونا لم ينجح. وقد دفع عدم حساسية وعدم كفاءة حكومة بولسونارو المدعي العام أوغوستو أراس نحو الدعوة إلى تحقيق خاص. وبينما تردد بولسونارو، أرسلت حكومة فنزويلا، في عمل تضامني، شحنة من الأكسجين إلى ماناوس.

إن التطور الأخير الناجم عن مزيج الحكومة السيئ من الخصخصة وعدم الكفاءة والقسوة يعزز القضية التي رفعتها نقابات الرعاية الصحية البرازيلية ضد بولسونارو في المحكمة الجنائية الدولية (ICC) في يوليو. لكن المشكلة ليست خطأ بولسونارو وحده أو خطأ البرازيل بل تكمن المشكلة في الحكومات النيوليبرالية، كالحكومات في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وغيرهما، والحكومات التي تتجاوز التزاماتها تجاه الشركات الربحية والمليارديرات والتزامها تجاه مواطنيها أو تجاه دساتيرها. وما نراه في بلدان مثل البرازيل هو مأساة حقيقية.

لقد حان الوقت لإيجاد محكمة للمواطنين للتحقيق في الفشل الذريع لعدد من الحكومات التي لم تتمكن من مواجهة أو كسر سلسلة العدوى بكوفيد -19. وستجمع مثل هذه المحكمة المعلومات الواقعية التي من شأنها أن تضمن أننا لا نسمح لهذه الدول بالتلاعب في مسرح الجريمة، وستزود هذه المحكمة، المحكمة الجنائية الدولية بأساس متين لإجراء تحقيق جنائي في هذه الجريمة ضد الإنسانية عندما يتم تخفيف اختناقها السياسي.

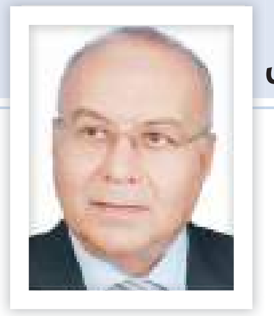
وهنا ينبغي القول إنه يجب علينا جميعاً أن نشعر بالغضب. والغضب في الواقع ليست كلمة قوية بما فيه الكفاية.

* لغوي وفيلسوف وناشط سياسي أسطوري. وهو أستاذ علم اللغة في جامعة أريزونا
«كاونتر بانش»



محاكمة ترامب.. ومأزق بايدن

د. محمد السعيد إدريس



mohamed.alsaid.idries@gmail.com

> بايدن يدرك أن مشكلته قد تكون مع الديمقراطيين، ما دفعه إلى التسرع بالتشكيك في جدوى محاكمة ترامب

حسم المشرعون الديمقراطيون أمرهم، بإعطاء أولوية كبرى لإجراء محاكمة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. فقد تسلم مجلس الشيوخ الأمريكي، مساء الاثنين الفائت، التشريع الخاص بعزل الرئيس السابق، في إطار قضية اتهامه بالتحريض على التمرد. ومن المتوقع أن يباشر مجلس الشيوخ المحاكمة خلال الأسبوع الذي سيبدأ يوم 8 فبراير/شباط المقبل، حسبما سبق أن أعلن تشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ. هذا يعني أن التصويت الذي أجراه مجلس النواب يوم 13 يناير/كانون الثاني الجاري لصالح إقرار تشريع مساءلة ترامب، دخل مرحلة التنفيذ، وأن المحاكمة ستتحول إلى واقع، وهذا بدوره يفجر الكثير من الأسئلة الصعبة والحرجة للديمقراطيين ولشخص الرئيس جو بايدن نفسه.

أول هذه الأسئلة يتعلق بضمانات تصويت أعضاء مجلس الشيوخ المئة الذين سيقومون بدور المحلفين في هذه المحاكمة التي ستقوم فيها لجنة من أعضاء مجلس النواب بدور الادعاء لصالح إدانة ترامب. فالإدانة تتطلب موافقة ثلثي مجلس الشيوخ، أي 67 عضواً، وهذا يعني أن الديمقراطيين الذين لهم 50 صوتاً في المجلس سيكونون بحاجة إلى تصويت 17 عضواً جمهورياً لصالح الإدانة. وهذا العدد غير مضمون، في ظل وجود رفض جمهوري واسع للمحاكمة، التي يرونها تعريضاً بالحزب الجمهوري، وليس فقط بالرئيس السابق. فالجمهوريون يواجهون تحدياً صعباً للتصويت بـ «نعم» لصالح الإدانة، رغم اعتراف الكثيرين بأن ترامب مدان فعلياً لتحريضه على الإرهاب، فهم يضعون في اعتبارهم المستقبل الانتخابي للحزب، إذا توحدوا مع الديمقراطيين في الإدانة، لذلك تحدث بعضهم أنه «على الديمقراطيين خوض معركة إدانة ترامب بأنفسهم» وقدم بعضهم حججاً سياسية وأخرى دستورية ترفض المحاكمة، وتشكك في قدرة الديمقراطيين على كسبها، مثل السيناتور ماركو روبيو العضو البارز في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الذي وصف المحاكمة بأنها «غبية.. وستأتي بنتائج عكسية»، وزاد على ذلك بالتحذير من المردود الأمني السيئ للمحاكمة قائلاً: «لدينا نيران مشتعلة في البلاد، والأمر أشبه بصب الزيت على النار». وتحدث جمهوريون آخرون إلى عدم دستورية المحاكمة، والقول إن مجلس الشيوخ لا يملك صلاحية محاكمة مواطن عادي.

ثاني هذه الأسئلة يتعلق بالمردود الأمني السلبي المتوقع الذي ألمح إليه السيناتور ماركو روبيو، حيث أعلن مسؤولون في البنتاجون أن الآلاف من جنود الحرس الوطني الذين تم نشرهم في واشنطن لحماية حفل تنصيب بايدن سيبقون في مواقعهم حتى منتصف شهر مارس/آذار المقبل بسبب تهديدات مستمرة، أبرزها احتمال حدوث مزيد من أعمال العنف، وخاصة قبل بدء محاكمة ترامب وأثناءها، وأعقابها إذا نجح الديمقراطيون في الحصول على حكم بإدانته.

كيف سيواجه الديمقراطيون تداعيات حدوث مثل تلك الأحداث، وماذا سيكون تأثيرها في أولوية الرئيس بايدن لتحقيق «التوحد الوطني». بايدن سبق أن اعترف في خطاب تنصيبه بخطر تجدد تلك الأحداث، وقال: «يجب أن ننهى هذه الحرب غير الحضارية التي تضع اللون الأحمر (الحزب الجمهوري) في مواجهة اللون الأزرق (الحزب الديمقراطي)، والريفي مقابل الحضري، والمحافظ مقابل الليبرالي.

السؤال الثالث ربما يكون الأهم، وهو مردود هذه المحاكمة سواء في حال نجاحها أو فشلها على العلاقة بين الجمهوريين والديمقراطيين، وعلى تعهد الرئيس بايدن القيام بأكبر إصلاح سياسي واقتصادي تشهده الولايات المتحدة منذ إصلاحات «نيو ديل» التي قام بها الرئيس روزفلت. فإذا نجح الجمهوريون في إفشال المحاكمة، فإن هذا الفشل لن يقتصر على الديمقراطيين داخل الكونجرس، بل سيمتد إلى الرئيس بايدن الذي نجح خلال الأسبوع الأول من ولايته في رفع سقف الطموحات عالياً، بما وقعه من أوامر تنفيذية، إضافة إلى التشريعات التي ستبدأ في شق طريقها من خلال غرفتي الكونجرس في ظل أغلبية ديمقراطية محدودة لا تؤمّن تمرير أي من هذه التشريعات.

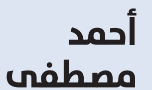
أول معالم الفشل الذي سيصيب الرئيس بايدن من محاكمة ترامب، قبل أن تبدأ، إقدام عضوة الكونجرس الجمهورية مارجوري تيلو جرين على رفع طلب لسحب الثقة من الرئيس بايدن في اليوم التالي لتنصيبه، زاعمة وجود قضايا فساد ضده وعائلته في أوكرانيا وروسيا والصين، وهي المزاعم التي كان قد تم دحضها بمجلس الشيوخ العام الماضي في التحقيق الذي أجراه الجمهوريون.

أما إذا فشل الجمهوريون في إعاقة المحاكمة ونجح الديمقراطيون في إدانة ترامب، فربما يؤدي ذلك إلى قطيعة، ليس فقط بين الجمهوريين والديمقراطيين داخل الكونجرس، بل وبين الجمهوريين والرئيس بايدن، ما يمكن أن يؤدى إلى إفشال مشروعه الرئاسي الإصلاحي الطموح.

وفي الحالتين سيكون جو بايدن هو الخاسر، سواء أدين ترامب أم لم يدن، لأن المحاكمة ستعرقل أولويات بايدن، وفي مقدمتها إقناع الكونجرس بالمصادقة على خطة بقيمة 1,9 تريليون دولار لمكافحة فيروس كورونا، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً للساعة، والمصادقة على المرشحين لشغل مناصب وزارية.

بايدن أضحى يدرك أن مشكلته قد تكون مع حلفائه الديمقراطيين، ولعل هذا ما دفعه إلى التسرع بالتشكيك في جدوى محاكمة ترامب، وبالتحديد التشكيك في عجز الديمقراطيين عن تأمين موافقة 17 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ لدعم مشروعهم لإدانة ترامب.

عقد الاحتجاجات



أحمد مصطفى



mustafahmed@hotmail.com

> لم يتوقف الغرب عن الاعتقاد بفكرة أن الجماعات التي اختطفت الاحتجاجات تختلف عن العصابات الإرهابية

نشرت أغلب وسائل الإعلام الغربية الرئيسية في الأسبوعين الأخيرين، تحقيقات مطولة عن ذكرى مرور عقد من الزمن على الاحتجاجات الشعبية في عدد من الدول العربية ضد أنظمة الحكم، والتي عرفت بما يسمى «الربيع العربي»، وبدأت من تونس بعد إشعال الشاب التونسي محمد بوعزيزي النار في نفسه احتجاجاً على تصرف شرطة البلدية وفقدانه مصدر رزقه يوم 17 ديسمبر 2010، وكانت وفاته في 4 يناير 2011 شرارة احتجاجات واسعة أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي. ثم تلتها احتجاجات في مصر أطاحت بالرئيس حسني مبارك. وشهدت سوريا احتجاجات تحولت إلى حرب أهلية وكذلك في ليبيا واليمن حيث ما زالت الدول الثلاث في حال احتراق داخلي مدمر.

اتسمت كل التعليقات الغربية تقريباً بصيغة مماثلة تتسق مع موقف الغرب من تلك الاحتجاجات، وخاصة فيما يتعلق بالموقف من الجماعات المتطرفة التي يراها ليبراليو الغرب «تيارات معتدلة» بينما هي في الأساس مصدر كل الإرهاب في المنطقة والعالم.

صحيح أن كل تلك الاحتجاجات جاءت انفجاراً شعبياً على تردي أوضاع تلك البلدان وجمود السياسة فيها وممارسات أجهزة الأمن، وتضافر كل ذلك مع أوضاع اقتصادية في غاية الصعوبة. صحيح أن تلك الانتفاضات كانت نتيجة طبيعية لانسداد أفق التعبير، لكنها سرعان ما استغلت من قبل جماعة الإخوان وكسبت تعاطف قطاعات من الجماهير، المتدينة بطبيعتها ولكن بشكل سمح سليم. ولأن القوى الخارجية صاحبة المصالح في المنطقة لا يهمها سوى مصالحها ومن هو أقدر على حمايتها، تعاملت بسرعة استغلال تلك الجماعات للاحتجاجات على اعتبار أنها أفضل من يمكنه تأمين تلك المصالح.

في كتابي «التغيير العربي.. مقدمات وتوقعات» الذي صدر في عام الاحتجاجات قبل عشر سنين، فصّلت كيف أن تلك التنظيمات الأصولية والمتشددة ستخطف الاحتجاجات وتوقعت أن تكتشف الجماهير في هذه الدول مدى انتهازية وفساد وتطرف تلك القوى المتسربلة بالدين حين تستولي على السلطة وبالتالي تلفظها – وهو ما حدث بوضوح في مصر، أكبر تلك الدول والتي نشأت فيها جماعة الإخوان قبل قرن تقريباً. لكن نتيجة لتدخل قوى إقليمية في سوريا واليمن مثلاً، تحول التغيير بالاحتجاج إلى حرب داخلية تكاد تدمر البلدين. وتظل ليبيا «حالة» مختلفة نتيجة تركيبة المجتمع وعدم وجود «مؤسسات» لنحو أربعة عقود من حكم نظام القذافي وأيضاً نتيجة كثافة التدخل الأجنبي فيها منذ بداية الاحتجاجات والآن من تركيا التي جعلتها قاعدة لتجميع الإرهابيين من سوريا والعراق وغيرها.

لم يتوقف الغرب، بسياسييه ومفكريه، عن الاعتقاد بفكرة أن تلك الجماعات التي اختطفت الاحتجاجات الشعبية المبررة تختلف عن العصابات الإرهابية مثل القاعدة وداعش. وتغذي مراكز الأبحاث، التي تدعم اتخاذ القرار في أمريكا وأوروبا، تصور خاطئ عن وجود «اعتدال» و«تطرف» في تلك الجماعات وتعتبر أن الإخوان فصيل يمكن التعامل معه سياسياً. ويتجاهل هؤلاء، عن عمد أو عن قناعات مسبقة مغلوطة، حقيقة أن كل تلك الجماعات والتنظيمات الإرهابية إنما خرجت من جذر واحد هو الإخوان.

لكن البعض في المنطقة أدرك الخطر من بدايته وأخذ على عاتقه مواجهة هذا التيار الذي استغل الهبات الشعبية لتحقيق أغراضه بتدمير الدول وتفكيك مؤسساتها، وفي مقدمتها الجيوش الوطنية التي تمثل عامل قوة يحافظ على أمن تلك الدول وسلامة أراضيها وتماسكها، وفي النهاية ضرب استقرار المنطقة ككل.

رغم ما مرت به تلك الدول على مدى عقد من الزمن، وما زلنا نشهده من تدمير ومخاطر في سوريا وليبيا واليمن، جاءت المراجعات الغربية في الأيام الأخيرة لتكرر الموقف الخاطئ ذاته الذي اعتمدته في 2011.

لكن هذا التصور النظري ليس مكتوباً له النجاح في الواقع، بغض النظر عن المواقف السياسية للدول الغربية ولو من خلال الأمم المتحدة. فقد تعلم الناس، قبل القيادات، في المنطقة على مدى العقد الماضي حجم الخطر الذي تمثله تلك الجماعات على الدول والمجتمعات. وبالتالي لن تسمح الشعوب لنفسها بأن يدفع الغرب، وبعض القوى الإقليمية الداعمة لتلك الجماعات، نحو فرض أمر واقع على أساس احتواء أو استيعاب ما يعتبرونه «إرهاباً معتدلاً». لأن نتيجة ذلك ماثلة أمامهم الآن في سوريا وليبيا، التي لا يريد أحد لبلده أن يصل إليها.

رسائل داعش

نبيل سالم



nabil_salem.1954@yahoo.com

> القضاء على الإرهاب رغم أهميته، لا يمكن أن يتحقق ما لم تنتهِ البيئات الحاضنة له، وأهمها الفقر والطائفية

الانفجاران اللذان وقعا منذ أيام في العاصمة العراقية بغداد، رغم أنهما يكشفان عن خلل في المنظومة الأمنية العراقية، إلا أنهما يشكلان رسالة جديدة من تنظيم داعش الإرهابي، وبالأصح من داعميه أيضاً، يحاول من خلالها إثبات أنه مازال موجوداً، وأنه قادر على توجيه ضرباته وممارسة جرائمه على اتساع الجغرافيا العراقية والسورية أيضاً.

ومع أن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أكد صراحة أن ما حصل، هو «خرق أمني»، واعداً بأنه لن يسمح بتكراره، إلا أن التنظيم الإرهابي نجح في الكثير من عملياته الإجرامية، ما يعني أن هناك تحديات حقيقية تواجه كلاً من العراق وسوريا، مع استمرار سقوط الأبرياء على يد هذا التنظيم الإرهابي.

وهو مايبدو أن القيادة العراقية تنبهت إليه جيداً من خلال القيام بضربات استباقية، إلا أن هناك نقطة مهمة أثارها الكاظمي، وهي ضرورة التعاون والتنسيق بين كل المؤسسات الأمنية والعسكرية، وأن تعمل هذه المؤسسات بروح واحدة، مشيراً إلى أنه سيفرض «توحيد الجهود الاستخبارية العراقية بكل جدية والعراق دولة واحدة، ويجب أن تتصرف على هذا الأساس».

وشدد الكاظمي على أن «القيادات الأمنية تتحمل المسؤولية وعليها أن تهتم بتطوير الكادر الوسطي وتدريبه وتقويمه وتأهيله لمواجهة التحديات، لأن حياة الناس ليست مجاملة»، مشيراً إلى أن حكومته لن تسمح بخضوع المؤسسة الأمنية لصراعات بين أطراف سياسية، و«يجب أن نتعلم الدرس ونتعامل بمهنية عالية في المجال الأمني».

والحقيقة أن ما قاله المسؤول العراقي لا يجافي الواقع، وإنما يعكس خطورة ما آلت إليه الأوضاع الأمنية في هذا البلد.

لكن السؤال، هو هل يكفي توحيد الأجهزة الأمنية، أو تنظيفها أحياناً، لحل المعضلة التي يمثلها الإرهاب سواء في العراق أو في سوريا أو أي مكان آخر؟

صحيح أن الإرهاب آفة يجب اجتثاثها من جذورها، وأنه لا يمكن لأي شعب أن يتحمل موت أبنائه بشكل مجاني في تفجيرات وعمليات إرهابية حمقاء، تديرها أطراف باتت معروفة، إلا أن من المهم التذكير بأن القضاء على الإرهاب رغم أهميته، لا يمكن أن يكون ناجزاً ما لم تنته البيئات الحاضنة له، وأهمها الفقر والتهميش والطائفية، وتحسين أوضاع العراقيين المعيشية، وتأمين ما يلزم لحياة كريمة للمواطن العراقي، ومحاربة الفساد بكل جدية تبدو خطوات لابد منها لمحاربة الإرهاب والإرهابيين، ليس في العراق وحسب وإنما في سوريا وكل الدول التي يجد الإرهاب في ظروفها القاسية مرتعاً خصباً له، ذلك أن الإرهاب يتسلل على الدوام من ثغرات اجتماعية تفسح المجال له للتلاعب بالعواطف والعقول، وتجنيد البسطاء لزجهم في مغامراته الإجرامية، تحت ضغوط الحياة اليومية.

ولو ألقينا نظرة على المناطق التي استهدفها تنظيم داعش الإرهابي أو غيره، سنجد أنها كلها تعاني أزمات اقتصادية ضاغطة، كما هي الحال وعلى سبيل المثال لا الحصر، الجرائم الإرهابية التي وقعت في القارة الإفريقية، حيث مثلت حالة الفقر التي تعيشها القارة السمراء، عنصراً مهماً أحسن تنظيم داعش استغلاله في جذب الشباب الإفريقي الحالم بالعيش الكريم، إذ استطاع هذا التنظيم الإجرامي اللعب على وتر الفقر لدى العديد من الشباب الذين كان يتم إغراؤهم بالمال لكي ينضموا لقافلة الإرهابيين، ويقاتلوا في صفوفهم مقابل مبالغ مالية، بل وتجنيد حتى الأطفال القصر منهم.

أخيراً لابد من القول إن محاربة الإرهاب يجب أن تسير في خطين متوازيين، وهما الضربات القاسية للإرهابيين، وتوفير شروط الحياة الإنسانية لملايين الشباب، ولا سيما العاطلين عن العمل، الفاقدين لأي فرصة في الحياة، وإلا فإن الإرهاب سيظل يطل برأسه بين حين وآخر جالباً المزيد من الموت والدمار لبلداننا العربية وغيرها من البلدان التي تطالها أياديه القذرة.

إرهاصات بركان لبناني

حالة وفاة وسقوط أكثر من 260 جريحاً في احتجاجات عنيفة شهدتها مدينة طرابلس اللبنانية، مؤشر سيئ على أوضاع هذا البلد الذي لم يفارق مربع الأزمة، ودليل آخر على «حرب الكل على الكل» في ظل الانسداد غير المسبوق أمام الجهود المختلفة لحلحلة الجمود والخروج إلى أفق أرحب يتسع لكل الأطراف ويحافظ على مقومات الدولة.

الحصيلة الثقيلة للجرحى بين المحتجين وعناصر الأمن، والخسائر المادية الجسيمة، ومشاهد الحرق وقطع الطرق، تعتبر من أفدح ما شهده لبنان منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بمحاربة الفساد وإصلاح النظام في الخريف قبل الماضي. وفي ظل غياب التحركات الجادة لتشكيل حكومة جديدة مع وطأة الأزمة الصحية جراء وباء كورونا والتداعيات الناجمة عن صدمة انفجار بيروت الرهيب، أصبح الوضع لا يطاق بعد فشل الطبقة السياسية في تسيير شؤون البلاد واستشراء الفساد والانهيار المالي والاقتصادي.

وإذا كانت احتجاجات طرابلس الصاخبة قد اندلعت رفضاً لإجراءات الإغلاق التام الهادفة إلى الحد من انتشار كورونا، فقد اختزلت في قوتها واتساعها غضباً مكتوماً وشعوراً بالنقمة على القائمين على شؤون البلد، ويكفي أن الوضع المعيشي قد تدهور إلى درجة غير مسبوقة وباتت مؤسسات البلاد خاوية وعاجزة عن فعل أي شيء. وأكثر ما يخشاه المتابع أن تكون أحداث طرابلس إرهاصات لبركان غضب شعبي سينفجر في وجه الجميع ويخرج عن السيطرة، لا سيما أن هناك مواقف وتعليقات لافتة تنذر بالشؤم، منها وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان حال لبنان بأنه أشبه بحادثة غرق السفينة الشهيرة «تيتانيك»، لكنه غرق من دون موسيقى.

لبنان اليوم يعاني مشكلة عميقة لم يشهد مثلها طوال تاريخه حتى في أوج الحرب الأهلية البغيضة، وهذا ما يؤكده منسوب الإحباط في الأوساط الشعبية مع تضاعف معدلات الفقر والبطالة والفساد. وبسبب الوجع الاجتماعي المؤلم هناك من أصبح يقول في بلد مثل لبنان «لماذا أخشى الموت بكورونا وأنا أموت جوعاً؟».. كل هذه المعطيات غير مستبعدة أصلاً لأنها نتيجة حتمية لكل ما سبق من فشل سياسي وترهل المؤسسات القائمة ونظام المحاصصة الطائفية الذي تجاوزه العصر والتحديات وأوقع البلد في دائرة الإفلاس.

أمام العنف المتصاعد، أقرّ رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بأن اللبنانيين يواجهون تحديات ضخمة، ملمحاً إلى عجز السلطات عن تلبية مطالب الناس بسبب الوضع المالي الصعب، في وقت أشار فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى أن أحداث التخريب الجارية تقف وراءها أطراف سياسية، وهذا الأمر غير المستبعد مؤشر على تسمم الأجواء وانعدام التواصل بين أطراف المنظومة السياسية. وهنا لن يقتصر الاحتجاج العنيف على طرابلس، بل سيمتد إلى بيروت ومناطق أخرى ليأخذ منحى وطنياً ودلالات أبعد.

لبنان المختنق بأزماته المتعددة والمزمنة يرقد في العناية المركزة واحتمالات تعافيه تبدو ضعيفة وغير مضمونة إذا استمر علاجه بنفس المسكنات السياسية. هذا أبسط استنتاج مما يجري، في انتظار ما سيحدث في مقبل الأيام.

الخليج

أشباح الماضي

ما الذي ينقص الفكر العربي لكي ينخرط في قضايا العالم المختلفة؟

إن المتابع لأطروحات كثير من المهمومين بإشكالية التقدم في أوطاننا العربية، يلاحظ مفارقة أولى، ففي الوقت الذي يحيل فيه مصطلح التقدم إلى الاشتباك الآني مع قضايا الآخرين، نجد أطروحاتنا غارقة حتى النخاع في أكثر مسائل ماضينا خصوصية، تبدأ تلك المفارقة مع دعوة معظم مفكرينا لكي نحيا في العصر، ثم يستدرجنا هؤلاء إلى الماضي لمعرفة لماذا نعجز عن مواكبة معطيات الراهن، ولا يتوقفون عند ذلك فحسب؛ بل يعيدون اجترار الماضي بوصفه المحرك الأساس للراهن، وأخيراً يصلون إلى النتيجة المعروفة سلفاً، فنحن نعيش الماضي على مستوى العقل والوجدان.. وكثيراً ما نعثر في كتابات عدة على تعبيرات مثل: «العرب كائنات تاريخية».

تكتمل الرؤية السابقة بالتورط في سلبيات الماضي واعتبارها السبب المباشر في تراجعنا الحاضر، فلسان حال مفكرينا يتماهى مع ما قاله نزار قباني يوماً «فتاريخنا كله محنة»، وإن كان حس الشاعر هيمن على نزار، فإن المفكر عندما يكرر هذه الأطروحة نظرياً، فإنه يحكم على فكرة التقدم نفسها بالفشل، فالذي يعيش في محنة دائمة لا يستطيع الإيمان بالمستقبل والعمل من أجل الازدهار.

أما ما يمكن توجيهه بعد عقود من طرح أفكار عدة تؤكد «محنة تاريخنا»، فيتمثل في سؤالين: وماذا عن تاريخ الشعوب الأخرى؟، وهل توجد نخب في العالم أنتجت مثل هذه الأفكار ورسختها كما حدث في حالة النخب العربية؟.

إن تاريخنا لم يكن كله محنة، والعرب ليسوا كائنات تاريخية لا تعرف إلا ماضيها. إن ما حدث بالأمس البعيد يؤثر فينا بدرجة ما، ولكنه لا يحرك الحاضر ولا يسيطر عليه، وهناك أمم تعرضت لمحن وكوارث في ماضيها، يبدو ما حدث لنا مقارنة بها بمثابة النزهة، وهنا نلمح أن مفكرينا لا يعيشون لحظة العالم الآن، ولا ينخرطون في قضاياه وحسب؛ بل لا يدركون تاريخهم من منظور إنساني شامل. أما راهننا فمحكوم بقوانين اجتماعية وبعلاقات سياسية واجتماعية ودولية تتبدل باستمرار وفق متغيرات اللحظة، وعدم أخذها في الاعتبار، والركون فقط إلى سلطة الماضي «المرعبة»، يعني تفريغ مجتمعاتنا من آمالها وأحلامها، وأحزانها وأفراحها وحتى صراعاتها الداخلية، فتتحول إلى مجتمعات تخلو من الحياة الحقيقية، وكأننا أشباح للقدماء، لا رأي لنا أو إرادة.

لا توجد تجربة حديثة استطاعت التقدم في القرن العشرين رددت نخبتها تلك الأفكار، ولا توجد أيضاً تجربة نهضت إلا وكان وراءها مفكرون يؤسسون بنية معرفية قوية للتقدم، وهنا لا مفر من السؤال: هل يكمن لغز تقدم العرب في أنهم يعيشون في الماضي بالفعل، أم في نخبة تحتاج إلى أفق جديد؟.

يحيى زكي

الخليج .. خمسون عاماً للوطن
الجمعة 16 جمادى الآخرة 1442هـ
29 يناير 2021م ـ العدد 15230

طالب السياسيين بالتوقف عن المطالبة باستفتاء جديد

جونسون في اسكتلندا للدفاع عن وحدة المملكة المتحدة

زار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الخميس اسكتلندا التي ترتفع فيها نسبة التأييد لاستقلالها بسبب بريكست، وشدد على أهمية وحدة المملكة المتحدة، مطالباً القوميين في البلاد بالتوقف عن المطالبة بإجراء استفتاء آخر على الاستقلال.

وتأتي زيارة رئيس الحكومة المحافظ الذي يعارض بشدة إجراء استفتاء جديد لاستقلال اسكتلندا، قبل ثلاثة أشهر من انتخابات محلية يبدو الاستقلاليون الأوفر حظاً للفوز فيها.

وبدأ جونسون جولته في جلاسكو بزيارة مختبر في مستشفى جامعة الملكة إليزابيث وأكد «الفوائد الكبيرة للتعاون» في المملكة المتحدة منذ بداية الوباء. وقال خلال زيارته: «لا أعتقد أن الشيء الصحيح الذي يجب فعله هو التحدث إلى ما لا نهاية عن استفتاء آخر عندما أرى أن ما تريده البلاد وشعب اسكتلندا على وجه الخصوص، هو محاربة هذا الوباء».

ولا تنظر رئيسة حكومة اسكتلندا الناشطة الاستقلالية في الحزب الوطني الاسكتلندي نيكولا ستورجون، بارتياح إلى هذه الزيارة، معتبرة أنها غير مناسبة بسبب قيود الجائحة. واعتبرت أن الزيارة تشكل مخالفة للقيود المطبقة وليست «ضرورية» بينما يُطلب من السكان البقاء في منازلهم. وقالت أمس الأول: «من واجبنا كقادة أن نكون قدوة». لكن التحدث باسم جونسون يرى أنه من «الجوهري» أن «يذهب رئيس الوزراء لرؤية الشركات والمجتمعات والأفراد» رغم الإغلاق.

ودافع مايكل جوف، الوزير المسؤول عن تنسيق عمل الحكومة عن أهمية هذه الزيارة، قائلاً إن المقاطعات الأربع المكونة للمملكة المتحدة «أقوى عندما نعمل معاً». وتطالب ستورجون منذ أشهر بإجراء استفتاء جديد حول تقرير المصير.

وتؤكد استطلاعات الرأي أن الاستقلاليين سيفوزون في هذا الاستفتاء الذي تعتزم رئيسة الوزراء تنظيمه، إذا أفضت الانتخابات المحلية التي ستجرى في مايو/ أيار المقبل إلى أغلبية استقلالية في البرلمان. وتقول ستورجون، إن 62% من الناخبين في اسكتلندا صوتوا ضد «بريكست».

ويعارض جونسون بشدة تنظيم استفتاء مشيراً إلى أن الاسكتلنديين صوتوا بنسبة 55% في 2014 مع الوحدة مع بريطانيا. (وكالات)



جونسون خلال مصافحته عسكريين يشاركون في إنشاء مركز للقاح في جلاسكو (أ ف ب)

1 عبدالله بن زايد

وزير الصحة الدنماركي، لتأكيد دقة الاختبارات في دولة الإمارات وآليات الرقابة الصارمة وفقاً لأعلى المعايير الدولية.

وطلب سمو الشيخ عبدالله بن زايد، والعويس، إيضاحات حول تفاصيل الحالات التي كانت وراء قرار تعليق الرحلات الجوية من الإمارات مؤقتاً، وأشارا إلى أن السلطات الإماراتية قد سعت للحصول على معلومات إضافية حول توقيت ومكان الحالات الإيجابية التي سافرت من دولة الإمارات إلى الدنمارك.

1 السلطات السعودية

تم تحويلها إلى خارج المملكة».

ولفت الصدر إلى أنه تم القبض على 5 مقيمين أثناء توجههم لأحد البنوك لإيداع مبلغ 9 ملايين و784 ألفاً و268 ريالاً نقداً، كان بحوزتهم، كما تم القبض على 7 رجال أعمال و12 موظف بنك وضابط صف بشرطة إحدى المناطق و5 مواطنين، ومقيمين اثنين، لتورطهم في جرائم الرشوة، والتزوير، واستغلال نفوذهم الوظيفي، في الكسب المالي غير المشروع، والتستر التجاري، وغسل الأموال. (واس)

1 هوس «السيلفي»

وأشار الباحثان د. لينا عباس ود. حمزة دودين، من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلى أن تطبيق «سناب شات» أصبح ظاهرة خاصة عند الفتيات اللاتي يعتبرنه أمراً مهماً في حياتهن لأسباب عدة، منها سهولة استخدامه خاصة بتعديل صورة الشخص بشكل كامل بما يشمل الأنف والبشرة والعيون.

ولفتت الدراسة إلى أن الأشخاص كانوا يتجهون إلى أطباء التجميل لإجراء عمليات ليكونوا شبه أحد المشاهير، أما الآن فهم يطلبون أشكالهم المعدلة على تطبيق «سناب شات»، وأن هذه مشكلة حقيقية تحتاج إلى دراسة التبعات النفسية جراء استخدام برامج تعديل الصور التي بات غالبية الشباب والمراهقين، خاصة الإناث، يستخدمونها.

وأكدت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة قوامها 507 إناث وجود تشوه في صورة الفتاة عن جسدها وشكلها، وعلاقة ذلك بجودة الحياة عندهن.

وأوصت الدراسة بتوعية الفتيات بعدم استخدام برامج تعديل الصور، لعلمهن أنها لا تعكس الحقيقة، لما ينتج عنه اضطرابات نفسية منها الخجل من أشكالهن الحقيقية وهذا يؤثر سلباً في حياتهن، وربما يؤدي إلى الانعزال أحياناً والانزواء بمواقع التواصل للتعامل مع الآخرين.

واشنطن تشكك في قدرة «قسد» وحدها على حماية سجناء «داعش»

أعلنت الولايات المتحدة أن قوات سوريا الديمقراطية، «قسد»، لن تتمكن وحدها من حماية عشرات الآلاف من سجناء «داعش»، وعوائلهم، الذين ما يزالون تحت سيطرتها.

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية، عبر بريد إلكتروني لشبكة «روودا» الإعلامية، إن «قوات سوريا الديمقراطية كانت لها حصة الأسد في الحرب ضد الإرهاب، وسيبقون شركاء أقوياء لنا». وبشأن موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من الأوضاع في شمال شرقي سوريا، أوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن «قسد» لن تتمكن من الاستمرار في قطع دابر الإرهاب، أو حراسة عشرات الآلاف من سجناء «داعش» وعوائلهم الذين لا يزالون تحت سيطرتها، وحدها»، مضيفاً أن «أمريكا تتعاون عن قرب مع شركائها مثل «قسد» والمجتمع الإنساني، وفرق المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا». وكانت الإدارة الأمريكية الجديدة أكدت «دعم أمن واستقرار شمال شرقي سوريا»، وقالت إنها «تريد لشعب سوريا مستقبلاً أفضل». (وكالات)

اتفاق على آليات تنفيذ اتفاق السلام السوداني

الخرطوم: «الخليج»

أعلنت الوساطة «الجنوب سودانية»، التوصل إلى توافق كامل حول قيام آليات تنفيذ اتفاقية السلام في السودان، فيما أجاز المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، قائمة المرشحين للحكومة الجديدة، وسحب تحالف القوى المدنية مرشحيه اعتراضاً على «المحاصصة».

وأطلع نائب رئيس لجنة الوساطة الجنوبية ضيو مطوك، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، على نتائج المشاورات التي أجرتها الوساطة الجنوبية مع أطراف العملية السلمية، بشأن تنفيذ اتفاق جوبا للسلام في السودان.

وأوضح ضيو أن الأطراف توافقت على المرشحين للجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاتفاقية، إلى جانب لجان المسارات المختلفة في دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، إضافة إلى مسارات الوسط والشمال والشرق. وأشار إلى أن إنشاء هذه الآليات سيساعد في تنفيذ الاتفاقيات التي تضمّنتها اتفاقية جوبا.

وكشف نائب رئيس لجنة الوساطة أنه أطلع عبد الفتاح البرهان على ملف اتفاق الترتيبات الأمنية. ونوه بأن اللقاء تطرق إلى ملف تقاسم السلطة، مؤكداً وجود إرادة قوية من كل الأطراف للوصول إلى توافق حول هذا الموضوع. وأضاف أن اللقاء تناول اتفاق الشرق باعتباره مهماً في المعادلة السياسية، ومن الضروري وجود مكوناته في العملية السلمية في البلاد.

وأجاز المجلس المركزي لتحالف قوى الحرية والتغيير، قائمة مرشحي الائتلاف لشغل المناصب الوزارية في التشكيل الحكومي الجديد. وستسلم القائمة خلال اليومين المقبلين لرئيس الوزراء عبدالله حمدوك.

السلطات الأمريكية تحذر من فيضانات محتملة وانهيارات طينية

«إلويز» تخلف 21 قتيلاً في إفريقيا.. وعاصفة تجتاح كاليفورنيا

أودت العاصفة القوية «إلويز»، حتى أمس الخميس، بـ21 شخصاً في أنحاء جنوب القارة الإفريقية، بعدما أبلغت موزمبيق عن خمسة قتلى آخرين، وإي سواتيني، عن اثنين، في وقت تتعرض فيه ولاية كاليفورنيا الأمريكية إلى عاصفة ثلجية، حاملة معها رياحاً عاتية وأمطاراً، ما أدى إلى تحذيرات من فيضانات محتملة وتهديدات بانهيارات أرضية في مناطق شهدت حرائق غابات مؤخراً.

وضعفت قوة العاصفة «إلويز» التي كانت إعصاراً عندما اجتاحت، يوم السبت الماضي، مدينة بيرا الساحلية وما حولها في وسط موزمبيق، وهي منطقة ما زالت متضررة من إعصار «إيداي» المدمر في 2019. وتراجعت شدة الإعصار ليصبح عاصفة مدارية، وتحركت نحو الداخل، لتسبب أمطاراً غزيرة وفيضانات جنوبي القارة.

وتضررت المنازل والبنية التحتية في موزمبيق وزيمبابوي وإي سواتيني وجنوب إفريقيا، كما تلفت المحاصيل، فيما شردت العاصفة عشرات الآلاف في موزمبيق، خاصة، بعدما أغرقت مساحات كبيرة من الأرض بالمياه.

وقال نائب مدير المعهد الموزمبيقي لإدارة مخاطر الكوارث: «سجلنا إجمالاً 11 وفاة جراء الإعصار إلويز كما تضرر 267 ألفاً في المنطقة، وأجلينا 33191 من المناطق الخطرة».

وفي إي سواتيني، قالت الشرطة إن عدد القتلى ارتفع من اثنين إلى أربعة. وكانت جنوب إفريقيا أبلغت عن حالتي وفاة، وزيمبابوي عن ثلاث. وقتل واحد في مدغشقر قبل أن تضرب «إلويز» ساحل القارة.

وفي الولايات المتحدة، اجتاحت عاصفة قوية شمال ولاية كاليفورنيا، حاملة معها أمطاراً غزيرة وثلوجاً ورياحاً عاتية، باتجاه الجنوب في وقت مبكر من أمس الخميس، ما أدى إلى تحذيرات من الفيضانات والتهديدات بانهيارات طينية في المناطق التي تعرضت مؤخراً لحرائق الغابات.

ويتوقع أن تتأثر جراء العاصفة أجزاء من وسط وشمال كاليفورنيا. وحذرت السلطات من أن الأمطار قد تسبب فيضانات في بعض الأماكن. وتتزايد المخاوف من أضرار كبيرة في المناطق التي تعرضت لحرائق غابات في الولاية العام الماضي، حيث لا تستطيع الأرض امتصاص الرطوبة، ويمكن أن يجلب المطر الوحل والصخور والأشجار، وغيرها من الحطام المتدفق إلى مناطق أخرى.

ودمرت العاصفة عدداً من خطوط الكهرباء عبر رقعة واسعة من شمال الولاية، ما تسبب بانقطاع الكهرباء عن 575 ألف شخص، في وقت دعت السلطات خمسة آلاف شخص يقيمون في المناطق المتضررة من الإعصار إلى الاستعداد لتنفيذ عمليات إجلاء. كما تم وضع فرق الإنقاذ في خمس مقاطعات على أهبة الاستعداد بسبب تهديدات الفيضانات.

وحذرت السلطات من اضطرابات في التنقل بسبب تزايد تساقط الثلوج، خاصة في ممر تيجون، وهو طريق جبلي رئيسي للطريق السريع بين الشمال والجنوب يربط بين جنوب كاليفورنيا والوادي الأوسط. (وكالات)

عامل يجتاز شارعاً مغطى بالثلوج جراء العاصفة وسط مدينة رينو الأمريكية (أ ب)

البرلمان العربي يحذر من مخاطر الهجمات الإلكترونية على الأمن

حذر النائب في البرلمان العربي، هزاع القحطاني، من أن الهجمات الإلكترونية على المؤسسات والمنشآت الحيوية أصبحت تشكل تحدياً خطراً لأمن الدول، لما انعكست تعقيداتها على أمن واستقرار المجتمع الدولي ككل.

وأضاف في مداخلته أمام المؤتمر الافتراضي حول نزع السلاح في الفضاء الإلكتروني، أن تزايد الاعتماد الدولي على الفضاء عسكرياً يُثير قضايا مستقبلية مهمة ذات الصلة بكيفية ردع التهديدات الناشئة في هذا المجال، وتعزيز التعاون الدولي لمواجهتها، على نحو يسهم في نزع السلاح والتقليل مما يشكله الفضاء العسكري من تهديد للأمن والسلم الدوليين.

وأكد في مداخلته عدداً من التوصيات، منها ضرورة مراجعة البرلمانات الوطنية للإطار القانوني المنظم للأمن السيبراني بشكل عام، وسن قوانين وطنية تشدد العقوبات على الهجمات السيبرانية، وإعداد استراتيجيات وطنية شاملة لبناء القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني، وتحقيق الردع في مواجهة الهجمات الإلكترونية المختلفة.

وذكر القحطاني أن البرلمان العربي يدعو إلى تبني قواعد دولية منظمة للفضاء، من خلال التوصل إلى اتفاقية دولية لمنع الحرب السيبرانية، على نحو يجعل الفضاء مجالاً آمناً لتعزيز التعاون الدولي، بدلاً من أن يكون مصدراً إضافياً من مصادر التهديد.

المعارضة السورية ترجح تعليق جلسات اللجنة الدستورية في جنيف

ذكر المتحدث باسم هيئة التفاوض السورية يحيى العريضي، أمس الخميس، أن جلسات اللجنة الدستورية السورية في جنيف تتجه نحو التعليق.

وقال العريضي، في حديث لوسائل إعلام: «أقول بأن كل شيء يدعو لذلك، لكن رسمياً لم يتم بعد، قد يحدث ويجب أن يرفق بتحميل المسؤولية، لا بد أن يثبت تحميل المسؤول من هو المسؤول عن هذه العرقلة وهو واضح».

وأضاف تعقيباً على ما إذا كان تعليق الجلسات سيتم بإعلان الأمم المتحدة «إذا تم التعليق سيكون مشتركاً من قبل المعارضة ومن قبل الأمم المتحدة ومبعوثها، والمسؤولية واضحة». وأوضح العريضي أن «ما تم الاتفاق عليه قبل بدء الجولة هو جدول أعمال واضح المعالم للحديث في مبادئ دستورية والدخول بكتابة الدستور، أتى وفد سوريا واستمر بما كان يفعله في الجولات السابقة».

وتابع العريضي أن «هذا دعا إلى الحديث باستمرار عن قضايا لا علاقة لها بولاية أو مهمة اللجنة أو القواعد الإجرائية التفق عليها، فهذا كله مدعاة لتخريب وتعطيل وتضييع الوقت».

اعتقالات وسط أقرباء وأنصار معارض الكرملين

القضاء الروسي يبقي نافالني رهن الاعتقال.. وأمريكا قلقة

قضت محكمة روسية، أمس الخميس، بإبقاء المعارض أليكسي نافالني، رهن الاعتقال بينما ندد هو بالقرار «التعسفي» الهادف. على حد وصفه. إلى «ترهيبه»، وذلك قبل ثلاثة أيام من قيام تظاهرات جديدة مناهضة للسلطة في أنحاء البلاد.

وبينما شنت السلطات حملة توقيفات بحق أنصار الأخير، أعربت أمريكا عن قلقها على سلامة نافالني، وأكدت أنها تبحث الرد على أفعال موسكو.

واعتبرت محكمة كراسنوغورسك قرب موسكو، أن توقيف المعارض حتى 15 فبراير/شباط المقبل، قانوني.

وندد نافالني (44 عاماً) الذي كان يحضر الجلسة عبر الفيديو من مكان احتجازه، بـ«انتهاك واضح للقانون»، معتبراً أن القرار «تعسفي» ويهدف إلى «ترهيب الجميع وتخويفهم». وقال إن «القضاة هنا مجرد عبيد مطيعين لأولئك الناس الذين سرقوا بلدنا».

وأكدت محامية نافالني، أولجا ميخايلوفا للصحفيين أنها ستستأنف هذا القرار، واعتبرت أن هذه الإجراءات القانونية تهدف إلى «إقصاء موكّلها من الحياة السياسية في البلاد».

ودعا فريق نافالني لمزيد من التظاهرات الأحد المقبل، بعدما أدت تجمعات أولية في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، إلى توقيف نحو 4 آلاف شخص من الشرطة، لكن شرطة موسكو حذرت من يدعمون نافالني من تنظيم تلك الاحتجاجات.

وقالت في بيان، إن المنظمين والمشاركين من المعارضة قد تفتح بحقهم ملاحقات جنائية. وأضافت: «محاولات تنظيم مناسبات عامة غير مرخص لها، وكذلك أي أعمال استفزازية من المشاركين فيها ستعتبر تهديداً للأمن العام، وستُقمع على الفور».

وأوقف العديد من المقربين من نافالني، أمس، بينهم شقيقه أوليغ، والشريكة في منظمته ليوبوف سوبول، لمدة 48 ساعة بتهمة «انتهاك المعايير الصحية» خلال تظاهرات السبت الماضي. وفتح حوالي 20 تحقيقاً في موازاة ذلك، بتهم توجيه دعوات للقيام باضطرابات وأعمال شغب وعنف بحق شرطيين، وتحريض قاصرين على ارتكاب أعمال غير مشروعة.

من جهته، علق وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على التطورات الأخيرة قائلاً: «يساورنا قلق عميق على سلامة وأمن نافالني، والنقطة الأهم هي أنه صوت كثير وكثير من الروس، ويجب أن يُسمع لا أن يتم تكميمه». وأشار إلى أنه لا يستبعد اتخاذ أي إجراء رداً على ذلك. (وكالات)

سيؤول تطالب باتفاق مبدئي لنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية

دعت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، نظيرتها الشمالية والولايات المتحدة، إلى التوصل إلى اتفاق مبدئي حول نزع السلاح النووي يتضمن وقف النشاط النووي لبيونج يانج، مقابل تخفيف بعض العقوبات.

وقال رئيس وزراء كوريا الجنوبية، تشونج سي كيون، في مقابلة مع «رويترز»، إن هناك حاجة إلى تفكير «خلاق» وحوافز متبادلة لاستمرار المفاوضات والحيلولة دون انهيارها مرة أخرى. وأضاف: «يمكننا أن نبدأ بتجميد الأنشطة النووية، وتقليص برامجها. سيكون من الأفضل إذا تمكنا من التخلص منها كلياً، وبشكل نهائي، إلا أن ذلك ليس سهلاً». (رويترز)

1 وزير بريطاني:

جونسون لا يأخذ قيلولة قصيرة يومياً أثناء عمله، ويعمل بجد بشكل لا يصدق خلال. وأضاف جوف: «ليس لدي علم بأنه يفعل ذلك.. لا أعتقد أن هذه القصص صحيحة، كل ما رأيته من رئيس الوزراء، هو أنه يعمل طوال اليوم بجد واجتهاد. لا أعرف من أين أتت هذه القصة». وأضاف: «رئيس الوزراء، مثلنا جميعاً، يركز على مدار الساعة على هزيمة هذا الفيروس (كورونا)». (رويترز)

عالم متجدد



د. عارف الشيخ

فضيلة الوقف في الإسلام

الوقف من المسائل المعروفة لدى الخاصة والعامة من الناس من قديم الزمان؛ لماله من أثر إيجابي على حياة المجتمع الفقير خاصة، وأثره الطيب له انعكاسات على الواقف نفسه قبل الآخرين، لأنه يرفع درجاته ويزيد حسناته، ويكفي أنه من الأعمال التي تستمر حتى بعد موت صاحبها، قال صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»، (رواه مسلم).

وقال العلماء: إن الصدقة الجارية هي الوقف؛ فالوقف سواء كان مسجداً أو مدرسة أو مستشفى بيطرياً، يعود على واقفه بالأجر المستمر في حياته وبعد مماته، ما دام ذلك الموقوف باقياً صالحاً للاستفادة منه.

لذا من السنة إذا صليت في مسجد أن تدعو لنفسك ولوالديك ولمن بنى المسجد، لأنك تتعبد بصلاتك فلك الأجر، وصاحب المسجد له الأجر لأنه كان سبباً في أن تأتي إلى المسجد وتصلي قربة لله، وهكذا المستشفيات والمدارس والجمعيات الخيرية التي كانت سبباً في مشاركة الناس في فعل البر.

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء»، (رواه مسلم).

نعم.. والجميل في الإسلام أنه يعمل لمصلحة البشر دائماً، فالمسلم إذا عمل الخير أخذ أجره كاملاً، وإذا توقف عن عمل الشر أخذ أجراً واحداً، وإذا لم يعمل الخير ولكنه نوى ثم لم يتوفق لفعله، فإنه يأخذ أجراً واحداً على نيته فقط، وفي ذلك وردت أحاديث.

وإننا عندما نتحدث عن الوقف أو الوصية فإننا نتحدث عن عمل تسبب فيه صاحبه في حياته ونوى أن يستمر أجره فيما بعد حياته، فهو إذن له أجره وله أجر فاعله بعد موته.

يقول العلامة العز بن عبدالسلام: «لا يثاب الإنسان ولا يعاقب إلا على كسبه واكتسابه، ولا يكون إلا بمباشرة أو بتسبب قريب أو بعيد، قال تعالى: «إنما تجزون ما كنتم تعملون»، وقال أيضاً «ولا تكسب كل نفس إلا عليها».

ثم يقول معقباً على حديث «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث» إلى آخر الحديث. «فهو ينال ثوابه على الطاعة التي يقوم بها مباشرة، وينال ثواب المستثنيات من كسبه كالعلم والصدقة الجارية والولد الصالح، لأنه كان سبباً في تلك القربات فله أجر التسبب، كما لو شفع إنسان لفقير في كسوة أو في العفو عن زلّة، كان للشافع ثواب الشفاعة في العفو والكسوة، وكانت مصلحة الكسوة والعفو للفقير»، (انظر قواعد الأحكام في مصالح الأنام ج1 ص99).

والشيء بالشيء يذكر فإن الإنسان عندما يصاب بمصيبة يقال له: أنت مأجور إن شاء الله على هذه المصيبة، ولكننا نقرأ للعز بن عبدالسلام كلاماً جميلاً حول هذا الاعتقاد حيث يقول: «وقد ظن بعض الجهلة أن المصاب مأجور على مصيبته، وهذا خطأ صريح، لأن المصائب ليست من كسبه بمباشرة ولا تسّبب فكيف يؤجر عليها؟ فمن قُتِلَ ولده أو أصيب ببلاء في جسده فليست هذه المصائب من كسبه ولا تسبُّبه حتى يؤجر عليها، بل إن صبر عليها ولم يجزع كان له أجر الصابرين، وإن رضي بها كان له أجر الراضين».

يقول العز: «فهو لم يؤجر على المصيبة لأنها ليست من عمله، وبناء على هذا فإن قوله عليه الصلاة والسلام: «من عزّى مصاباً فله مثل أجره أي مثل أجره في الصبر»، (انظر قواعد الأحكام ج1 ص99 - 100).

وأما الوقف فمن عمل الإنسان الذي يؤجر على فعله وعلى فعل من استفاد من ذلك الوقف؛ لأنه كان سبباً فيه.

إعجاز القرآن والسنة

المعجزة شيء خارق للعادة وفوق قدرة البشر، ولا تحدث إلا لنبي من أنبياء الله، ومن معجزات النبوة حادثة شق القمر نصفين، ليثبت الله تعالى للكفار أن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول من عنده، وهذه المعجزة الخارقة أثبتها العلم الحديث.

يقول د. زغلول النجار في كتابه (الإعجاز العلمي في السنة النبوية): «في حديث للإمام مسلم في صحيحه، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال: «أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر مرتين».

القمر قمران إكراماً لرسول الله

في رواية أخرى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «بينما نحن مع رسول الله في منى إذ انفلق القمر فلقتين فكانت فلقه وراء الجبل وفلقه دونه فقال لنا رسول الله»: «اشهدوا».

وفي كتب الحديث ومؤلفات السيرة، رويت واقعة شق القمر على لسان غير قليل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأيضاً دوَّن كل من التاريخ الهندي والصيني القديم حادثة انشقاق القمر وأرّخاها.

شهادة إلهية

وفي كتب السنة يروى أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يهاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بخمس سنوات، جاءه نفر من قريش وقالوا له: يا محمد إن كنت حقاً نبياً ورسولاً فأتنا بمعجزة تشهد لك بالنبوة والرسالة، فسألهم: ماذا تريدون؟ قالوا: شق لنا القمر، على سبيل التعجيز والتحدي، فوقف المصطفى صلى الله عليه وسلم يدعو ربه أن ينصره في هذا الموقف، فألهمه ربه تبارك وتعالى أن يشير بإصبعه الشريف إلى القمر، فانشق القمر إلى فلقتين، تباعدتا عن بعضهما بعضاً لعدة ساعات متصلة، ثم التحمتا، فقال الكفار: سحرنا محمد، لكن بعض العقلاء قالوا إن السحر قد يؤثر في الذين حضروه، لكنه لا يستطيع أن يؤثر في كل الناس، فانتظروا الركبان القادمين من السفر، فسارع الكفار إلى مخارج مكة ينتظرون القادمين من السفر، وحين قدم أول ركب سألهم الكفار هل رأيتم شيئاً غريباً حدث لهذا القمر؟ قالوا: نعم، في الليلة الفلانية رأينا القمر قد انشق إلى فلقتين تباعدتا عن بعضهما بعضاً ثم التحمتا، وحينئذٍ آمن من الكفار من آمن وبقي الآخرون على كفرهم.

فوق التفسير

يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌ»، (القمر: 1-3).

وقد سئل د. زغلول النجار: هل ترى في قول الحق تبارك وتعالى: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ»، (القمر:1)، لمحة من لمحات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؟ فأجاب الدكتور زغلول قائلًا: لا؛ لأن الإعجاز العلمي يفسره العلم، أما المعجزات فلا يستطيع العلم أن يفسرها، فالمعجزة أمر خارق للعادة فلا تستطيع السنن أن تفسرها، وانشقاق القمر معجزة حدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد له بالنبوة والرسالة، والمعجزات الحسية شهادة صدق على من رآها، ولولا ورودها في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما كان علينا نحن مسلمي هذا العصر أن نؤمن بها، ولكننا نؤمن بها لورودها في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولأن الله تعالى قادر على كل شيء.

حوار استثنائي

قبل عقود شهد التلفزيون البريطاني.. حواراً بين معلق بريطاني وثلاثة من علماء الفضاء الأمريكيين، وكان المعلق يعاتب هؤلاء العلماء على الإنفاق الشديد على رحلات الفضاء، في الوقت الذي تمتلئ فيه الأرض بمشكلات الجوع والفقر والمرض والتخلف، وكان يقول: لو أن هذا المال أنفق على عمران الأرض لكان أجدى وأنفع، وجلس هؤلاء العلماء الثلاثة يدافعون عن وجهة نظرهم وقالوا: إن هذه التقنية تطبق في نواح كثيرة بالحياة، حيث إنها تطبق في الطب والصناعة والزراعة، فهذا المال ليس مالاً مهدراً، لكنه أعاننا على تطوير تقنيات متقدمة للغاية.

﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ (القمر: 1-2)

في خلال ذلك الحوار جاء ذكر رحلة إنزال رجل على سطح القمر باعتبار أنها أكثر رحلات الفضاء كلفة، فقد تكلفت أكثر من مئة ألف مليون دولار، فصرخ فيهم المذيع البريطاني وقال: أي سَفَهٍ هذا؟ مئة ألف مليون دولار لكي تضعوا العلم الأمريكي على سطح القمر؟ فقالوا: لا، لم يكن الهدف وضع العلم الأمريكي فوق سطح القمر، كنا ندرس التركيب الداخلي للقمر، فوجدنا حقيقة لو أنفقنا أضعاف هذا المال لإقناع الناس بها ما صدقنا أحد.

فقال لهم: ما هذه الحقيقة؟ قالوا: هذا القمر انشق في يوم من الأيام ثم التحم.

قال لهم: كيف عرفتم ذلك ؟ قالوا: وجدنا حزاماً من الصخور المتحولة يقطع القمر من سطحه إلى جوفه إلى سطحه، فاستشرنا علماء الأرض وعلماء الجيولوجيا، فقالوا: لا يمكن أن يكون هذا قد حدث إلا إذا كان هذا القمر قد انشق ثم التحم.

المعجزة الخالدة

إن هذه المعجزة التي أكرم الله بها محمداً صلى الله عليه وسلم قبل ألف وأربعمئة سنة، سخّر الله لها الأمريكان لإنفاق أكثر من مئة ألف مليون دولار لإثباتها، الأمر الذي يؤكد أن الإسلام هو دين الحق الذي أراده الله لهداية البشرية.

ولما كان لازماً أن تحمل آخر الرسالات السماوية في طياتها ما يؤمن به البشر في جميع العصور والأزمنة على مختلف علومهم وثقافاتهم، ولأن دين محمد صلى الله عليه وسلم هو آخر الأديان فقد اختص بهذه الصفة من بين جميع الأديان، وموسى عليه السلام قد أيده الله بالعصا وغيرها من المعجزات التي شاهدها قومه في عصره فقط، وكذلك عيسى عليه السلام فقد أيده الله بمعجزة إحياء الموتى وغيرها من المعجزات، وهذه المعجزات وجميع معجزات الأنبياء السابقين لم تعد موجودة ولا يمكن مشاهدتها اليوم، كناقة صالح مثلاً. أما النبي الخاتم فله معجزة خالدة إلى يوم القيامة، وهذه المعجزة لم ترتبط بحياته صلى الله عليه وسلم وإنما جاءت منفصلة قائمة بذاتها لا تزول بوفاته صلى الله عليه وسلم، وتلك هي معجزة القرآن الذي أوحاه الله تعالى إليه بما فيه من إخبارات كشف العلم عنها في الوقت الحاضر قال تعالى: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ»، (فصلت: 53).



يستفتونك

تعدد الزوجات.. لماذا؟

■ **سمعت كاتبة عربية تطالب بإلغاء تعدد الزوجات انطلاقاً من أن فيه تمييزاً للرجل على المرأة.. هل يمكن ذلك شرعاً؟**

(ف.د - الشارقة)

تقول د. آمنة نصير، أستاذة الثقافة الإسلامية والعميدة الأزهرية السابقة: هذا مطلب مرفوض شرعاً وعرفاً، فتعدد الزوجات شرع في الإسلام لحكمة شرعية تفرض وجوده، والله سبحانه لا يشرع لمصلحة الرجل وحده، لكن التشريع في الإسلام يستهدف مصلحة الجميع رجالاً ونساء.

ولو نظرنا إلى تعدد الزوجات بضوابطه وشروطه الشرعية لوجدنا أنه رحمة من الخالق بالرجل والمرأة معاً، فقد كان التعدد موجوداً بلا حدود قبل ظهور الإسلام، وحين أبقى الإسلام عليه مع تقييده بالعدد، وإلزام الرجل بالعدل، فقد سلك طريقاً وسطاً فيه علاج لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، فنحن نعلم أن كثيراً من الرجال لا يردعهم رادع في عشق النساء ولا ينفعهم من الناصحين نصح لكبح شهواتهم، وفي إبقاء تعدد الزوجات المحدد والمشروط حكمة بالنسبة لأولئك الرجال، حيث يكون من حقهم أن يتزوجوا أكثر من واحدة حتى لا يقعوا في الفساد وضياع العمر والمال في الحرام.

أيضاً قد تصاب المرأة بمرض عضال، لا تقوى معه على القيام بواجباتها الزوجية، والأفضل لها أن تبقى في كنف زوج يراعيها ويحفظ لها الود، كما يأمر الإسلام، فإذا تزوج بأخرى فربما تكون عوناً له في رعاية الزوجة المريضة، أو على الأقل تكون زوجة تحصنه من الزلل.. كما أن بعض الزوجات يعانين العقم، والرجال يرغبون في الأولاد حتى يمتد نسلهم في الحياة، وفي هذه الحالة لا حرج على الزوج في أن يتزوج بأخرى حتى يتحقق له ما يريد.. وفي بعض الأحيان يحدث نوع من النفور بين الزوجين، وحرصاً على مصلحة الأولاد يفضلان الإبقاء على كيان الأسرة، وفي مثل هذه الحالة يكون التعدد للرجل أفضل بكثير من الانزلاق في طريق الحرام.

وفي ظروف معينة قد يكون تعدد الزوجات حلاً لمشكلة خطيرة، وذلك عندما يزيد عدد النساء في مجتمع ما على عدد الرجال، خاصة في ظل الحروب التي ابتلي بها العالم الإسلامي، فالرجال هم الذين يدخلون ميادين الحروب، ومن ثم يتناقص عددهم.

ويجب أن يعلم الجميع أن تعدد الزوجات ليس مطلباً شرعياً ومن يعدد زوجاته ليس أتقى الناس ولا أكثرهم تطبيقاً للإسلام، بل شرع التعدد لمواجهة ظروف اجتماعية ونفسية قد تمر بالأسرة وتتطلب وجود زوجة أخرى لرجل لا يعيش حياة طبيعية مع زوجته الأولى، فالأصل في الإسلام زوجة واحدة يعيش معها زوجها في سعادة وطمأنينة واستقرار اجتماعي ونفسي.

وعلينا أن نثق في تشريعنا الإسلامي، فهو كله عدل وحكمة، وفيه علاج لأمراضنا، الاجتماعية والنفسية، أما العيب الحقيقي فيكمن في سوء التطبيق لشرع الله، كأن يُقبل الرجل على التعدد لمجرد العبث أو النكاية بالزوجة الأولى، فيترتب على هذا الزواج إهمال الزوجة والأبناء والامتناع عن الإنفاق عليهم، وهنا يفقد التعدد ضوابطه الشرعية ويصبح الزوج ظالماً.

ممرضة للرجال.. بضوابط

■ **زوجي يرفض عملي في التمريض بالمستشفيات، فهل هذا العمل حرام؟ وهل يجوز للزوج منع زوجته من الخروج للعمل؟**

(ف.ر - دبي)

- يقول الشيخ سعد الفقي، وكيل وزارة الأوقاف المصرية: مهنة التمريض في حد ذاتها ليست ممنوعة، والمرأة لها أن تزاولها في حدود ضوابط الشريعة، وقد كانت نساء الصحابة يداوين الجرحى ويسقين الماء، كما جاء في الحديث، ورفيدة الأسلمية مشهورة في التاريخ الإسلامي بذلك، وقد تولت علاج سعد بن معاذ في المسجد النبوي وهو مصاب في غزوة الخندق.

والمهم كله ألا تعالج المرأة رجلاً تطلع على عورته، أو تمس جسده إلا عند الضرورة المتمثلة في عدم وجود رجال يقومون بذلك، فالضرورات تبيح المحظورات.

وقد قال بعض الفقهاء في العلاج بين الجنسين: يجوز النظر في المداواة إلى المواضع التي يحتاج إليها فقط، لأن في التحريم حينئذٍ حرجاً، فللرجل مداواة المرأة والعكس، وليكن ذلك بحضرة محرم أو زوج أو امرأة ثقة، ويشترط عدم وجود امرأة يمكنها القيام بذلك.

ويجوز للزوج منع زوجته من الخروج لأي عمل، سواء أكان تمريضاً أم غيره إذا ترتب على خروجها إهمال لواجب الزوجية أو ارتكاب لما حرمه الله في عملها وكان هو قائماً بالنفقة عليها، والله أعلم.

تغطية وجه المرأة

■ **هل يجب على المرأة المسلمة أن تغطي وجهها كما يروج البعض؟**

(ش.أ - رأس الخيمة)

- يقول د. عبدالله النجار، أستاذ الشريعة الإسلامية، عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: تغطية وجوه النساء ليست واجبة في شريعة الإسلام، والزي الشرعي المطلوب من المرأة المسلمة هو كل زي لا يصف مفاتن الجسد، ولا يشف ويستر الجسم كله ما عدا الوجه والكفين، ولا مانع من أن تلبس المرأة الملابس الملونة بشرط ألا تكون لافتة للنظر أو مثيرة للفتنة، فإذا تحققت هذه الشروط على أي زي جاز للمرأة المسلمة أن ترتديه وتخرج به.

أما النقاب الذي يستر الوجه فالصحيح أنه ليس واجباً.. لكن لو أرادت المرأة أن تحرص عليه، فهذا حقها، ولا ينبغي أن يدينها أو يسخر منها أحد، والواقع أن قضية النقاب ترتبط بالعادات والتقاليد أكثر من ارتباطها بتعاليم الإسلام، فهناك مجتمعات عربية وإسلامية تسود فيها ثقافة تغطية وجوه النساء، وهذا ليس أمراً مرفوضاً، ولكن لا ينبغي أن يجعله أحد من الواجبات الشرعية.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

يرى جارودي أن الزكاة تعكس صورة من صور التأمين الاجتماعي الذي لم تعرفه أوروبا إلا في القرن العشرين، وأن الاقتصاد في الإسلام يرتكز على أسس تغاير أسس الاقتصاد في الغرب وفي الشرق على السواء، فهو نسيج وحده.

ويقول: لقد وضع المسلمون قواعد التجارة البحرية حتى في فترة الحرب، ولم يدون الغرب شيئاً من ذلك إلا في سنة 1340م في برشلونة بالأندلس بعد اقتباس الكثير من القواعد الإسلامية إثر عودة الصليبيين من فلسطين، ومدونة «ألفونس العاشر» التي تشتمل في قسمها العاشر على تشريع حول الحرب، لم تكن إلا انتحالاً لكتاب أُلِّفَ بالأندلس في الموضوع ذاته، وكان النص العربي يعالج كيفية حماية الأطفال والنساء والعجزة وكيفية الالتزام بالعهود والمواثيق وقت الحرب.

ومن نبل المسلمين بهذا الصدد أن أطباءهم بفلسطين كانوا يتعهدون معسكر النصارى إثر المعارك قصد معالجة جرحاهم، بل تهذبت الفروسية في أوروبا بفضل الاحتكاك الذي حدث بين العرب المسلمين والأوروبيين.

ويتعجب جارودي من تعصب الغرب الأعمى في موضوع حقوق المرأة في الإسلام، ثم يقول: إن القرآن منح المرأة حق امتلاك الأموال دون قيد ولا شرط، بينما لم تنل هذا الحق في أغلب تشريعات الغرب إلا في القرنين التاسع عشر والعشرين، ولم يقل القرآن بنشأة المرأة من أحد ضلوع الرجل، كما لم يعتبرها مسؤولة عن الخطأ الأول، وإنما كان الخطاب موجهاً إلى آدم.

من دراسة لمحمد عثمان الخشت عن فكر روجيه جارودي

«الخليج».. خمسون عاماً للوطن
الجمعة 16 جمادى الآخرة 1442هـ
29 يناير 2021م ـ العدد 15230



نورة الكعبي: المهرجان من أبرز الفعاليات الثقافية في الدولة

«طيران الإمارات للآداب» 2021 ينطلق اليوم



دبي:
«الخليج»

ينطلق اليوم (الجمعة) مهرجان طيران الإمارات للآداب، أحد أبرز الفعاليات الثقافية لهذا العام، والذي تستمر فعالياته خلال الفترة من 29 يناير إلى 13 فبراير / شباط بتشكيلة استثنائية من الفعاليات التي تستضيف الشخصية التي حازت جائزة نوبل ملالا، وأليف شافاك، وأمين معلوف، وليمن سيساي. ويشتمل برنامج المهرجان مشاركات لأبرز الكتّاب العالميين والمرشحين للبوكر، أولهم أفني دوشي، مؤلفة رواية «السكر المحروق: وأوينكان بريثويت، مؤلفة رواية «أختي السفاحة»، وقد خصص المهرجان يوماً لتسليط الضوء على المواهب الإماراتية.


نورة الكعبي



هالة بدري:
حريصون على تسخير طاقاتنا لإنجاح المهرجان





أحلام بلوكي:
موضوعات وعروض حية وجلسات افتراضية

مشاركات لمرشحي «البوكر» وأبرز الكتّاب العالميين

يقام المهرجان برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وبالشراكة مع الراعيين المؤسسين، طيران الإمارات، وهيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة)، الهيئة المختصة بالتراث والفنون والثقافة في الإمارة.

وتضم نسخة هذا العام مزيجاً من الفعاليات الحية والجلسات الافتراضية التي تشمل موضوعات ومحاور تناسب الجميع وتغطي إجازات نهاية الأسبوع على مدار ثلاثة أسابيع في ثلاثة أماكن هي: مركز جميل للفنون في الفترة من 29 إلى 30 يناير، ومقر المهرجان بفندق انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي في الفترة من 4 إلى 6 فبراير وفي السركال أفنيو في الفترة من 12 إلى 13 فبراير.

وأعربت نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، عن سعادتها بتنظيم مهرجان طيران للآداب في دورته الحالية على الرغم من التحديات الصحية التي تواجه العالم، بما يعكس أهمية الثقافة والأدب في حياة الجمعيات بمختلف الظروف والأوقات.

وقالت الكعبي:«يعد مهرجان طيران الإمارات للآداب أحد أهم الفعاليات الثقافية التي تنظم في الدولة والمنطقة بشكل عام، نظراً للمواضيع الشائقة التي يتطرق إليها المهرجان من خلال نخبة من المبدعين والضيوف من مختلف الجنسيات والثقافات، كما سيوفر المهرجان لجميع عشاق الثقافة في الإمارات فرصة رائعة للاستماع والتفاعل مع مجموعة من المبدعين في مختلف المجالات الأدبية».

وعبرت أحلام بلوكي مديرة المهرجان، عن بالغ سعادتها بالدورة الجديدة للمهرجان وقالت:«يغمرنا الحماس الكبير وقد تمكنا من إقامة المهرجان في هذا العام وفي إطار العروض الحية بالإضافة إلى الترحيب بنخبة من الكتّاب العالميين الذين ينضمون إلينا افتراضياً بسبب الظروف الحالية، وقد حافظت نسخة هذا العام على تنوع موضوعاتها من خلال ما ستتضمنه من نقاشات ممتعة وثرية وعروض لا تُنسى».

وشكرت بلوكي جميع رعاة المهرجان الذين استمروا في دعمهم خلال الأوقات الصعبة التي واجهها العالم والتي من دونها لم يكن ليستمر هذا المهرجان.

بدوره قال السير تيم كلارك، رئيس طيران الإمارات:«على الرغم من التحديات التي تواجهنا جميعاً، إلا أننا نفخر أن تمكنا من تحقيق التواصل الفعلي بين المؤلفين ورواة القصص وجمهورهم في دبي، وافتراضياً مع محبيهم في جميع أنحاء العالم من خلال مهرجان طيران الإمارات للآداب» وأضاف:«إن عدسة الأدب هي التي تتيح لنا فهم ورصد العالم خصوصاً عندما نعيش تحولات تاريخية، وتضفي أحداث مثل هذا المهرجان مزيداً من الأهمية على نقاشاتنا حول الكتب، وتحفزنا على التفكير بصورة مختلفة حول مستقبلنا «وتمنى كلارك النجاح لهذه الدورة، وعبر عن استمرار دعم «طيران الإمارات» للمهرجان سعياً لنشر ورفد الثقافة والإبداع في دبي».


جلسة ثقافية من المهرجان (أرشيفة)

فعاليات أدبية

يبدأ المهرجان في مركز جميل للفنون، في الفترة من 29 إلى 30 يناير، بمجموعة مختارة من الفعاليات الأدبية الفريدة، والعديد منها يتميز بطابع فني إبداعي. ويضم البرنامج مجموعة عروض حية وورش عمل ومعارض وأنشطة للأطفال. ومن المشاركين الروائية المرشحة للبوكر لعام 2020 أفني دوشي. ويتضمن البرنامج سلسلة ورش ومعارض لفن تصميم الكتب والخط والشعر ومثلها للكتابة الإبداعية والكثير من الفعاليات الأخرى، ويمكن حضور العديد من الجلسات العامة المجانية ومن ضمنها برنامج نشاط للأطفال مملوء بالمرح.

ويواصل المهرجان مع الفعاليات الكبرى ضمن عطلة نهاية الأسبوع الثانية في مقر المهرجان، إنتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي في الفترة من 4 إلى 6 فبراير. إذ يشارك في هذه الفترة حائزة نوبل ملالا، وأليف شافاك، وأمين معلوف، وأوينكان بريثويت، مؤلفة رواية «أختي السفاحة». كما سيخصص يوم الخميس الموافق 4 فبراير، للمواهب الإماراتية ويُقدم برعاية هيئة دبي للثقافة والفنون. نخبة من كتاب العالم.

منصة إبداعية

وقالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة): «تنطلق احتفالية جديدة للثقافة والأدب في دبي على مدار أيام المهرجان التي تجسد كل مظاهر الإبداع، مطلقةً العنان لمخيلة أفراد المجتمع، وموفرةً لهم متعة الاستكشاف والتعرف على أفكار جديدة. ومع كل دورة للمهرجان يقدم كوكبة من الكتّاب والمفكرين المبدعين العالميين والعرب برامج هادفة لتثقيف الجمهور من جميع الأعمار وشتى الثقافات التي تحتضنها الإمارات، وفي جعبتهم هذا العام الكثير من المواضيع التي لها أثر كبير في حياتنا المعاصرة»، وعبرت بدري عن أملها في أن تعزز هذه النسخة من المهرجان محبة القراءة لدى الجماهير وتغرس في نفوسهم الأمل بمستقبل أكثر إشراقاً.

وأضافت بدري: «إننا حريصون في «دبي للثقافة» على دعم وتسخير جميع طاقاتنا لإنجاح هذا المهرجان، ليبقى منصة فريدة للارتقاء بقطاع الآداب في دبي والإمارات. ومن خلال رعايتنا لفعاليات محور «إضاءات على المواهب الإماراتية» في المهرجان، نهدف إلى رفد وتشجيع المواهب المحلية وتمكينها وتوفير الفرص أمامها للانطلاق إلى آفاق عالية، وترك بصماتها الإبداعية في المجتمع».

شعر

ويستضيف «السركال أفنيو» في الفترة من 12إلى 13 فبراير، الكاتب المصري المعروف أحمد مراد، بالإضافة إلى فعالية الختام بمشاركة شعراء الأداء ليمن سيساي وعفراء عتيق.

العديد من الجلسات مستوحاة من موضوع مهرجان 2021، «لنغير الحكاية»، الذي يعبر عن روح الفترة الحالية.

ويقدم البرنامج المرح العائلي، والمناقشات الثرية والممتعة، والأفكار الملهمة والعروض التفاعلية التي تركز على الكتب والفن والعلوم والشؤون المعاصرة والعروض السينمائية، وفن الطهو.

حبيب غلوم: المبدع الإماراتي صنع نفسه بنفسه


حبيب غلوم وهيثم الخواجة

رأس الخيمة:
«الخليج»

نظم فرع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات برأس الخيمة، مساء أمس الأول، الأربعاء، محاضرة بعنوان «هموم ثقافية» للمسرحي الإماراتي الدكتور حبيب غلوم، وأدار المحاضرة وقدّم لها الأديب المسرحي الدكتور هيثم يحيى الخواجة، المشرف الثقافي بالفرع، الذي تحدث مطولاً عن مسيرة د. حبيب بالقول: «لا يمكن أن يتم الحديث عن الحركة المسرحية في الإمارات دون أن نتوقف عند الفنان د. حبيب غلوم، وهو رجل مسرح باقتدار، لكونه أخرج كثيراً من الأعمال المسرحية، كما كتب ومثّل في عديد الأعمال، فهو مؤلف وممثل ومخرج مسرحي، ويعد أول دكتور في دولة الإمارات العربية المتحدة في تخصص «أبو الفنون».

بدوره تحدث د. غلوم عن المبدع الإماراتي في مختلف مجالات الفن والإبداع الثقافي، الذي صنع نفسه بنفسه بجهود ذاتية، انطلاقاً من رغبته الصادقة في المساهمة في النهضة الثقافية للدولة، منذ الجيل الثقافي المؤسس وحتى اليوم؛ الأمر الذي يتطلب تسليط الضوء أكثر فأكثر عليه وعلى منجزاته، واحتواء إبداعاته ومهاراته.

وقال غلوم: «لا بد هنا من الالتفات إلى المبدع الإماراتي في حقول اختصاصه الفنية والثقافية من قبل الجهات الثقافية على اختلاف مهامها واهتماماتها (مسرح، سينما، أدب، تراث، تاريخ، وغيره). فالمبدع الإماراتي وطني بحسه وسلوكه المتوارث أباً عن جد، وبفعله الثقافي وبصماته وإسهاماته التي يشهد لها القاصي والداني في المحافل الداخلية والخارجية».

ودار حوار مع المحاضر حول أساليب دعم المبدع ودعم مسيرته، حيث أكد ضرورة دعمه معنوياً ومادياً، وتهيئة المناخ الصحي له ليواصل مسيرة عطائه، من أجل أن تتعاقب الأجيال في تسلم الراية الثقافية الإماراتية.

بهدف تبادل الخبرات وتعزيز الوعي القانوني

اتفاقية تعاون بين «مكتبات الشارقة» و«الإمارات للمحامين»

الشارقة:
«الخليج»

وقّعت مكتبات الشارقة العامة التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، أمس (الخميس) اتفاقية تعاون مع جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، تتيح بموجبها وصول الباحثين والمحامين والقراء إلى التسجيلات القانونية التي تملكها الجمعية، والمؤلفات التي تضمها المكتبات بفروعها المنتشرة بالإمارة، ما يضمن تبادل الخبرات والتجارب وإثراء المكتبة القانونية بكل ما يلزم للارتقاء بالفكر القانوني.

وتهدف الاتفاقية إلى نشر ثقافة المعرفة، وتعزيز جهود التعاون بين الطرفين لتحقيق رؤية الدولة في المجالات المتعلقة بخدمة المجتمع فيما يختصّ بنشر الوعي القانوني والحقوقي، وتعزيز العمل المشترك على صعيد تنفيذ وتطوير نظام متكامل للتواصل بين الطرفين من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والدورات وورش العمل لجميع الفئات المستهدفة.

وتنص الاتفاقية على أن تقوم الجمعية بتنسيق فعاليات، وورش عمل، ومحاضرات، افتراضية أو واقعية لمنتسبي أعضاء المكتبة وتعريفهم بالقوانين، فيما ستتيح المكتبات قاعاتها الخاصة لاستخدامات الجمعية، كما ستعمل الجمعية على إدراج محاضراتها المسجلة وإصداراتها في الموقع الإلكتروني للمكتبة ليستفيد منها الجمهور كمرجع قانوني





إيمان بوشليبي وزايد الشامسي يوقعان الاتفاقية

وحضر توقيع الاتفاقية، إيمان بوشليبي، مديرة إدارة مكتبات الشارقة العامة، والمستشار زايد سعيد سيف الشامسي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، وعدد من مديري ورؤساء المكتبات العامة في الشارقة، وقانونيين وأعضاء من الجمعية.

وحول هذه الاتفاقية قالت إيمان بوشليبي: «يعتبر هذا التعاون خطوة فاعلة في مجال تعزيز ثقافة المعرفة، وإتاحة مصادرها أمام جميع فئات المجتمع، كما أنها فرصة مثالية للتعرّف إلى أهم المبادئ والأساسيات في القانون إذ ندرك حجم الاستفادة الكبيرة التي سيحققها هذا التعاون للدارسين والباحثين وحتى لغير المتخصصين، فالوعي القانوني مهم وضروري لكل فرد في المجتمع».

وتابعت «: يعكس هذا التعاون أهمية الشراكة التي تجمع المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة وتكامل مبادراتها بما يخدم الاستراتيجية الوطنية الشاملة، الهادفة للارتقاء بمكانة ودور المكتبات، ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية لتوسعة نطاق حضور المكتبات باعتبارها محرّكاً أساسياً ورائداً في نشر المعرفة وترسيخ ثقافة القراءة وبناء مجتمع واعٍ قادر على تحقيق الطموحات للإمارة والدولة».

من جهته قال المستشار زايد سعيد سيف الشامسي: «حرصت الجمعية منذ تأسيسها في نشر الوعي القانوني من خلال إصدار البحوث والكتب والدراسات والندوات واللقاءات المشتركة، للرقي بالفكر القانوني الذي من شأنه أن يخدم كافة شرائح المجتمع بشكل عام، وأضاف أن اتفاقية التعاون تحدد منهجية العمل الحقيقي بين الطرفين وتركز على تطوير العمل المجتمعي التوعوي من خلال تبادل الخبرات، لتتم الاستفادة من خدمات الطرفين لجميع الفئات المستهدف».

وعبر الشامسي عن سعادته بهذه الاتفاقية التي تؤكد أهمية تعاون موفري الخدمات مع الجهات الحكومية، لتسريع عجلة التنمية الاجتماعية والثقافية.

وتجوّل الوفد التابع للجمعية في أروقة وردهات مكتبات الشارقة، تعرّفوا إلى ما تضم من كنوز معرفية في شتى الحقول العلمية والأدبية والفلسفية.

«الشارقة للمتاحف» تستعرض أعمال الجزائرية باية محيي الدين

من أعمال الفنانة

تستضيف هيئة الشارقة للمتاحف، معرضاً منفرداً للفنانة الجزائرية الراحلة باية محيي الدين لأول مرة في المنطقة، ابتداء من 24 فبراير المقبل وحتى 31 يوليو 2021، في متحف الشارقة للفنون تستعرض خلاله مسيرة الفنانة التي استمرت لما يقارب الستة عقود وتعرض أكثر من 70 عملاً فنياً من بينها لوحات من معرض الفنانة الأول في باريس عام 1947، وذلك ضمن سلسلة معارض «علامات فارقة» السنوية في دورتها 11.

ويأتي اختيار أعمال الفنانة محيي الدين هذا العام باعتبارها أحد أبرز الفنانين الجزائريين الذين تركوا بصمة مؤثرة في المشهد الفني الجزائري، وفي العاصمة الفرنسية؛ حيث التقت هنالك بالعديد من الفنانين العالميين.

وقالت منال عطايا، مدير عام «الشارقة للمتاحف»: «فخورون بكوننا أول جهة ثقافية في المنطقة تقوم بتنظيم معرض منفرد وخاص بالفنانة باية، يلقي الضوء على حياتها الحافلة، وأعمالها ذات النمط المتميز والنابض بالحياة، والتي تعكس فكرها العميق، وقدرتها على خلق عالم تعبيري عاطفي وملهم، يجذب المشاهد إليه».

وأضافت: «تسعى سلسلة «علامات فارقة» إلى إبراز المواهب العربية المميزة واستعراض بصماتها على المشهد الفني بالمنطقة، لاسيما أولئك الذين لم يحظوا بالشهرة والاهتمام الكافي».

وتهدف السلسلة التي تنظمها هيئة الشارقة للمتاحف سنوياً في «الشارقة للفنون» إلى تنظيم معارض حصرية أو أكثر شمولية تستعرض مواهب أحد الفنانين العرب وإبراز مسيرته المهنية، ومساهماته في رفد المشهد الفني في المنطقة؛ حيث استضافت السلسلة منذ انطلاقة دورتها الأولى في عام 2010 أعمال العديد من الفنانين من مختلف أقطار العالم العربي مثل آدم حنين، والدكتورة نجاة مكي، ونور علي راشد، وإسماعيل شموط.



يورتشيتش: متفائل بفوز «العميد»

أكد الكرواتي كرونسلاف يورتشيتش مدرب النصر، أهمية المواجهة المقبلة مع الجزيرة، معتبراً إياها التحدي الخاص، وتابع:«متفائل بالمواجهة مع الجزيرة، نحن لدينا أجواء إيجابية بالفريق واستعددنا للمباراة بشكل جيد، ونطمح إلى الفوز بها والعودة بالثلاث نقاط».

بدوره،قال حارس المرمى علي القلاف: طوينا صفحة مباراة الكأس ، وتركيزنا على المواجهة المقبلة التي تجمعنا مع الجزيرة، والتي نسعى للفوز بها .

فيليبي ضمن خيارات «الملك»

أكمل الشارقة اتفاقه مع المهاجم البرازيلي فيليبي كوستا القادم من نادي فيلانوفا، حيث تم قيده كلاعب مقيم ضمن قائمة فريق تحت 21 سنة، ولم يتبق سوى صدور البطاقة الخاصة باللاعب البالغ من العمر 20 عاماً والذي سيكون ضمن خيارات مدرب «الملك» عبدالعزيز العنبري في مباراة الفجيرة السبت في دوري الخليج العربي، بعدما تدرب مع الفريق الأول بشكل مكثف منذ الأسبوع الماضي.

إياب دوري الخليج العربي ينطلق اليوم

صراع مثير على النقاط الثلاث بين الجزيرة والنصر

الوحدة يلاقي حتا.. وعجمان يواجه الظفرة

التعاقدات الشتوية ستحدث الفارق في الدور الثاني

الشارقة:

علي نجم

تعود الأضواء إلى منافسات دوري الخليج العربي، حين تفتتح اليوم منافسات مرحلة الإياب بإقامة 3 مباريات، حيث يحل الوحدة ضيفاً على حتا، بينما يستقبل عجمان ضيفه الظفرة، في الوقت الذي يشهد ملعب محمد بن زايد الجزيرة ضيفه النصر.

وكان الدوري توقف لمدة 13 يوماً، وأسهم ذلك في حسم بعض التعاقدات الشتوية التي ستسجل حضورها الأول في مباريات اليوم وغداً.

وتحظى مباراة الجزيرة الوصيف (27 نقطة) مع ضيفه النصر الرابع (24 نقطة) بالكثير من الأضواء والاهتمام،خاصة أن نتيجتها ستحدد مسار كل فريق في المنافسة على اللقب هذا الموسم.

يدرك الفريقان أن الخطأ ممنوع في مباراة اليوم، خاصة مع تعثرهما في ختام مرحلة الذهاب، حين سقط الجزيرة في الخور بالثلاثة، ونال النصر مرارة الهزيمة في الديربي أمام شباب الأهلي.

يريد «فخر العاصمة» اليوم استغلال عامل الأرض، من أجل التمسك بالوصافة، ونيل العلامة الكاملة.

أما النصر الذي تأهل إلى المربع الذهبي لمسابقة كأس الخليج العربي، فقد عاش أياماً عصيبة في ظل شبح الإقالة الذي يحوم حول رأس مديره الفني الكرواتي كرونوسلاف.

وستكون مباراة اليوم المواجهة رقم 25 بين الفريقين في زمن الاحتراف، حيث تميل الكفة لصالح الجزيرة بـ 11 فوزاً مقابل 9 انتصارات لـ«العميد»، بينما انتهت 4 مباريات بالتعادل كان آخرها في ذهاب الموسم الحالي.

ويحل الوحدة السابع (19 نقطة) في الخامسة والنصف مساء ضيفاً على حتا الأخير (نقطتين) في مباراة قد تكون الفرصة الأمثل على الورق أمام «العنابي» من أجل نيل السعادة.

ونجح الوحدة في التعاقد مع المهاجم السوري عمر خربين الذي سيحمل مسؤولية قيادة الهجوم العنابي مع السلوفيني ماتافز والقائد إسماعيل مطر الذي مدد عقده مع النادي قبل أيام.

ويحتاج الفريق إلى نيل النقاط الثلاث،حتى يشرع لنفسه أبواب الأمل من أجل اختراق المربع الذهبي، كما سيكون الرهان كبيراً على قدرة المدرب رازوفيتش على إنقاذ مركب الفريق من النتائج المتذبذبة التي عانى ذهاباً بسبب غياب العديد من عناصره الأساسية.

ويقف التاريخ إلى جانب أصحاب السعادة، خاصة أن سجل المواجهات مع «الإعصار» كان في صالحهم عبر الفوز على المنافس 7 مرات في المواجهات الثمانية التي جمعتهم في تاريخ المسابقة.

أما حتا الذي لم يتحرك بقوة في ميركاتو الشتاء، فسيحاول جاهداً التمسك بآمال البقاء بين الكبار، رغم صعوبة المهمة، بسبب ضعف الشق الهجومي للفريق الذي لم ينجح بتسجيل سوى 6 أهداف في 13 مباراة، وبمعدل أقل من نصف هدف في المباراة الواحدة.

عجمان x الظفرة

ويتطلع عجمان وصيف القاع (6 نقاط) إلى تحقيق فوزه الثاني على التوالي هذا الموسم، حين يستقبل على أرض استاد راشد بن سعيد ضيفه الظفرة العاشر (16 نقطة) في الخامسة والنصف مساء اليوم.

وعملت إدارة الفريق البرتقالي كخلية نحل في ميركاتو الشتاء، فنجحت في التعاقد مع البرازيلي جارديل والمالي موديبو مايغا، فنجحا في تسجيل هدفين أمام الفجيرة، قبل أن تتمكن الإدارة من ضم البرازيلي أنطونيو لويز والمدافع حمد الحمادي والبرازيلي ليناردو سباديسو من شباب الأهلي وقيده في خانة اللاعب المقيم.

ولن يكون الظفرة صيداً سهل المنال، حيث يأمل أن يسترد لغة الانتصارات التي غابت عنه في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، بعدما اكتفى بنيل نقطة واحدة كانت بالتعادل مع الوصل.



أجندة اليوم

عجمان	×	الظفرة	17,30
حتا	×	الوحدة	17,30
الجزيرة	×	النصر	20,15

من لقاء سابق بين الجزيرة والنصر

مارسيل كايزر: النصر قوي وصعب

أبوظبي:

أيمن بشير

قال الهولندي مارسيل كايزر مدرب الجزيرة، أن فريقه يتطلع لتقديم مباراة قوية أمام النصر الذي وصفه بالقوي والصعب.

وأوضح كايزر أنه غير مهتم لما يدور في النصر عن تغيير المدرب أو من عدمه ولا يستطيع التعليق عما يحدث في النادي المنافس، مؤكداً أنه فقط يعرف أنه فريق قوي وصعب والمباراة معه ستكون متقاربة كما حدث في مباراة الجولة الأولى التي انتهت بالتعادل.

وذكر مدرب «فخر أبوظبي» أنه يعرف قدرات اللاعب العائد لصفوف الجزيرة محمد جمال معاراً من العين حتى نهاية الموسم، وكشف أن مشاركته في التشكيلة الأساسية تتطلب منه المنافسة مع سيريرو وعبدالله رمضان ويوسف أيمن والعطاس.

رازوفيتش: حتا في الإياب مختلف عن الذهاب

أبوظبي:

«الخليج»

أكد الصربي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة أن فريقه عازم على الظهور بصورة إيجابية ومختلفة عن ما كان عليه الوضع في الدور الأول، انطلاقاً من مواجهة حتا، التي وصفها بالصعبة، مشدداً على سعي العنابي على الفوز وحصد العلامة الكاملة مع احترامه لدوافع المنافس.

وأضاف: سنواجه منافساً مختلفاً عن الذي واجهناه في دور الذهاب وانتصرنا عليه بسداسية نظيفة، فهو لديه دوافعه وقدم مستويات جيدة في الفترة الأخيرة ولكن في المقابل حافز فريقنا اكبر في الفوز والتقدم للامام.

وتابع: استعداداتنا جيدة للمباراة، تخللتها مباراة ودية أمام العين، وندخل للمباراة بصفوف مكتملة لأول مرة منذ فترة طويلة.



الصربي فلاديمير

مدرب حتا: «الهوامير» التهمت «الميركاتو»

أكد الصربي فلاديمير فيرموزيتش، مدرب حتا، أن فريقه لم يجر صفقات تذكر في «الميركاتو» الشتوي الحالي، لأن“الهوامير“ التهمت كل شيء، في إشارة إلى الأندية صاحبة الإمكانات المادية الكبيرة.

واعتبر فلاديمير أن مهمة حتا الذي يملك نقطتين فقط صعبة بالبقاء وشبه مستحيلة.

وعن منافسه الوحدة، قال: المباراة صعبة، ولا يمكن التنبؤ بمجرياتها، رغم تحضيراتنا بكل قوتنا خلال الأيام الماضية، وأنا على ثقة كبيرة بقدرة لاعبي حتا، على بذل قصارى جهدهم لتعويض زملائهم في مواجهة الوحدة، وقد ضاعفوا جهدهم للفترة المقبلة التي ستكون فيها كل مبارياتنا بمثابة نهائي».

الظفرة يعيد العدوة ويقيد الشوافي كمقيم

أبوظبي:

محمد مصطفى

أعاد الظفرة قيد المغربي عصام العدوة في كشوفه، بعد تعافيه من الإصابة، بدلاً من الهولندي ميخائيل رشوفيل الذي سيتم إخلاء خانته مؤقتاً، وسوف تكون المفاضلة بينه وبين الأردني ياسين البخيت عقب مباراة عجمان،لأن الأول لا يحق له المشاركة في المباراة بسبب تراكم البطاقات، كما قيد النادي المغربي الشاب صلاح الدين الشوافي كلاعب مقيم.

وكشف السوري محمد قويض مدرب الظفرة عن ظروف صعبة يواجهها وقال: نخوض القاء في غياب 5 من الأساسيين، بالإضافة إلى سلطان الغافري وميخائيل راشوفيل للإيقاف، ونعول على روح العزيمة والإصرار.

وأوضح قويض أن الظفرة حتى الآن لم يدخل إلى منطقة الأمان وينظر إلى مواجهة عجمان كمباراة مفصلية.





أيمن الرمادي

الرمادي: تحضيراتنا للمواجهة على قدر أهمية المباراة

عجمان:

عصام هجو

أكد أيمن الرمادي مدرب عجمان، أن تحضيرات «البرتقالي» للقاء الظفرة كانت جيدة، وبمعنويات الفوز على الفجيرة في نهاية الدور الأول. وقال الرمادي «تحضيراتنا لمواجهة الظفرة أتت على قدر الأهمية الكبيرة للمباراة، ونتمنى أن نوفق في تحقيق الفوز وحصد النقاط التي تعني لنا الكثير في صراع الهروب من القاع».

وحول انعكاس الفوز على الفجيرة قال: «بكل تأكيد انعكاسات الفوز تعتبر إيجابية وطوينا صفحتها، ويجب علينا أن نتذكر دائماً أننا نواجه الظفرة الذي يعتبر من الفرق الصعبة والقوية والمتميزة، ونحن نحتاج إلى التركيز من أجل تحقيق هدفنا».

وعن فترة التوقف الطويل قال الرمادي «بالنسبة لنا في فريق عجمان تحمل الوجهين السلبي والإيجابي».

نجم الكرة الإنجليزية السابق شيرنجهام يشارك في «البرو-إم»

جارسيا ينطلق بقوة في بطولة أومـيجا ديزرت كلاسـيك للجولف


سيرجيو جارسيا

انطلق الإسباني سيرجيو جارسيا، بطل نسخة عام 2017، بقوة في الجولة الصباحية لليوم الأول، محققاً 6 ضربات تحت المعدل بمجموع 66 ضربة، ليتشارك صدارة الترتيب مع الجنوب إفريقي جاستن هاردينج الذي حقق نفس النتيجة، في انطلاق منافسات النسخة الـ 32 لبطولة أوميجا دبي ديزرت كلاسيك التي تتواصل حتى يوم السبت المقبل، في نادي الإمارات للجولف، بمشاركة 132 لاعباً يتنافسون على جوائز مالية تبلغ 3،25 مليون دولار أمريكي.

وفي أبرز النتائج التي شهدتها الجولة الأولى اليوم الخميس، سجل الإنجليزي بول كايسي المصنف 27 عالمياً، 5 ضربات تحت المعدل بمجموع 67 ضربة.

وحقق الإنجليزي تومي فليتوود، بطل «السباق إلى دبي» في عام 2017، 66 ضربة بواقع 4 ضربات تحت المعدل، فيما اكتفى مواطنه لي ويستوود المتوج بلقب «الجولة الأوروبية ثلاث مرات آخرها العام الماضي، بتسجيل 3 ضربات تحت المعدل بمجموع 69 ضربة.

وحقق الأمريكي كولين موريكاوا، المصنف الرابع عالمياً، ضربة واحدة تحت المعدل بمجموع 71 ضربة.

وتحدث جارسيا، الذي صمد أمام هنريك ستينسون، ليفوز بفارق ثلاث ضربات في عام 2017، وقال: «من الواضح أنني أستمتع باللعب في ملعب المجلس، وقد قدمت أداء جيداً هنا في الماضي الذي يمكن أن يساعد في أدائي بالتأكيد خلال هذه النسخة».

وعلى صعيد آخر، تفوق في منافسات «البرو-أم» التي تعد تقليداً سنوياً يجمع اللاعبين المحترفين المشتركين بالبطولة مع اللاعبين الهواة، كل من فريق «بيرني أكويبمنت» بقيادة الإنجليزي أندي سوليفان، بعدما سجل الفريق 20 ضربة تحت المعدل في منافسات اليوم الأول، فيما تفوق في اليوم الثاني فريق «الإمارات العالمية للألمنيوم 3» بقيادة الإنجليزي بادرايج هارينغتون برصيد 25 ضربة تحت المعدل؛ حيث تمت إقامة منافسات «البرو-أم» على يومين لتجنب زيادة الأعداد ومراعاة التباعد الاجتماعي.

وشهدت منافسات «البرو-أم» مشاركة مجتمعية من شخصيات بارزة، من أبرزهم نجم الكرة الإنجليزية السابق تيدي شيرنجهام المقيم حالياً على أرض الدولة، وأحد أعضاء فريق مانشستر يونايتد الذهبي الذي حصد الألقاب التاريخية عام 1999.

كأس زايد بن منصور للقدرة للشباب والناشئين اليوم


من منافسات سابقة

أبوظبي:
محمد مصطفى

بتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للفروسية، تشهد قرية الإمارات العالمية للقدرة عند السادسة والنصف صباح اليوم الجمعة، سباق كأس الشيخ زايد بن منصور بن زايد آل نهيان للشباب والناشئين للقدرة لمسافة 120 كلم، بمشاركة مجموعة من الفرسان والفارسات.

ويعد السباق من الأجندة السنوية من سباقات القرية العالمية للقدرة، وينظم بالتعاون مع اتحاد الإمارات للفروسية والسباق بدعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان لتأهيل الفرسان والفارسات الشباب باعتبارهم مستقبل رياضة القدرة في الدولة، والاستمرار في تحقيق إنجازات جديدة باسم الإمارات.

وتم تقسيم السباق إلى 4 مراحل، وذلك بترسيم المرحلة الأولى بالأعلام الزرقاء لمسافة 40 كلم، أما المرحلة الثانية لمسافة 35 كلم فتم ترسيمها باللون الأصفر، والمرحلة الثالثة تم ترسيمها باللون الأحمر لمسافة 25 كلم، ثم المرحلة الرابعة والأخيرة باللون الأبيض لمسافة 20 كلم.

الإمارات تستضيف بطولة «ريد بُل نيمار جونيورز فايف» العالمية


من منافسات سابقة

تنطلق «ريد بُل نيمار جونيورز فايف»، البطولة الأكبر في العالم لكرة القدم الخماسية، في نسختها الخامسة في الإمارات في 19 فبراير، وتقام التصفيات بدعم من أرادَ، الراعي الوطني للبطولة، مطوّر وجهة الجادة التي ستستضيف المباريات النهائية للبطولة في 26 مارس القادم.

وسيقام حفل الافتتاح في نادي التحدي لكرة القدم في الشارقة، حيث تبدأ التصفيات في 14 موقعاً على امتداد الإمارات، وستتنافس الفرق لحجز موقع في النهائيات العالمية لبطولة «ريد بُل نيمار جونيورز فايف» في «إنستيتوتو بروجيتو نيمار جونيور» في مدينة برايا غراندي في البرازيل.

وسيسافر اللاعبون واللاعبات السبعة لكل من الفريقين الفائزين في النهائي الوطني، واللذين يتألفان من خمسة لاعبين أساسيين ولاعبي احتياط لكل منهما، إلى البرازيل لتمثيل الإمارات العربية المتحدة في البطولة الدولية، حيث سيحظون بفرصة اللعب مع نجم الكرة العالمية نيمار وأربعة من أصدقائه النجوم.

وإضافة إلى فرق الرجال والفرق المختلطة، ستشمل نسخة هذا العام للمرة الأولى في الإمارات تصفيات خاصة بالإناث، بالشراكة مع مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، حيث سيتأهل أحد الفرق النسوية المشاركة للمنافسة في النهائي العالمي.

ويتوقع أن تجذب نسخة هذا العام من «ريد بُل نيمار جونيورز فايف» في الإمارات، مشاركة أكثر من ثلاثة آلاف لاعب، سينضمون إلى عشرات الآلاف من هواة كرة القدم من ست قارات، ممن يخوضون التحدي كل عام.

ماراثون الإمارات السبع يجمع 1،5 مليون درهم للأعمال الخيرية



سعيد حارب يقدم درعاً تذكارية إلى لوكسين بحضور ناصر آل رحمة وعبد الكريم العلماء

كرم مجلس دبي الرياضي العداء الألماني ويندلين لوكسين، الذي يشارك في العديد من الفعاليات والبطولات ومن بينها ماراثون الإمارات السبع على مدار سبع سنوات؛ حيث حقق رقماً قياسياً عالمياً دخل به موسوعة جينيس لمسافة 22000 كيلومتر من بينها جري 7 ماراثونات في سبع إمارات بالدولة خلال 3 أيام و17 ساعة و17 دقيقة، تم خلالها جمع تبرعات بلغت نحو مليون و500 ألف درهم ذهبت إلى أعداد كبيرة من الأطفال ممن يعانون مشاكل أو بتر.

وأهدى سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي درع المجلس التذكارية إلى العداء الألماني بحضور ناصر أمان آل رحمة مساعد الأمين العام و د. عبدالكريم سلطان العلماء المدير التنفيذي لمؤسسة الجليلة، وسليمان بوهارون مدير الاستراتيجية والاستدامة .

وأكد لوكسين الذي يعمل مديراً إدارياً في إحدى الشركات الطبية في دبي، أنه عاشق لدولة الإمارات التي يعيش ويعمل فيها.

وقال د. عبدالكريم سلطان العلماء: «نقوم في مؤسسة الجليلة بالتعاون مع شركائنا في صناعة أطراف صناعية للأطفال؛ بحيث يستطيعون الوقوف والمشي من جديد».

الجولة الأولى لماراثون مضمار العين تنطلق اليوم

العين:
عاطف صيام

ينطلق اليوم الجمعة، بمضمار نادي العين للفروسية والرماية والجولف، الحفل السابع لهذا الموسم الذي يتألف من 7 أشواط منها ثلاثة للمبتدئة ومثلها تكافؤ بجانب انطلاق الجولة الأولى من ماراثون العين في ختام الأمسية لمسافة 3200 متر «تكافؤ» وتتنافس فيه 10 خيول ذات خاصية القوة والتحمل ويأتي في مقدمتها «بلد الريف» صاحب الفوز بألقاب عدة في المواسم السابقة، إضافة إلى «حرير الريف» و«عجاج» الحاصل على لقب جولة الختام في الموسم الماضي.

ويبدأ الحفل بأول أشواط المبتدئة لخيول الإنتاج المحلي «شعبية الروضة» لمسافة 1600 متر وتنصب الترشيحات حول «إيه إف الأحقاف» و«فهد الوثبة»، يليه ثاني أشواط المبتدئة «المرخانية» لمسافة 1600 متر بمشاركة 15 مهراً بقيادة «إيه إف صروح» و«اميليانا دو كايرو» فيما يشهد الشوط الثالث آخر منافسات المبتدئة «المويجعي» لمسافة 1800 متر، ويبرز فيه «كينغ مجد» و«إلياس».

ويتنافس «إيه إف عذبة» و«طاير» و«معالي» على أول ألقاب أشواط التكافؤ الرابع «الخزنة» لمسافة 2000 متر، ويقام الشوط الخامس لمسافة 1400 متر على لقب كأس الوثبة ستاليونز ويتقدمهم «إيه إف مثيرة» و«عاهد الخالدية»، وتختتم أشواط التكافؤ بالشوط السادس «جبل حفيت» لمسافة السرعة الأدنى 1000 متر ويتنافس فيه «عارف» و«ظفرة» و«جنجال».

سيف الشامسي يتوج أبطال منافسات السباحة الأولمبية الأولى

الشامسي يتوج أحد الفائزين

توج اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، الفائزين في بطولة السباحة الأولمبية، التي نظمها قسم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بإدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة بنادي ضباط شرطة الشارقة، بمشاركة 30 سباحاً من منتسبي القيادة من مختلف الإدارات، وحضر التتويج العميد أحمد السركال مدير الإدارة العامة للعمليات الشرطية، والرائد جابر النعيمي مدير مكتب القائد العام وعدد من الضباط.

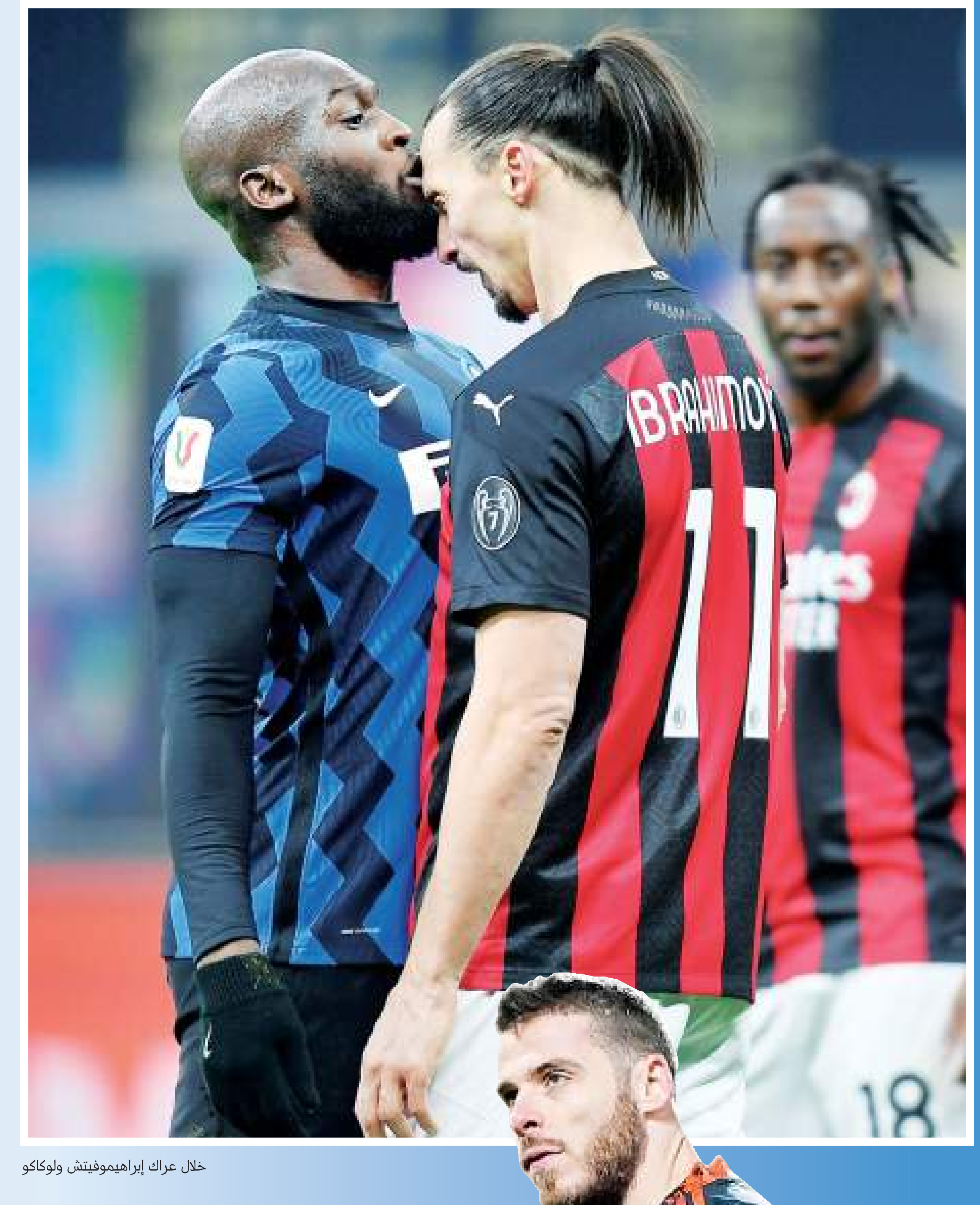
وأشاد اللواء الشامسي بكفاءة المشاركين في المنافسة والتي أبرزت مهاراتهم العالية في السباحة، موجهاً بالحرص على ضرورة الحفاظ على ممارسة الرياضات المختلفة حفاظاً على اللياقة البدنية، والعمل الدائم على رفع مستوى الأداء سعياً للنهوض بالعناصر الرياضية الشرطية بما يكفل تحقيق التطور الرياضي.

واشتملت البطولة على عدد من السباقات، المتمثلة في سباق الـ50 متراً سباحة صدر، الذي حقق فيه حسن يوسف الحداد من مكتب نائب القائد العام المركز الأول، أما سباق 100 متر سباحة حرة فقد حقق فيه إبراهيم بن كامل من الإدارة العامة للعمليات المركزية على المركز الأول، وفي سباق الـ25 متراً سباحة الغوص بالزعانف، حقق المركز الأول حسن موسى من الإدارة العامة للحرس الأميري، وعلى هامش بطولة السباحة، توج قائد عام شرطة الشارقة الفائزين بالمراكز الأولى في بطولة رجل الشرطة الرياضي رقم 1، التي فاز فيها بالمركز الأول حمد ثاني الغيلاني.

وأكد الرائد أحمد مبارك الجنيبي رئيس قسم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بإدارة الإعلام والعلاقات العامة حرص قسم الأنشطة الرياضية على تنظيم مثل هذه البطولات التي تسهم في صقل مهارات رجل الشرطة، ورفع اللياقة البدنية وقوة التحمل.

ميلان يلاقي بولونيا بطموح استعادة الثقة

إبراهيموفيتش ينقل صدامه مع لوكاكو إلى «تويتر»



خلال عراك إبراهيموفيتش ولوكاكو

الشارقة:

ضمياء فالح

صعّد النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم شجاره الأخير مع لوكاكو ونقله لمنصة «تويتر» بتغريدة قال فيها:«في عالم زلاتان، لا مكان للعنصرية.كلنا من جنس البشر وكلنا متساوون، كلنا لاعبو كرة قدم لكن بعضنا أفضل من الآخر».

وكان البلجيكي روملو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان الذي تصادم مع زلاتان في الديربي الأخير غرد بعدما قلب نتيجة ديربي فبراير 2020 من 2-صفر لصالح الميلان إلى 4-2 لصالح الإنتر:«هناك ملك جديد في ميلان» في إشارة للنجم السويدي الذي يعتبر نفسه ملك مدينة ميلان.

وزاد مسؤولو الميلان الطين بلة عندما قالوا إن اتهام زلاتان للوكاكو بممارسة الشعوذة «فودوو» كان مجرد إشارة لسبب رفض لوكاكو تمديد عقده في إيفرتون وقال حينها مالك معظم أسهمه فرهاد مشيري: إن مهاجمه البلجيكي «زار طبيباً مشعوذاً في إفريقيا وبالنتيجة رفض اللاعب التمديد، بسبب رسالة «فودوو» قبل رحيله صوب تشيلسي في 2018».

وقال مشيري حينها: «روبرت إيلستون المدير التنفيذي لإيفرتون كان شاهداً، جهزنا العقد وكان أفضل من عرض تشيلسي وكان هناك بعض الصحفيين خارج الغرفة ثم أثناء الاجتماع اتصل لوكاكو بوالدته، وبعدها رفض التمديد وقال إنه يريد تطوير مسيرته ويريد ضماناً لرحيل ودي».

وصدام إبراهيموفيتش ولوكاكو استمر بعد الديربي الأخير وقال لوكاكو لزلاتان: «نسوي الشجار خارج الملعب» ليرد عليه السويدي: «حسناً، اتصل بوالدتك» ليرد عليه لوكاكو: «يريد الكلام عن الأمهات؟ ابن الـ«....»!». من جهته، أكد الفرنسي بول بوجبا نجم اليونايتد الذي كان زميلاً لكل من السويدي والبلجيكي في النادي الإنجليزي، أن زلاتان ليس عنصرياً على الإطلاق وما حدث مجرد تنافس على النجومية واللقب.

من جهة أخرى،يملك ميلان المتصدر فرصة مؤاتية لاستعادة التوازن بعد خسارته المذلة أمام ضيفه اتالانتا (صفر-3) في المرحلة الماضية وخروجه من ربع نهائي مسابقة الكأس المحلية على يد جاره إنتر (1-2)، عندما يحل ضيفاً على بولونيا السبت في المرحلة العشرين من الدوري الإيطالي.

وتلقى ميلان صفعتين مدويتين في ثلاثة أيام، حيث مني بخسارته الثانية في الدوري والثانية على أرضه بعد الأولى أمام يوفنتوس 1-3 في السادس من يناير الحالي، وخرج من مسابقة الكأس المحلية على يد جاره إنتر في الديربي المثير .

ولحسن حظ النادي اللومبادري الساعي إلى لقبه الأول في الدوري منذ 2011، أن إنتر ميلان سقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه اودينيزي، فبقي رجال المدرب ستيفانو بيولي في الصدارة بفارق نقطتين أمام رجال المدرب أنطونيو كونتي.

> بوجبا:
> عراك النجمين
> صراع زعامة

ويدرك ميلان ونجمه إبراهيموفيتش الذي سيكون حاضراً أمام بولونيا- كون عقوبة الإيقاف ستكون في مسابقة الكأس فقط- جيداً أهمية النقاط الثلاث أمام بولونيا كونها ستعيد الثقة إلى اللاعبين، وتضع ضغطاً على إنتر الذي قد يجد نفسه متخلفاً عنه بفارق خمس نقاط، كونه يلعب مع ضيفه بينيفينتو بعد ست ساعات تقريباً.

وبدا واضحاً في المباراتين الأخيرتين افتقاد ميلان لنجمي خط وسطه الدوليين الجزائري إسماعيل بناصر بسبب الإصابة والتركي هاكان جالهان أوغلو، بسبب فيروس كورونا المستجد.

ويحوم الشك حول مشاركة بناصر وجالهان أوغلو في مباراة السبت، والأمر ذاته بالنسبة إلى الوافد الجديد الدولي الكرواتي السابق ماريو ماندزوكيتش الذي شعر بآلام في ظهوره الأول مع الفريق في المباراة ضد أتالانتا.

ويخوض يوفنتوس رحلة محفوفة بالمخاطر إلى جنوى لمواجهة سمبدوريا العاشر.

واستعد يوفنتوس الخامس بفارق سبع نقاط عن المتصدر مع مباراة مؤجلة ضد نابولي، جيداً لمواجهة رجال المدرب كلاوديو رانييري، وذلك من خلال فوز كبير على ضيفه سبال من الدرجة الثانية برباعية نظيفة وتأهله إلى نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية.

كلفته صدارة «البريميرليج»

خسارة تاريخية لليونايتد أمام شيفيلد متذيل الترتيب

دي خيا حزين بعد تلقيه هدف الخسارة

تلقى مانشستر يونايتد هزيمة مفاجئة وتاريخية 2-1 أمام ضيفه شيفيلد يونايتد متذيل ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ليترك مانشستر سيتي في الصدارة.

وخطف البديل أوليفر بيرك هدف الفوز في الدقيقة 74 بعدما سجل هاري مجواير هدف التعادل، بعد تقدم كين برايان في الشوط الأول للفريق الضيف الذي حقق انتصاره الثاني فقط في الدوري هذا الموسم، وحقق أول فوز في أولد ترافورد منذ عام 1973.

ويعتلي سيتي القمة برصيد 41 نقطة متقدماً بنقطة على يونايتد الذي خاض مباراة واحدة أكثر من جاره.

ودخل فريق المدرب كريس وايلدر المباراة وهو صاحب أسوأ سجل في تاريخ الدوري الممتاز بعد 19 مباراة كما لم يفز في أولد ترافورد منذ 48 عاماً. لكن بقيادة المدافع فيل جاجيلكا البالغ عمره 38 عاماً أظهر الفريق العزيمة والكفاح للخروج من المأزق.

وفضل أولي جونار سولسكاير تغيير تشكيلته وترك فريد وسكوت مكتوميناي خارج التشكيلة الأساسية ما أثر على أسلوب يونايتد الذي افتقر للحدة والضغط وهو ما كان يقدمه ثنائي خط الوسط.

وطالب سولسكاير فريقه باستجماع زمام الأمور قبل رحلته إلى أرسنال يوم السبت وبعد تلقيه أول خسارة منذ بداية نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال «خيبة أمل، لم نقدم الأداء الذي قدمناه على مدار الأشهر القليلة الماضية، خيبة أمل كبيرة، لم تكن هناك حلول لمواجهة دفاع شيفيلد المنظم، لم نتمتع بالإبداع والعامل الحاسم الذي كان لدينا، وهذا يحدث، سندرس ما حدث، وأتفق أننا لم نقدم الكافي وسنحاول مرة أخرى».

وتابع «لا يوجد وقت للندم لأننا سنخوض مباراة يوم السبت، سنواجه أرسنال وعلينا نسيان ما حدث والتعلم منه والمضي قدما».

وكان بيرك سعيداً بتحقيق فريقه أول فوز في أولد ترافورد منذ 1973.

وقال «نتيجة مذهلة، لم يكن هناك أي بديل عن الفوز اليوم حقاً وأنا سعيد من أجل اللاعبين فقد قدموا أداء رائعاً. إنه شعور رائع والمذهل بالنسبة لي هو تسجيل هدف الفوز. أنا سعيد من أجل اللاعبين وأتمنى الاستفادة من ذلك في مبارياتنا المقبلة».

تحديد موعد نصف نهائي كأس الخليج

أعلنت رابطة المحترفين الإماراتية،مواعيد مباريات نصف نهائي كأس الخليج العربي، وتقرر أن تقام مباريات الذهاب 9 فبراير المقبل، حيث يستضيف النصر اتحاد كلباء في الخامسة والنصف مساء، ثم يلتقي الوصل وشباب الأهلي في الثامنة والربع مساء.

وتقام مباريات الإياب 2 مارس، حيث يحل النصر ضيفاً على اتحاد كلباء في الخامسة والنصف مساءً، وتختتم المباريات بلقاء شباب الأهلي والوصل في الثامنة والربع مساء.

كما قررت الرابطة تعديل تواريخ مباريات الجولة 19 من الدوري لتقام يومي 6و7مارس، بدلاً من يومي 5و6مارس لمنح الأندية المتأهلة للدور قبل النهائي في كأس الخليج العربي أيام الراحة الكافية بين الجولتين 18 و19من الدوري، فيما ستقام مباريات الجولة 19 من مسابقة تحت 21 سنة يومي 8و9 مارس بالتوقيت المحدد سابقاً .

3 مباريات تفتتح الجولة الـ 10 لدوري «الأولى»

البطائح يتطلع لاستعادة لغة الفوز أمام العربي



> الذيد يستضيف العروبة..
> والتعاون يواجه الحصن

البطائح يريد التعويض بعد الخسارة أمام دبا

رأس الخيمة:

علي البيتي

تقام ثلاث مباريات في الخامسة وعشر دقائق مساء اليوم في افتتاح الجولة العاشرة من دوري الدرجة الأولى، ويلعب البطائح مع العربي، والذيد مع العروبة، والتعاون مع دبا الحصن، وتقام غداً مباراتان في ختام الجولة، حيث يلعب مسافي مع الإمارات، ومصفوت والحمرية.

ويتطلع فريق البطائح إلى استعادة ذاكرة الفوز على حساب العربي عندما يستقبله اليوم، بعدما كان خسر أمام دبا الفجيرة في الجولة الماضية، لكنه مازال يتصدر الترتيب برصيد 18 نقطة، ولا يرغب فريق المدرب نور الدين العبيدي في التعثر مجدداً.

أما العربي فقد حقق الفوز على الذيد في آخر جولة، ويرغب في متابعة النتائج الجيدة وله تسع نقاط في المركز الثامن.

وفي ملعب الذيد يأمل أصحاب الأرض تحقيق أول فوز في الدوري والوصول إلى 4 نقاط، و«للبنفسجي» نقطة في المركز الأخير.

أما العروبة الطامح إلى التقدم خطوة أخرى فيبدو في وضع معنوي ممتاز بعد فوزه الأخير على مصفوت وهو يمتلك 14 نقطة في المركز الرابع، وكان دخل منافساً قوياً على الصعود.

وفي ملعب التعاون يحل الحصن ضيفاً على الأزرق في مباراة يدخلها كل طرف بحثاً عن النقاط الثلاث وتعزيز موقفه، وللتعاون ثماني نقاط في المركز التاسع، وحقق الفريق نتائج مرضية إجمالاً، خاصة التعادل مع الإمارات في آخر جولة.

من جهته يستهدف دبا الحصن الاقتراب من فرق القمة، ويمتلك 11 نقطة في المركز السادس، وأجرى الحصن تغييرات على صعيد العناصر في «الميركاتو» الحالي وينتظر المدرب الأفضل من فريقه في لقاء اليوم وبقية مباريات الدوري.

جوش يودع الحياة بسبب شهامته

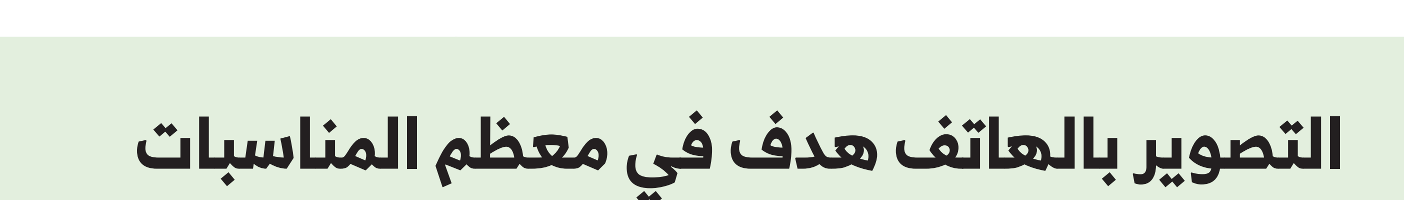
جوش دون

تعرض لاعب الكرة الإيرلندي الواعد جوش، للقتل طعناً بالسكين في أحد شوارع دبلن أثناء محاولته الدفاع عن عامل ديلفري، ومثل مهاجم بوهيميانز جوش (دون 16 عاماً) عدداً من الفرق من ضمنها سانت كيفن بويز، تولكا روفرز وخضع مؤخراً لتجربة أداء في داندي يونايتد المنافس بالدرجة الأولى باسكتلندا لكن حلمه الكروي توقف مبكراً بعد تصديه لمجموعة مراهقين حاولوا إيذاء عامل الديلفري.

وعلق مدربه في كيفن بويز: «لا أصدق أنه رحل عنا، كان فتى رائعاً، مساعدة الآخرين من شيمه فقد كان أسداً شجاعاً، كان مهارياً وسريعاً وطموحاً وعلى طريق النجومية لذا نشعر بصدمة كبيرة».

وأصدر نادي بوهيميانز بياناً على حسابه في تويتر: «الجميع يشعر بحزن كبير لوفاة لاعبنا جوش دون في ظروف مأساوية».

وجمعت حملة تبرعات 10 آلاف يورو في 5 ساعات الأربعاء لمساعدة عائلة اللاعب وعلق شقيقه الذي يعمل في مطعم بالمدينة: «المصائب تحدث دوماً مع الطيبين»، وفتحت الشرطة تحقيقاً في الجريمة التي حدثت مساء الثلاثاء في ايست رود شمال دبلن، وطلبت شهادة من الموجودين في المكان.



التصوير بالهاتف هدف في معظم المناسبات

الاستمتاع باللحظات السعيدة.. حائر بين المعايشة

اعتاد الناس على مدار سنوات طويلة على البحث عن الذكريات الجميلة في ألبوم صورهم، ومع التقدم التكنولوجي وظهور الأجهزة الذكية بات الشخص يفتح هاتفه ويرى ما سجل فيه من فيديوهات، وما التقطه من صور، لكن هناك من يجد أن الانغماس في التصوير يضيع اللحظة الجميلة ومعايشتها فهي لن تتكرر، فيما يعتبر البعض الآخر التقاط وتسجيل اللحظات الجميلة يوازي أهمية معايشتها؛ لأنها بمثابة الأرشيف الذي يتم اللجوء إليه كلما رغبنا في تذكر ما حدث، خاصة حين يكون ذلك رفقة أحباء وأصدقاء غابوا عن العين أو رحلوا عن هذه الحياة.

حول هذا الموضوع ورأي خبراء علم النفس والاجتماع كان لـ«الخليج» هذا التحقيق:

تحقيق: بكر المحاسنة





تقول دلال مطر الشامسي الأستاذة المشاركة في كلية العلوم في جامعة الإمارات، إنها تفضل الاستمتاع باللحظة والتأمل في المكان الذي تزوره؛ لأن ذلك يُنعش جميع الحواس الفكرية ويجلب الراحة للبصر والسمع. أما التركيز على التقاط الصور فيشد الانتباه نحو الأجهزة الذكية وجودة الصورة، ويشتت الحواس للتجاوب مع تنبيهات الجهاز الذكي الصغير، عوضاً عن الاستمتاع بأبعاد اللحظة الحقيقية واتساعها الشعوري. وتؤكد الشامسي أنها تهتم بتوثيق اللحظة الجميلة بالصور التي تمثل مراحل مفصلية في الحياة، مثل التخرج واليوم الدراسي الأول، ولحظات المناسبات والأعياد، وذكرى يوم الميلاد. أما لحظات الاسترخاء والخروج فلا تركز فيها على التصوير بقدر مشاهدتها، لحفظ تفاصيلها في العقل، وإن قامت بالتصوير فإنها تكتفي بالقليل حتى لا تضيع وقت الاستمتاع بمنظر المكان والأصوات المحيطة به.

صندوق الذكريات

وتفضل المذيعة مريم فكري الفرحة باللحظة وتوثيقها معاً، كي تظل هذه اللحظة محفورة في الذاكرة وألبوم الصور؛ لأن اللحظات الجميلة لا تعوض، ومن ثم مشاهدة هذه اللحظة بكل تفاصيلها على هيئة صورة تذكارية جميلة في الألبوم. وتقول: «مع مرور الزمن قد ينسى العقل بعضاً من مشاهد هذه اللحظات، وبمجرد رؤيتها في الصور فإننا نسترجع تلك الأوقات الجميلة».

وتوضح الطالبة الجامعية سناء إسماعيل، أنها تفضل الاستمتاع بمشاهدة اللحظة الجميلة، لكن في بعض الأحيان توثقها في صورة لكي تبقى في صندوق الذكريات، لتعود إليها في أي وقت تشتاق فيه لرؤيتها في الوقت المناسب، على الرغم من

دلال الشامسي:

التأمل يُنعش الحواس ويجلب الراحة للبصر والسمع

أن التصوير قد يجعلها تفتقد متعة اللحظة الجميلة التي قد تحدث بشكل سريع ولا تتكرر مرة أخرى.

وتفضل الإعلامية زينب المطروشي، الاستمتاع باللحظات الجميلة أكثر من توثيقها؛ لأن التركيز على تصوير اللحظات الممتعة يبدد فرصة الاستمتاع بجمال الأماكن، ويضيع فرصاً كثيرة على الشخص.

أما المصورة دانة فيصل نصر، فترى أن توثيق اللحظة الجميلة يتمثل في ثلاثة أقسام، فمن الناس من يضيعها فقط ليصورها فيتباهى بها أمام الأصدقاء والمعارف، ومنهم من يرغب في توثيقها لتبقى ذكرى يعود إليها دون أن يهتم بجمال الصورة أو تقنيات التصوير؛ بل دون أن يستمتع بالتقاط الصورة. أما القسم الثالث من الناس فيستمتع باللحظة وتوثيقها في وقت واحد، فالتصوير وتوثيق اللحظة بالنسبة لهذا النوع هو جزء من تميز اللحظة. وتقول: «التصوير يجعلنا نستمتع حتى باللحظات العادية؛ لأننا متمسكون بكاميرتنا وفي نفس الوقت نشاهد اللحظات من زاوية ومنظور مختلفين». وعن نفسها



آمنة الظنحاني:

حب الظهور في مواقع التواصل يجعل التقاط الصور مبالغاً فيه

تقول إنها كمصورة تعيش اللحظة الحلوة والمميزة بتوثيقها بالتصوير، مما يجعلها منسجمة أكثر مع ذلك، فهي أصلا تحب التصوير وتعيش اللحظة بإحساس جميل.

وتقول المعلمة رنا محمد الناصر، إن ما يزعجها كثيراً في تصوير اللحظات الجميلة، هو أنها قد تسرق فرحتها وسعادتها في وقت مشاهدة تلك اللحظة.

وتوضح د. إيمان غصين: «في بعض الأحيان يأتي الاستمتاع باللحظة الجميلة في الأولوية وأهم من التقاط الصور؛ لأن الشعور بالسعادة ينخفض في حال اهتمامنا بالتصوير».

أفكار إيجابية

ويرى د. فيصل إبراهيم محمد المطالقة أستاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة، أن الاستمتاع باللحظات الجميلة هو رغبة كل فرد وجماعة، باعتبارها لحظات تبقى في ذاكرة الزمان والمكان، فالاستمتاع بالحياة فكرة وعادة لا تحتاج منا الكثير من الجهد والتعب، بقدر ما تحتاج إلى إرادة وإيمان بقدرتنا على العيش بسعادة، وما يتخلل ذلك من سلوكيات إيجابية تقودنا إلى طريق المتعة والسعادة في ظل معترك الحياة المزدحم، وما آلت إليه من تغيرات في العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية، وهو ما يتطلب منا أن نوجه أفكارنا نحو الإيجابية المعنوية والسلوكية لنحقق ونعيش أفضل اللحظات التي نحتفظ بها في ذاكرة الزمن.

ويقول المطالقة: «إن اللحظات السعيدة بين أن نعيشها أو نوثقها بالصور، أمر مرتبط بحالة شعورية عند البشر، ألا وهي الاحتفاظ بالذكريات الجميلة والمشاعر الإيجابية، التي سطرت طريق فرحنا وسعادتنا، والاشتياق لما هو جميل. أما الذكريات واللحظات الجميلة وكيف نعيشها، فتتباين بتباين الأفراد، فمنهم من ينشغل بتوثيق كل لحظة جميلة بالصوت والصورة لتبقى على رفوف الذكريات للعودة إليها كلما نبض القلب شوقاً.

أما الآخرون فيفضلون أن يعيشوا اللحظة الجميلة دون الانشغال بالتصوير أو التدوين، ومن هنا فمن الجميل أن نمكّن أنفسنا من الاستمتاع باللحظات الجميلة وتوثيق سعادتنا وبهجتنا دون المساس بما هو جميل، أو أن نرجح كفة الانشغال بالتصوير على الاستمتاع باللحظات الجميلة، فتسرق منا السعادة والمتعة».

ألبوم خاص

وتقول الباحثة آمنة الظنحاني المدربة والمستشارة الدولية، إن تصوير اللحظات الجميلة موضوع اعتاده الناس منذ ظهور الكاميرا لالتقاط صور تذكارية في مناسبة أو حفلة أو رحلة أو منطقة جميلة، فكانت هذه الصور بعد طباعتها تحفظ في ألبوم خاص للذكرى مع الأبناء والأحفاد، فتصبح من ذكريات الماضي الجميلة. أما الآن فالوضع تغيّر مع الهواتف الذكية، وأصبح التصوير

نقوش الماضي

السفن التجارية..

رحلات مشقة وأهازيج



سفينة شراعية تجارية

إعداد:

فدوى إبراهيم

التجارة البحرية في الإمارات واحدة من أنواع التجارة التي امتهنها أبناؤها؛ وكان الاستعداد لموسم السفر التجاري يتطلب العديد من الأمور والخطوات المهمة التي يتخذها صاحب السفينة أي التاجر، ويدون تلك الخطوات تفصيلاً عبدالله سليمان المغني في كتابه «التجارة في الإمارات قديماً»، بدءاً من اختيار التاجر لـ«نوخذة»، أي ربان للسفينة، و«مجدمي» مساعد له، مسؤولا البحث عن بحارة يشاركونهما الرحلة التي تستغرق أشهراً.

من جانب آخر، يحتاج تجهيز السفينة للإبحار صيانة يقوم بها «الجلاف»؛ بل والسفر معهم لصيانتها خلال الرحلة، وطباخ لإعداد الطعام للطاقم على متنها؛ حيث تجهز السفينة بكافة المواد الغذائية اللازمة لها، إضافة إلى احتياجاتهم الشخصية، كما يُمنح البحارة مبلغاً «سلف» لمنحه لأهلهم الذين سيغيبون عنهم لأشهر.

وكانت السفن الشراعية، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تبدأ رحلة الهند من أحد موانئ الإمارات مروراً بخورفكان ومسقط، ثم الساحل الإيراني على امتداد بحر العرب حتى سواحل شبه القارة الهندية ثم خليج البنغال. ويشير الكاتب إلى أن السفن كانت تحمل على متنها في رحلتي الذهاب والإياب اللؤلؤ، التمور، أخشاب الساج، الحبال، التمور، البهارات، الرز، العطور، الأقمشة، الأواني، الصناديق المصفحة.

واتسمت الرحلات بطبيعة اجتماعية، ذلك أنها حملت نواخذة ومساعدين وبحارة يمضون أشهراً مع بعضهم البعض، فليست هنالك أوامر صارمة، لكن الانضباط يسود أعضاء الرحلة بشكل تلقائي؛ حيث التعاون المطلق في تنظيف السفينة وتجهيزها وتجديد الحبال وخياطة الأشرعة الممزقة وما إلى ذلك، كما اتسمت تلك الرحلات بالأهازيج التي عادة ما تتم بشكل جماعي عند نشر الشراع ورفع المرساة والاحتفال بدخول ميناء ما بعد رحلة طويلة، وتبادل الزيارات بين أعضاء السفن الأخرى حين تحط رحالها في أحد الموانئ.

يعود إلى وسط بيروت مع تفاقم الأزمة الاقتصادية

«أبو رخّوصة».. سوق ذوي

عاد «سوق أبو رخّوصة» إلى وسط بيروت بعد نحو عام من الغياب، وهو السوق الشعبي للعامة الذين يتطلعون للتسوق بأسعار رخيصة في زمن «القحط المادي» الذي يشهده اللبنانيون، وفي وقت اشتعلت فيه الأسعار ولم تعد كل السلع المُسعّرة بالدولار، متاحة لعامة الشعب. وبموازاة العودة فإن وراء كل «ستاند» ومع كل زبون، حكاية معاناة يعيشها اللبناني الذي فقد الأمل في سياسييه، وروّاد هذا السوق أرملة أو مطلقة تسعى وراء سلعة رخيصة لأولادها، ورب أسرة فقد عمله أو أقفل متجره؛ لأنه لم يعد قادراً على دفع الإيجار.. حكايات في ظاهرها فرح في السوق وفي باطنها ألم ومعاناة في الحياة.

بيروت: هدى الأسير

جانب من السوق

«سوق أبو رخّوصة» العائد كان يقام مرة كل شهر في واحدة من أرقى المناطق اللبنانية (داون تاون) أو «وسط المدينة» التي تضم المتاجر الكبرى وأرقى الماركات العالمية، وبدت لإقامة هذا السوق في هذه المنطقة، بالذات، أسباب وجيهة شرحها لنا ناصر بلوط، أحد الأصحاب الستة للمشروع، وقال: «نعيش ظروفاً اقتصادية صعبة يرزح تحت وطأتها اللبناني من غلاء في الأسعار وارتفاع في سعر الدولار، فكان لا بد من البحث عن طاقة تشكّل متنفساً للناس، خاصة في زمن الأعياد؛ لذلك حاولنا استثمار المشروع الذي بدأناه قبل نحو خمسة أعوام لمصلحة الفقراء وذوي الدخل المحدود في منطقة تحولت بفعل ظروف عديدة، إلى مقصد للطبقة الغنية بعد الحرب اللبنانية، من خلال مشاريع البناء الفخمة فيها، علماً بأنها كانت قبل الحرب أسواقاً شعبية».

عن سبب إطلاق تسمية «سوق أبو رخّوصة»، قال بلوط: كان ذلك قبل نحو خمس سنوات، ورداً على نقولا الشماس أحد السياسيين في الهيئات الاقتصادية الذي قال: «لا نريد أن يتحول وسط بيروت إلى «أبو رخّوصة»؛ الأمر الذي استفز كثيرين من الناس البسطاء وأصحاب الدخل المحدود، فقررنا أن نقيم لهم مشروعاً يلبي طموحاتهم في النزول إلى المنطقة التي طالما أحبوها وتجولوا في أسواقها».

ولا شك في أن الأزمة الاقتصادية تفاقمت كما يعلم الجميع، لذلك فإن الحاجة لهذا السوق ازدادت خاصة في زمن الأعياد.

وينفي تقلص حجم السوق، قائلاً: بالعكس، فبعدما كان العدد نحو 80 خيمة، تجاوز ذلك إلى ما فوق مئة خيمة، هذا ما أجاب به حسن حمزة، أحد أصحاب المشروع، وأضاف: «وفي المرة المقبلة سيزداد العدد أكثر نظراً لإقبال الناس على المشاركة، خاصة بعدما تم إقفال كثير من المحلات التجارية بسبب عدم قدرة أصحابها على دفع الإيجار، لذلك يحاولون تصريف البضائع المتبقية لديهم هنا».

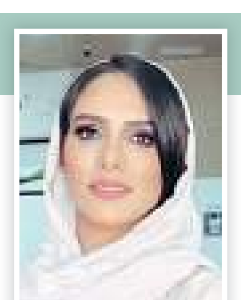
■ كم من الزمن سيستمر المشروع؟

- السوق يُقام مرة واحدة في الشهر، وهناك توجه لإقامته مرتين بالتنسيق مع مُحافظ بيروت، تمهيداً للوصول إلى سوق دائم مستقبلاً، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المشاركة كانت من كل المناطق اللبنانية لا من بيروت فقط.

والتوثيق بالكاميرا



زينب المطروشي:



التركيز على التصوير يضيـع فــرص الاستمتاع بالأماكن

مبالغاً فيه، وهدفه حب الظهور في مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على أكبر عدد من المتابعين، وهذا للأسف لا يعطيك إحساساً بأن تعيش اللحظة.

وتضيـف الظنحاني: «نلاحـظ الكثير من السياح يلتقطـون صوراً معبرة وهادفـة حتى تبقى ذكـرى للمكان الذي حطّوا فيه، وفي وقت لاحق يعودون لمشاهدتهـا وكأنهم يعيشون تلك اللحظات نفسهـا مرة ثانية، فهي تذكّرهم بذلـك المكان وجماله وأهميته، وذلك أفضل بكثير من الاهتمام بالتصوير لأجل التصوير، فقد تصبح اللقطات والصور لا قيمة لها».

أما د. محمد علي عبد الرحمن المختص في العلاقات الاجتماعية والنفسية، فيـرى أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، أوجـدت فرصة ذهبية للبشر لتأكيد أن جمـال المكـان لا يقتصر على من يرافقك فيه فحسـب، فقد باتت أدوات التصويـر هي الرفيق الرئيسـي الذي من الممكن أن يوثق مـن خلاله الإنسان لحظات حياته ونشاطاته المختلفة، حتى طبيعة الطعام الذي يتناوله، فجميع رحلات السياحة والاستجمام لا تخلو من التقاط الصور التذكارية أو الصور التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل الحصول على الإعجابات والتعليقات التي أصبحت ضرورة نفسية تنعكس على صاحب الصورة، فبدون التصوير تبدو الحياة بلا مذاق؛ لأن الصور هي الذكرى الباقية.

د. فيصل المطالقة:



السلوكيات الإيجابية تقودنا إلى طريق السعادة

ويشيـر إلى أن تصوير اللحظات الجميلة وبثهـا ونشرها على العموم في نظـر البعض، وسيلة لدعوة الناس للمشاركة في مضمون التذوق الجمالي في صور المكان، كما أن الرغبة في التصوير أصبحت تشغل كثيرين عن الاستمتاع الحقيقـي بالمكان، فالتقنيات الحديثة أسهمت في زيـادة الإقبال على التقاط الصور، وكذلك سهولة حمل أداة التصوير وانخفاض سعرها، كما أن هناك علاقة تفاعلية مشتركة بين المكان واللحظات الجميلة والتصوير، وهي علاقة متطورة مع حداثة أدوات التصوير وجودتها، كما أن عيش اللحظات الجميلة بدأ يتكرّس في كميـة الصور وجمالها في المكان وليس في الاستمتاع بشكل واقعي فيه، ومن الأسباب التي تقـف وراء ذلك أن العصر الحالي يتطلب التفاعل المستمر مع الأنشطـة الإنسانية اليومية وقضاياها المختلفـة، في سبيل الحصول على المعرفـة أو الرأي العام، سواء المؤيد أو المخالف أو الناقد لفكرة زيارة المكان من أجل صورة في صندوق الذكريات، فالاستمتاع باللحظة الجميلة أو توثيقها بالصـور وجهان لعملة واحدة هي السعادة والتفاؤل، في ظل الحاجة الإنسانية المعروفة بالرغبة والفضول.

الدخل المحدود

حكايات ظاهرها فرح وباطنها معاناة

ازداد العدد إلى 100 خيمة مشاركة

منتجات منزلية بأيدي ربات البيوت

فاتن زين مسؤولة جمعيـة «شبابيك» تقول: «شاركت في العام الثاني لإقامة السوق عبر «ستاند» خاص بالأطفال الذين كانوا يفرحون بصنع «الكاب كيك» لإدخال الفرحة إلى قلوبهم بعد ذلك العام»، وتضيف: «سعيت لتأسيس جمعية «شبابيك» للعمل الإنساني والاجتماعي التي سعينا من خلالها إلى تعليم الشبـاب والشابات من المتطوعين عملا حرفيا وبيع إنتاجه بأسعار زهيدة، ثم وسعنا العمل ليشمل منتجات منزلية بأيدي ربات البيوت (مواد غذائية وحرفية، مونة المنزل)، واليوم نعاود المشاركة في هذا السوق تبعا لاقتناعنا بأنه يمثل الطبقة الوسطى وذوي الدخل المحدود، وبأنه وسط بيروت يكون للجميع».

منتج صديق للبيئة

لـود غاوي تبلـغ ستة عشر عاماً، وكانت متحمسة جـداً لمساعدة ذوي الدخـل المحدود في موسم البرد «لكي لا يبقى أحد بدون دفء»، بينما جاء أكرم البعيني من الجبل حاملا منتجاته من الشمع التي تُعتبر من الكماليات، ومع ذلـك، فإنها تشهد إقبالا ملحوظاً في زمن الأعياد، وهو على الرغم من الأزمـة متفائل بغد أفضل. صاحبة «ستاند» صابون الغار الحلبي الشابة نوار رحمونـي وشريكها جود مخول، عبرا عن فرحتهمـا بالمشاركة في السوق على الرغم من أنهما يتبعان سياسة التسويق «أون لاين»، ونوار التي جاءت من مدينة حلب السورية بدأت منذ بضع سنوات في عمل أرادت من خلاله الإضاءة على منتج تقليدي سوري يكون في الوقت نفسه صديقا للبيئة، يمكنها تحضيره في المنزل، وقد استطاعت الوصول إلى كل الأسواق العربية وبدأت في دخول الأسواق الأوروبية، كما تقول.

وتضيف نوار: «الهدف من وجودنا اليوم في السوق توزيع الفرح، خاصة للأطفـال الذين استقبلوا هدايانا الرمزية بحـب كبير وفرح أضفى على عملنا سمة الإنسانية».

بديل للدور الرسمي

في ناحية شهدت ازدحاماً ملحوظاً في السوق التقينا في إحدى الخيم



ربات بيوت مشاركات

بصاحبتها رندة قباني التي عملت على بيع الألبسة بسعر رمزي، ليعود ريع البيـع لمساعدة الأم اللبنانية المتزوجة من أجنبي، والتي لا تستفيد من أي مساعدة من الدولة، أو من الجمعيات الخاصة.

وعـن مشاركتها تقول: «لا أعتمد بالطبع على هـذا السوق لمساعدة الأمهـات اللبنانيـات اللواتي يعشن حالة فقر بـدون أن يلتفت إليهن أحد، فقـد حصلت من المملكة العربية السعودية علـى 350 حصة غذائية تم توزيعها عليهن في منطقة بيروت، ولكننا نسعى جاهدين لتوزيع حصص في باقي المناطق».

أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شعوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

طيار في المصيدة

كتب:
محمد ياسين

لـم يتوقع طيـار أوروبي ما حدث له خـلال رحلة سياحية قـرر أن تكون للاستجمـام والاستمتاع بمدينة الأحلام كما يطلق عليها.

وصل الطيار إلى مدينة دبي ليقع في فـخ عصابة التدليك الإفريقية، وقد بدأت قصـة الرجل بتصفحه إحـدى تطبيقات التواصل الاجتماعـي وظهور إعلان لفتاة تعرض خدمات التدليك، فتواصل مع رقم الإعلان واتفق مع الفتاة على استفادته من الخدمـة في مقر المركز الذي تدعي أنها تعمل فيه على غير الحقيقة، إذ تبين أنه وكر للعصابة وفخ لمن يقترب منه؛ وعلى الفور ذهب الرجـل حسب العنوان الذي أرسلتـه له حيث ظهرت له فتاة إفريقية تطلب منه الدخول ليقابل الأخرى وتم قفل الأبواب، وبعد ذلك ظهرت عصابة مكونة من أربعة رجال وأربع نساء جميعهم من الجنسية الإفريقية، ولم يمر وقت طويل حتى بدأت عملية الابتزاز وتجريد الطيار من ملابسه، وبعد الاستيلاء على الأموال كافة من محفظته وعلـى هاتفه، بدأت العصابة في تعذيب الرجل وتصويره عارياً وفتح هاتفه والاحتفاظ بأرقام أقاربه في وطنه وتهديده بإرسال صوره إذا لم ينصع لمطالبهم بمنحهم الأرقام السرية الخاصة ببطاقته الائتمانية.

في بداية الأمر حاول الطيار المماطلة وعرض إعطاءهم بعضا من الأموال من بطاقته الائتمانية من أحد أجهزة الصراف الآلي بعد النزول معهم، إلا أن أفراد العصابة رفضوا ولم يدعوا له مجالا للهرب، مؤكدين أنهم سيبدؤون في نشر صوره وتعذيبه حتى يمنحهم الرقم السري لبطاقته الائتمانية، وبالفعل حصلوا عليها وذهب أحدهم إلى أقرب جهاز صراف وسحب حوالي ما يزيد على 50 ألف درهم وبعدها قام آخر بالتسوق الإلكتروني بالمبلـغ نفسه تقريبا بوساطة بطاقات الطيار باستخدام هواتف وأجهزة إلكترونية عبر مواقع عالمية تصل إلى عناوين أفـراد العصابة في وطنهم، وبعد حوالي يوم من الاحتجاز والتعذيب تم منح الرجل بطاقته وهاتفه وسمح له بالرحيل، فخرج الطيار متجهاً إلى أقرب مركز شرطة باكياً بسبب ما تعرض له ومقدماً بلاغاً ضد تلك العصابة، حيث اكتشف الاستيلاء على أمواله من البطاقات الائتمانية.

ذهب رجال التحريـات إلى الموقع الـذي أرشدهـم إليه الطيـار فوجد أنها شقـة استأجرتها إفريقيـة من جنسية أفراد العصابة التي استغلت الشقة لتنفيذ مخططها وتركوا مستأجرة الشقة لمصيرها، وبعد التحقيق مع السيدة الإفريقية أخبرت الشرطة بما حـدث وما تعرضت له من ضغـوط وتهديد من أبناء جلدتها، وبناء على ذلك رصدت الشرطة العصابة وأعدت كميناً لها، فتم القبض على أفراد العصابة جميعا خلال تنفيذهم عملية ابتزاز جديدة بحق أحد الأشخاص من الجنسية العربية، وخلال التحقيقات اعترف أفراد العصابة بوصولهم إلى دبي بتأشيرات سياحية وأنهم احترفوا تلك الحيلة لصيد زبائنهم بوساطة صور لنساء جميلات على مواقع التواصل الاجتماعي ورقم هاتـف تم شراؤه من أحد الأشخاص بعد مغادرته الدولة إضافة إلى فتاة لديها إقامة تستأجر شقة لتنفيذ مخططهم.

طلاق مشروطا

كتبت:
منى البدوي

علـى الرغم من أنه لـم يمض على زواجهما إلا أشهر معدودة، شقت المشاكل طريقها في حياتهما وحولتها إلى أشبه ما يكون بجحيم تستحيل معه الحياة الزوجية التي تتطلب الألفة والمحبة والتوافق، ما جعل الزوجة تتوجه إلى ساحات القضاء مطالبـة بالانفصـال عن زوجهـا وإلزامه بدفع مبلغ 135 ألف درهم تتضمن مؤخر الصداق ونفقة العدة والمتعة ونفقة سابقة لمـدة 6 أشهر وتعويضاً عن أثاث المنزل واستهلاكه وعن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها.

وعلى الرغم من أنها تعرضت للضرب أكثر من مرة كانت الصفعة الأخيرة أشبه ما تكون بالقشة التي قصمت ظهر البعير؛ حيث توجهت الزوجة بعدها إلى قسم الشرطة للإبلاغ عـن الحادثة، ولتتمكن بعدها من التوجـه إلى ساحات القضاء طلباً للطلاق، وبالفعل رفعت السيدة العشرينية دعوى قضائية شارحة فيها أسباب طلب طلاقها للضرر، والتي حصرتها في اعتداء زوجها عليها بالضرب المبرح، وما ألحقه من أضرار نفسية واجتماعية جراء ما يكرر فعله من ضربها، وعلى الرغم من إصلاح ذات البين بينهما عاد مؤخرا يصفعها لتجد نفسها أمام قرار اتخذته بالانفصال مهما كلف الأمر.

تلخصت الوقائـع بحسب ما جاءت في صحيفة حكم المحكمة الابتدائية في أن الزوجة طالبـت بتطليقها من زوجها للضرر ولاستحالة العشـرة بينهما، وعند سؤال المدعية من قبل المحكمة عن نوع الضرر ذكرت أنه سوء معاملة وإهانة وضرب وعدم إنفاق، واعترف الزوج بأنه صفعها فقط ثم تصالحا بعدها، وتنازلت عن البلاغ الذي قدمته للشرطة، كما أشارت إلى أنها لم ترفع أي دعوى لطلب الطلاق من قبل.

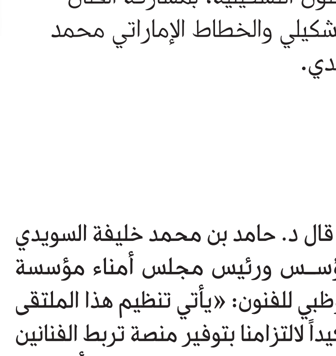
وعن التقرير الطبي الذي قدمته الزوجة لإثبات ما تتعرض له من ضرب، الذي جاء فيـه تأكيد حدوث اعتداء جسدي؛ حيث تظهر كدمـات في الكتفيـن وتورم في العنق وخدش وكدمة في المعصم، أشارت المحكمة إلى أنه وجب إثبات وقوع الضرر على الزوجة، وما كان من ادعائها باعتداء زوجها عليها وتقديم التقرير الطبي ما هو إلا قول مرسل لم يثبت معه الاعتداء؛ بل إن الأقوال تداخلت وتضاربت في ما ذهبت الزوجة إلى أنه اعتداء جسيم، في حين أن التقرير الطبي المقدم يبين خلاف ما ادعته الزوجـة؛ بل إنه لا إثبـات لما جرى عليها من إصابة ولم يثبت ما إذا كان المتسبب بالضرر هو المدعى عليه أم سواه.

بناء على ما تقدم حكمت المحكمة برفض الدعوى، ما اضطر الزوجة المدعية إلى استئناف الحكم، إلا أن محكمة الاستئناف أيضاً أيدت الحكم الصادر عن القاضي برفض الدعوى، وأوضحت عدالتها أنه من المقرر لكل من الزوجين طلب التطليق للضرر متى وقع على أحدهما أي نوع من أنواع الضرر بالقول أو الفعل، ولو لم يتكرر إيقاع الإيذاء، بشرط أن يكون الضرر فاحشا سواء أكان مادياً أم معنويـاً، أو إذا طال الضرر أحد الزوجين أو والديهما وأسرتيهما، ما دامت تتعذر مع هذا العشـرة، ولا يشترط في الضرر الفاحش أن يتكرر حسب المشهور من المذهب المالكي، وإذا كان الضرر بسيطا فإن المذهب استقر على أن يكون الضرر متكررا ومستمرا.

وأشارت المحكمة في ما يخص المسألة المتعلقة بالتطليق للضرر إلى نص مرسوم بقانون اتحادي رقم 8 لسنة 2019 بتعديل بعض أحكـام القانون الاتحادي رقم 28 لسنة 2005 في شأن الأحوال الشخصية، ومن ذلك المادة 118 التي جاء فيها أنه إذا لم يثبت الضرر ترفض الدعوى، وإن استمر الشقاق بين الزوجين، للمتضرر منهما أن يرفع دعوى جديدة، كما أوضحت المحكمة أنه بعد تصالح الطرفين بعد الخلاف الذي نشب بينهما، لم يثبت في الدعوى الحالية أي سبب مستجد يقتضي قيام ما تشبثت به المستأنفة من أسباب التطليق، وظلت الدعوى عارية من الإثبات، فالمدعية مطالبة بالبينة، والأحكام الشرعية تبنى على الجزم واليقين لا على الأقوال المجردة والاحتمال.

من جانبه أوضح المستشار القانوني عمار وصفي، أن الأعراف القضائية جرت على اعتبار التقارير الطبية دليلا على الإصابة، وليست دليلا قاطعاً على الإدانة، وهذا ما تواترت عليه الأحكام القضائية في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى أن التقرير الطبي ليس دليلا كافياً- وفقا للرائج- على إدانة المشكو في حقه، وإنما تحتاج الدعاوى إلى الأدلة الثبوتية لتأكيد الواقعة، وأضاف المستشار القانوني أن هذه الإجراءات المتبعة تتماشى مع الشرع والعرف، خاصة في ظل وجود ادعاءات كيدية انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل واضح في قضايا الأحوال الشخصية، الذي في الوقت نفسه حدت منه قوانين تـم تحديثها مؤخراً فـي قانون الأحوال الشخصية.

ملتقى فني لطلاب جامعة الإمارات


من أعمال الطلاب

نظمت مؤسسة أبوظبي للفنون ومؤسسة السويدي، أمس، ملتقى فنياً لطلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات، لدعم الفنانين الشباب في مسيرتهم الفنية وتمكينهم وزيادة وعيهم بأهمية الفنون التشكيلية، بمشاركة الفنان التشكيلي والخطاط الإماراتي محمد مندي.

قال د. حامد بن محمد خليفة السويدي مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أبوظبي للفنون: «يأتي تنظيم هذا الملتقى تأكيداً لالتزامنا بتوفير منصة تربط الفنانين الشباب مع عمالقة الفن وإيصال أعمالهم إلى شريحة أوسع من الجمهور، إضافة إلى إكسابهم خبرات تدعم حياتهم المهنية مستقبلاً، حيث يعد هذا الملتقى نقطة انطلاق لهذه المواهب المبدعة إلى العالمية».

وعرض الطلاب المشاركون لوحاتهم المتنوعة التي تعتبر باكورة أعمالهم على الفنان التشكيلي محمد مندي لمناقشتها والحصول على رأيه فيها، حيث تميزت هذه اللوحات بطابع وأسلوب مختلف واستُخدمت فيها مواد ووسائل متنوعة.

وأكدت سامية بدر مديرة الشراكات الاستراتيجية والإعلام في مؤسسة أبوظبي للفنون، أن هدف الملتقى هو خلق فسحة للفنانين الشباب لقراءة لوحات فنية تنوعت فيها الأفكار بشكل مميز وجميل، لافتة إلى تصدر دولة الإمارات العربية المتحدة الاهتمام بكافة صنوف الفنون لا سيما التشكيلية.

«رقصة كونية» لخمسة كواكب خارجية

كشف التلسكوب الفضائي الأوروبي (كيوبس) أن خمسة من الكواكب الخارجية البعيدة من المجموعة الشمسية، تتحرك بطريقة منتظمة ومتناسقة، كما لو أنها تؤدي رقصة، وهي ظاهرة لم يسبق أن رُصدت لدى النجوم التي يدعو تنوعها إلى مراجعة النظريات المتعلقة بتكوينها، وفقاً لدراسة حديثة.

فهذه الكواكب التي سميت خارجية نظراً لوجودها خارج المنظومة الشمسية، تدور على المستوى نفسه حول نجمها (تي أو آي-178) بانتظام وقتي شديد الدقة، على بعد نحو 200 سنة ضوئية من الأرض.

وتتبع هذه الكواكب حركة «سلسلة الرنين» التي اكتشفها عالم الفلك لابلاس في نهاية القرن الثامن عشر، مع ثلاثة من أقمار المشتري.

وتبيّن للابلاس أن الوقت الذي تستغرقه دورة واحدة لكوكب «جانيميد»، وهو الأبعد، ينفّذ فيه الكوكب الأقرب «يوروبا» دورتين، في حين أن كوكب «آيو» الأكثر قرباً من المشتري، ينفذ أربعاً.

وتنطبق الحركة الميكانيكية نفسها على «تي أو آي-178». فدورة الكوكب الأول من السلسلة حول النجم تستغرق نحو ثلاثة أيام، في حين أن الكواكب التالية، وكلّ منها أبعد من سابقتها، تحتاج تباعاً إلى ستة أيام، ثم عشرة فخمسة عشر وأخيراً عشرين، ويتناسق اصطفاف بعضها بانتظام.

ويعبّر فيلم تحريكي عن الظاهرة، ترافق فيه الموسيقى حركة هذه الكواكب. وثمة كوكب خارجي سادس وهو الأقرب إلى النجم، يدور بسرعة كبيرة جداً غير متناسقة مع الكواكب التالية.

«صناع التاريخ» على قناة الفجيرة


عادل حمودة



أعلنت قناة الفجيرة عن بدء عرض برنامجها الجديد «صناع التاريخ» من تقديم الكاتب الصحفي والإعلامي المصري عادل حمودة، والمقرر بثه يومي السبت والأحد من كل أسبوع في التاسعة مساء.

يقدم حمودة خلال البرنامج رؤية جديدة لحياة وأعمال مجموعة من أبرز الشخصيات التي صنعت وجدان العالم، وكان لها إسهام كبير عالمياً وعربياً، وتم التسجيل مع شخصيات عرفت وعاشت مع تلك الرموز من داخل مصر وخارجها، مثل أمريكا وفرنسا ولبنان، وتم تصوير الحلقات باستوديوهات داخل مصر في نهاية 2018، واستغرق التصوير والتسجيل مع الشخصيات حوالي 3 أشهر، وتستغرق الحلقة حوالي 40 دقيقة، وتدور حول أكثر من 22 شخصية عالمية وعربية، منها جيمى كارتر، الأميرة ديانا، جورباتشوف، فريد الأطرش، نجيب محفوظ، محمد علي باشا، نزار قباني، عمر المختار.

تدور أحداث البرنامج حول السيرة الذاتية للشخصية محور الحلقة من نشأتها وتأثيرها في المجتمع واستضافة المقربين للحديث عنها مع الربط والتحليل، وبذل فريق العمل مع مقدم البرنامج عادل حمودة مجهوداً لخروجه للشاشة العربية من خلال عرضه على قناة الفجيرة الفضائية.

البرنامج يترأس تحريره أيمن الحكيم ومي سمير، إعداد ميرفانا ماهر وأسماء حسانين وبيتر ماجد.

لزوم ما يلزم

انفجار عظيم في سنّ الخامسة

هل أدرك الكبار أن لعب الصغار لم يعد لعباً؟ لقد صار لزاماً على الآباء أن يعيدوا النظر في العادات القديمة، كالذهاب إلى محالّ بيع الألعاب، وإدخال البهجة على نفوس الصغار، باختيار سيارة، دمية، قطار، أشكال هندسية لبناء البيوت، حيوانات متحركة... بالمناسبة، غالباً ما ينتقي الكبار للصغار ما كانوا يتمنونه في الصغر. اليوم، ومنذ بضع سنوات، تغيرت الأمور، حدثت ثورات في الألعاب، في برمجيات الأطفال، أضحى الرقمي الذي يجد الكثير من أولياء الأمور صعوبة في التعامل معه، أسهل من أسهل لعبة لدى الصغار.

الجديد تحت شمس الألعاب، هو أن الكبار الذين لم يكونوا في الحسبان، دخلوا الميدان لإحداث ثورة في تصميمها. على الذهن العربي أن يدور مثل مراوح المروحية لكي يستوعب هذا التحول النجومي الخيالي في التربية، وبالتالي في التعليم لاحقاً، عاجلاً لا آجلاً. لا شك في أن فنلندا وسنغافورة هما في مقدمة البلدان التي تشهد فيها التربية والتعليم ما لا يمكن أن يسمى مجرد تطوير. هي ثورة تربوية تعليمية، بإيجاز. من كان يتصور أن صفوة المؤسسات العلمية التعليمية في العالم، ستدخل على خط تصميم الألعاب للصغار في سن الخامسة، بدعوة من سنغافورة وفنلندا؟ جامعة هارفارد، «المركز الأوروبي للبحوث النووية»، جامعة أوكسفورد، جامعة هلسنكي...

كيف سيكون مستقبل أطفال سن الخامسة، حين تكون لعبتهم الرقمية اسمها: «أساطير البيج بانج»، الانفجار العظيم؟موضوع اللعبة هو عناصر الكيمياء في جدول مندلييف، المئة والثمانية عشر. ما هي الجزيئات التي تتكون منها في تطور اللعبة لبلوغ الأهداف؟ لكن هذه الثورة التربوية التي ستغير جذرياً كل الأسس والمفاهيم التعليمية، يجب أن تثير بعض الأسئلة الضرورية: منذ سنة 2018، جرى تنزيل هذه اللعبة، على نظامي التشغيل «أندرويد» و«آي. أو.اس» أكثر من ثلاثة مليارات مرة، فهل البلدان العربية من تلك المليارات؟ لقد وضعت اللعبة مجاناً في هونج كونج، ماكاو، تايوان، سنغافورة، تايلاند، فيتنام، الفلبين وفنلندا، فلماذا كانت الدول العربية من بين القائمة المستثناة؟ أليس عجيباً أن تكون لعبة في هذا المستوى التاريخي من الروعة والإبداع، ومن «تطريز» نخبة المؤسسات العلمية والتعليمية، ولا يكون لها وقع «بيج بانج» في سمع أولياء الأمور في العالم العربي؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الغرائبية: نوابغ الأدمغة العربية لا يمكن أن يتنزلوا إلى مستوى سن الخامسة.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

إضاءات

ليكون لعطائك قيمة

البعض منا، دون شعور وبحسن نية، يقومون بممارسات فيها تقليل من قيمة ما يعطون، وهو عطاء ثمين، ولكن بسبب فعل ما، أو ممارسة ما، تدنت هذه القيمة إلى الحضيض.

توجد جوانب حياتية كثيرة ومتنوعة، نبذل خلالها أو نقوم بفعل مهم، ولكن لم يكن هذا وقته أو لم يكن هذا موضوعه الصحيح والمناسب فتضيع القيمة الحقيقية لهذا الفعل وهذا العطاء. على سبيل المثال، رجل شاهد عاملاً بائساً فقيراً يرتدي ملابس رثة ممزقة يبحث بين المخلفات عما يسد رمقه، فيقوم في لحظة تعاطف وشفقة بإخراج ساعته الثمينة من يده، ولها ذكرى عزيزة عليه، ويقدمها لهذا العامل، فما الذي تتوقعون أن يحدث؟ سيأخذ العامل الساعة، ويتوجه لأقرب شخص ممن يعرفهم وهم بالمناسبة في العادة من محيطه، وسيأخذون الساعة الثمينة ويعطونه شيئاً متدنياً مقابلاً لها، أو أنه سيضعها في جيبه وسيحتار ماذا سيفعل بها، ولكن لا تتوقعوا أن يذهب بها نحو تجار الساعات الثمينة، أو المجوهرات، ليعرضها للبيع ليجد أفضل سعر، هذا غير وارد تماماً. لقد قلل هذا الرجل من قيمة عطائه رغم قيمة وغلاء ما قدمه، هذا البائس يحتاج لما هو أهم من مثل هذا الحماس الوقتي، يحتاج لوظيفة أفضل، يحتاج لوجبة طعام أفضل، لملابس أفضل، يحتاج لأمل، وليس للتعاطف وحسب، من قدم الساعة الثمينة، سيشعر بالرضا النفسي، لكنه لا يعلم أنه لم يحل أياً من مشاكل هذا الفقير.

مثال آخر، إنسان كادح براتب متواضع يرسله في نهاية كل شهر لأسرته وأطفاله، أمضى أكثر من خمسة أعوام دون رؤيتهم، لأنه لم يتمكن من جمع قيمة تذكرة السفر، فيأتي أحدهم ويتعاطف مع حالته التي يرثى لها، وفي لحظة حماس ودون أي تفكير يقوم بمنحه كوبون إقامة في منتجع لمدة أربع ليالٍ شاملة الوجبات والاستفادة من مرافق المنتجع كافة، وحجته أن يخرجه من هذا التعب والإرهاق. حسناً، بعد أربع ليالٍ سيعود للتعب والشقاء، ألم يكن من الأفضل منحه تذكرة سفر ومصروفاً في يده ليذهب لرؤية أطفاله؟ مثل هذه الجوانب التي أتحدث عنها جديرة بالتوقف عندها ملياً.

لا يكفي أن تتعاطف وتبذل حتى ولو كان هذا البذل ثميناً، يجب عليك أن تضع كل شيء في موضعه، حتى يكون لعطائك قيمة وأثر يغيّر من الحال المتردية للحال الأفضل والأجمل والأسعد. أليست هذه وظيفة العطاء؟

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«إرثي» يناقش توثيق التراث الثقافي في «استدامة الفعل»





نورة الكعبي: الإمارات تبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على تراثها

نورة الدبل: تحويل مدرسة إلى مركز لتعليم أساسيات التصميم

نورا السايح: التراث المادي وغير المادي وجهان لعملة واحدة

ريم بن كرم: جذب حرفيات شابات وتمكينهنّ اجتماعياً واقتصادياً

نظّم مجلس إرثي للحرف المعاصرة، التابع لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، بالتعاون مع علامة «بولغري» الإيطالية للمجوهرات، جلسة حوارية بعنوان «استدامة الفعل الثقافي من خلال التراث اللا مادي والعمارة»، ضمن سلسلة جلسات افتراضية ينظمها المجلس بهدف بحث ومناقشة ممارسات توثيق التراث الثقافي وتبادل المعارف المتعلقة به.

شارك في الجلسة نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، وريم بن كرم، مدير مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، وجان كريستوف بابان، المدير التنفيذي لشركة «بولغري»، ونورة الدبل، مدير إدارة برامج الفنون والثقافة في الهيئة الملكية السعودية، ونورا السايح- هولتروب، رئيس الشّؤون المعماريّة في هيئة البحرين للثّقافة والآثار، وأدارت الجلسة فاطمة ديماس، تنفيذي أول أبحاث المشاريع والتوثيق في مجلس إرثي.

مبادرات وسياسات

قالت نورة الكعبي: تبذل الإمارات جهوداً كبيرة للحفاظ على تراثها الثقافي لضمان استدامته ونقله للأجيال القادمة، وتعريف العالم بخصوصيته ورسالته من خلال مجموعة من المبادرات والسياسات والتشريعات، حيث نجحنا في إدراج مجموعة من العناصر التراثية على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة اليونيسكو، ونعمل مع شركائنا محلياً وعالمياً على إدراج المزيد في السنوات المقبلة.

وأضافت: الجميل في هذه التقاليد هو عملية الحفاظ عليها من خلال الممارسة الثقافية المتواصلة، عوضاً عن حصرها في المتاحف، وتعد تجربة إرثي واحدة من الشواهد المميزة على هذه الجهود، إذ لم تكتف بالحفاظ على تقاليد صناعة الحرف الإماراتية وإنما عملت على تعزيز الحوار بينها وبين التصميم المعاصر وقدمتها بأسلوب جديد ومبتكر.

تعاون تجاري

أكدت ريم بن كرم أن استراتيجية الشارقة تقوم على الاستثمار في رأس المال البشري لتعزيز البنية التحتية اللازمة والحفاظ على التراث، وأشارت إلى أن مجلس إرثي نجح في تقديم رؤية الشارقة والإمارات من خلال الجمع بين العناصر التقليدية والمعاصرة التي تساعد في المحافظة على الهوية المتميزة للحِرف الإماراتية مع تعزيز جاذبيتها على المستوى العالمي، ودمجها في الحياة اليومية من خلال التعاون التجاري مع المصممين العالميين والحِرفيات الإماراتيات.

وقالت: في مجلس إرثي، وضعنا منهجاً شاملاً ومتكاملاً لتنظيم جهود الحفاظ على تراثنا المادي وغير المادي، فعندما انطلقنا كانت معظم حِرفياتنا من الفئة العمرية 50 إلى 65 عاماً، واليوم نجحنا في جذب حِرفيات شابات بعمر الرابعة والعشرين، وتمكينهنّ اجتماعياً واقتصادياً.

وأشارت ريم بن كرم إلى أن الطريقة الوحيدة لإحياء الحرف المميزة والنادرة هي تدريب الشباب وضمان مشاركتهم وتفاعلهم، ولهذا يحرص مجلس إرثي على نقل المعرفة إلى الأجيال الناشئة، ويتعاون المجلس مع المؤسسات الشقيقة والمنظمات المختلفة لدعم الشباب وتعزيز اهتمامهم بالحِرف اليدوية التراثية، بالإضافة إلى إطلاق برامج متخصصة مثل «مختبرات التصميم» لتمكين الشباب من تجربة مختلف أدوات الحِرف والتصميم وممارساتها.



جان بابان: أكاديمية لتنمية مهارات الموهوبين في صناعة المجوهرات

كنوز أثرية

أوضح أكد جان كريستوف بابان أن ضعف التركيز على المهارات اليدوية في الدول الغربية هو ما ألهم علامة بولغري لتأسيس أكاديمية خاصة تستقبل سنوياً 120 شخصاً موهوباً ممن لديهم شغف كبير بتعلم مهارات صناعة قطع فريدة من المجوهرات المصنوعة يدوياً والتي تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي.

وتحدثت نورة الدبل عن منطقة العلا وكنوزها الأثرية ومكانتها في البرنامج التراثي للمملكة العربية السعودية، إذ تُعد العلا متحفاً حياً مفتوحاً، مشيرة إلى العمل على تطوير مشروع جديد في «مدرسة الديرة»، وهي أول مدرسة للإناث في العلا تم التخلي عنها قبل 20 عاماً تقريباً، حيث ينطوي المشروع على ترميم المدرسة وتحويلها إلى مركز ثقافي يركز على تنمية مهارات الحرفيات في جميع الحِرف مثل السيراميك وصناعة المجوهرات وأساسيات التصميم. وأضافت: ساعد البرنامج الحِرفيات المتقدمات في السن على دمج العناصر والأساليب المعاصرة في الحِرف التقليدية التي يمارسنها، ما جذب انتباه المصممات الشابات ورواد مشاريع الضيافة والمشاريع التنموية الذين يدرسون إمكانية دمج هذه البرامج الثقافية مع المشاريع السياحيّة.

صيد اللؤلؤ

توقفت نورا السايح عند مشاريع حفظ التراث في البحرين، وعلى رأسها مشروع «مسار صيد اللؤلؤ»، بالإضافة إلى دور العمارة في الجمع بين التراث المادي وغير المادي اللذين وصفتهما بأنهما وجهان لعملة واحدة. وأضافت: مشروع مسار صيد اللؤلؤ هو تراث مادي نحاول المحافظة عليه وحمايته، وجاء نتيجة لتراث غير مادي وهو مسار اقتصاد صيد اللؤلؤ، وهذان الجانبان مترابطان بشكل وثيق، والمباني التي نسعى لترميمها شاهدٌ ماديٌ حي على اقتصاد صيد اللؤلؤ الذي يمتد لآلاف السنين، والذي يعد في معظمه تراثاً غير مادي، وللمحافظة عليه يتوجب علينا أن نفهم العناصر غير المادية وبشكل خاص قصص تلك المباني، وكيف تم استخدامها، والمهارات التي استخدمت في بنائها، ومن بناها وكيف، لأن هذه العملية تضمن عدم الإخلال بالعلاقات غير المادية التي تربط المجتمع المحلي بتلك المباني وبالمدينة.



سامي العُلبي يكشف أسرار التصوير الفلكي في «إكسبوجر»

يقدّم المصـور المصري السوري سامي العلبي الحائز عدة جوائز عالمية، والذي يحل ضيفاً على الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للتصوير (إكسبوجر)، لعشاق التصوير الليلي والفلكي مجموعة من النصائح والإرشادات حول كيفية التقاط صور فريدة واحترافية للنجوم والكواكب ومساراتها في السماء.

ويسـتعرض العُلبي خلال مشاركته في الحدث المقام في الفترة بين 10 و13 فبراير في مركز إكسـبو الشـارقة، مجموعة من أشهر أعماله التي نُشرت في أبرز المجلات والصـحف العالميـة، وعُرضـت كخلفيات لأنظمة تشغيل شركتي «مايكروسوفت» و«أبل» العالميتين. كما يتطرق للحديث عن تجربته الطويلة ونتاجه الفني في مجال التصوير الفلكي، ويقدم للجمهور مجموعة من أعماله المبتكرة التي تجمع بين العناصر المجـرّدة والمجسـمات، وفـن التصـوير الفلكي، أشـهرها السلسـلة الفوتوغرافية «أرض اللامكان» التي حازت شهرة عالمية.

وأوضـح العلبي ضـمن حزمة النصائح التـي يقدمها، أن التصـوير الفلكي والليلي من أكثر أنواع التصوير الفوتوغرافي تحدياً، ويتطلب معدات خاصة ومتطورة، فإضافة إلـى الكاميرات الرقميـة الاحترافية (ذات العدسـة الأحادية العاكسة/الكاميرا بدون مرآة)، هناك أيضـاً اختيار دقيق للعدسات العالية السـرعة بفتحة (f 2,8) أو أسـرع، وحامل كاميرا متين ثلاثي القوائم، وجهاز تحكم بغالق الكاميرا والمدد الزمنية وسرعة الغالق. كما يتطلب أيضاً أجهزة لتتبع النجوم وخرائط لمواقع النجوم والكواكب.

ومن الناحية التقنية، يعتبر «التعريض الضوئي الطويل» من أهم المفاهيم في عالم التصوير الفلكي، فكلما تم فتح غالق الكاميرا لفترة أطول، كلما زادت كمية الضـوء التي سيجمعها مستشـعر الكاميرا، ومع ذلك، وبسـبب حركة دوران الأرض، تبدأ النجوم والأجـرام السـماوية الأخـرى فـي الظهور كمسارات بعد تعريضها لأكثر من 20 إلى 30 ثانية، عوضاً عن ظهورها كنقطة. وللتغلب على هذه المشكلة يجب استخدام جهاز تتبع النجوم، حيث يسمح ذلك للكاميرا بمحاكاة وتزامـن دوران الأرض، ما يمكن من إطالة فترة التعريض إلى عدة دقائق.

وأضاف العلبي: «يتطلب التصوير الفلكي بشـكل عام كثيراً من التخطيط، ويعتمد على العلم بشكل كبير في تحديد مواقيت ظهور وغياب الكواكب والمجرات والأجرام السماوية المختلفة واتجاهاتها، كما تحكم هذا النوع من التصـوير عوامل أخرى مثل الأحوال الجويـة، وأطوار القمر، إلى جانب العثور على المكان الأمثل بعيداً عن أضواء المدن، وهذا الأمر يتطلب كثيراً من البحث والدراسـة وإجراء زيارات مسبقة للمواقع في بعض الأحيان».

وحتى يكون المصور متميزاً، لا بد له من أن يكـون مبتكراً ويتمتـع بالجرأة لخوض تجارب جديدة، ويمتلك مهارة التفكير خارج الصـندوق بعيداً عن الالتزام بالممارسات المعتادة، وأن تعكس أعماله، أفكاره ورؤيته الخاصة، ففن التصـوير أساسه الإبداع ولا يقتصر على امتـلاك المعـدات ومعرفة طريقة استخدام إعدادات الكاميرا».



لقطات العلبي تحتاج إلى تخطيط

رفيف

أصفر وبرتقالي وأبيض

للشاعر الأمريكي والت ويتمان (1819- 1892) قصيدة صغيرة يتحـدث فيهـا عن ترويض الثيران علـى يد صديق لـه علّمه ترويض هذه الحيوانـات الحرّة الطليقة قبـل أن يُؤتى بها إليه وهي في عمر الثلاث والأربع سنوات.

القصـيدة التـي يمكـن تحويلها قصـة قصـيرة تحكي حياة هذا المزارع المروّض وأيضـاً تحكي حياة هـذه الحيوانات التي يجري تحويلهـا إلى كائنات مُطيعة تماماً بعـد الترويض الذي يبدأ بالحيوان الأصـغر «العجل» الأكثر وحشية في صغره، لكن المزارع يقوم أولاً بقمعه، ثم بلا خوف وبلا تردد يمضي المزارع فـي الترويض إلـى أن يحوّل هـذه العجول الصـغيرة والثيران الشابة والمكتملة إلى «حيوانات جميلة ذات سيماء مترفّعة».

ويمضـي والت ويتمان في وصـف هذه الحيوانات المروّضة «البعض بلون أصـفر برتقالي، والبعض مُبرقش، وواحد من الثيـران لديه خط أبيض يمتد بطول ظهـره، والبعض رمادي بخطوط داكنة، البعض لديه قرون عريضة منفرجة».

هذه الحيوانات التي كانت قبل سـنوات قليلة شرسـة متمرّدة مندفعة في الهواء والحقول تصبح أقرب في صورتها اليومية إلى جوقة حيوانية جميلة، مُلوّنة وبعيون ذكية، ترقب مُروضها كلما جاءهـا إلى الحظيرة، وتأمل فـي أن يقترب منها، ويربت عليها، ويمسّد جلدها البقري الناعم، لكن المزارع المروّض لا يكترث بكل هذه البهجة الحيوانية حين تُعبّر العجول والثيران عن سـعادتها برفع قوائمها أمام المزارع، وأكثر من ذلك، ما إن يغادر المروّض أرض الحظيرة الجميلة حتى تشـعر الحيوانات بالقلق لغياب هذا المزارع الأمّي، الصامت، «الذي يحبّه ألف ثور».

لقد سـمحت لنفسي كقارئ أن أحوّل هذه القصيدة إلى قصة قصيرة بتدخل طفيف بعد ترجمة الشاعر المصري الرائع رفعت سـلام، الذي ترجم 990 صـفحة من القطـع الكبير تحمل كل شـعر والـت ويتمان، الأمريكـي الجميل الآخر الـذي عاش في زمن ثقافـة «الكاوبوي»: القبّعات الاسـتعلائية والمسدسـات الجاهـزة للإطلاق، والحزمة الجلدية الطويلة، لكنه لم ينسـجم مع هذه الثقافة، وأطلق لحيته بلونها الأبيض لكي تعشـش فيها الفراشـات، ويتحوّل إلى شاعر وليس ثوراً مُروّضاً أو عجلاً أصفر برتقالياً مُبرقش اللون.

إذا أردت أيضـاً، فإن شـيئاً من قيمة هذه القصيدة الصغيرة الجميلة لا يكمن فقط في بسـاطة تحويلها إلى حكاية شـعبية زراعيـة عـن مروّض الثيران قبـل أكثر من مئتي عـام، بل إن قيمـة شـعر كهذا تكمن فـي البيئة التي وُلِدَ وكتـب فيها: بيئة زراعة وحَرْث وفلاحة، وحقول وشمس وضباب ومطر وغيوم، وألوان: أصفر، برتقالي، وأبيض.

بعيـداً تماماً عن الفكرة المباشـرة لهـذه المقالة، هل يمكن ترويض الألوان؟ والألوان دلالة ومعنى، وصوت، وثقافة، وهوية، وجنس، وكتابة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

البرلمـان العربي للطفل يستعـد لدورتـه الثانيـة

يستعد البرلمان العربي للطفل لبدء أعمال الـدورة الثانيـة وسـط مراسـلات مـع الـدول العربية لترشـيح ممثليها الجدد في عضـوية البرلمـان. وفـي إطار ذلـك اجتمعـت اللجنة المنظمـة لأعمال الدورة الثانية لبحث مختلف الخطط، والجدول الزمني.

وجـرى خلال الاجتماع الـذي عقد عن بعد، صـباح أمـس، باسـتخدام التواصـل المرئي لدواعـي الحفـاظ علـى السـلامة العامة جراء تداعيات كورونا، التطرق إلى جاهزية البرلمان لاستقبال الأعضـاء الجدد لعقد الجلسة الأولى من الدورة الثانية خلال فبراير المقبل.

ومن المقرر أن تقام فعاليات الجلسة الأولى للبرلمـان في الفترة من السـادس عشـر حتى الثالث والعشـرين من فبراير، على أن يتخللها العديد من البرامج والأنشـطة المصاحبة التي رُوعـي فيهـا تأهيل الأعضـاء بأوجه ممارسـة العمل البرلماني، وفق ما يناسب أعمارهم.

وترأس الاجتمـاع أيمـن عثمـان الباروت الأميـن العام للبرلمـان، رئيس اللجنـة العليا المنظمة لأعمـال البرلمان، بحضـور موظفي البرلمـان مـن مختلـف الإدارات والأقسـام، إلى جانـب موظفـي الأمانة العامـة للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.

وتبادل حضـور الاجتمـاع الآراء في مختلف أوجه تنفيذ البرنامج المصاحب وعقد الجلسة الأولى التي سـيتولى رئاستها أكبر الأعضاء سناً. وسـتناقش عدداً من المحاور تخص الأطفال، بهـدف العمل علـى تحقيـق أهـداف برلمان الطفل وتأسـيس جيل قادر على العيش بأمان وسـلام، والحرص على رفع الوعي لدى الطفل العربي بالعمل البرلماني.

«أطفال الشارقة» تنظم باقة من الأنشطة والبرامج عن بعد



خلال برنامج «التوستماسترز»

مشاركون في ورشة «حكايات»

نظمت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصـناعة القـادة والمبتكرين، خلال ينايـر الجـاري، باقـة متنوعـة من الأنشطة والبرامج عن بعد عبر تقنيات الاتصال المرئي، مسـتهدفة الأطفال في الفئة العمرية من 6 إلى 12 عاماً.

وتضـمنت الأنشـطة الافتراضية مجموعة من الـدورات التدريبية وورش العمل، منها ورشـة «فرشـاة فنان» قدمتها الفنانة ميثا حمدان، وقامت خلالها بتعليم الأطفال كيفية الرسـم على الأقمشة وتزيينها بأدوات الزينة المختلفة، من خلال اسـتخدام المواد الخام المتاحة. كما نفذت ضـمن برنامج «رياضة ولياقة»، ورشـة بالتعاون مع مركز الألعاب الذكية للأطفال، بعنوان «خلك رياضي» تناولت أهمية مشاركة الطفل في الرياضات المختلفة.

وضـمن برنامج «مهارات» قدمت الفنانة شـيخة الحوسـني ورشـة «دائرة ورسـمة» الهادفة إلى إثراء خيال الأطفال وتنمية مهارات العمـل اليدوي لديهم، وتشـجيعهم بصنع ألعابهم بأنفسهم بأساليب مختلفة وبسيطة.

وضـمن برنامج مدينة القراءة الهادف إلى غرس وتشـجيع حب القراءة والمطالعة لدى الصـغار وتطويـر مهاراتهـم اللغوية، نفذت ورشة بعنـوان «حكايات»، قدمتهـا الكاتبة صـباح ديبي، وقامـت خلالها بقراءة قصـص من كتاباتها على الأطفال، ومن ثم محاورتهم ومناقشـتهم حـول محتواهـا والدروس المستفادة منها.

ونُظـم يـوم للأطفـال عــن برنامـج «التوستماسـترز» لتعريفهـم بالبرنامـج وأهدافه في تطوير مهارات الأطفال القيادية، وتنميـة مهارات التواصـل والخطابة بطريقة غيـر تقليديـة، إضافـة إلـى زيـادة ثقتهـم بأنفسـهم، والتحـدث في لغة الجسد، وكيفية إعداد الخطب الارتجالية وإدارة الوقت.

إطعام الأسود في سفاري العين

العين:
«الخليج»

تطلـق حديقـة الحيوانـات بالعيـن اليـوم، تجربة إطعام الأسـود في السفاري التي تتميز عن غيرها من التجارب المشـابهة بترك الأسـود حـرة طليقة، حيث سـيتوجه الزوار برفقة وإشـراف مرشـدين سياحيين إماراتيين إلى منطقة الأسـود على متن مركبة سفاري تتميـز بجميـع معايير الأمـن والسـلامة، صـممت خصيصاً لهذا الغرض.

وقـال عمر محمد العامري مدير إدارة العمليات في الحديقة: اعتاد الزوار على مشاهدة الأسود وإطعامها من وراء حاجز، أما هذه المرة فجميع الموازين ستختلف في مغامرة مفعمة بالشغف والتحدي، حيث سيدخل الزوار في القفص محاطين بأعلى معايير الأمن والسلامة، بينما تـظل الأسـود طليقة وحرة في تجوالها حـول القفص ومشـاهدة الزوار والالتفاف حولهـم، وهم يناولونها قطع اللحم المفضلة لديها.

وأشار إلى حرص الحديقة في هذه التجربة الجريئة على توفير أقصى معايير الأمن والسلامة.

«إلا أنا» دراما اجتماعية على قناة أبوظبي

شيري عادل

أعلنـت شـبكة قنـوات تلفزيـون أبوظبـي التابعـة لـ«أبوظبي للإعـلام»، بـدء عرض الدرامـا الاجتماعية الشـائقة «إلا أنـا» على قناة أبوظبي وتطبيق ADTV اعتباراً من بعد غد.

ويتميـز العمل بأحداث متصلة تسرد كل حكاية في 10 حلقات، تمثل جوانب من حياة الشريحة الأكثر تأثيراً فـي المجتمع وهي المرأة، من خلال انتقاء موضوعات تهم المرأة مثل الصمت الزوجي والطموح، والكفاح، والعنوسـة والحـب والعمـل، والعنـف ضـد المرأة وحقوق المرأة، ونظرة المجتمع للمطلقة.

وتـدور أحداث الجزء الأول (أمر شخصي) حول هاجر، فتاة تعيش مع والدتها وأخواتها بعد وفاة الدها ذي المستوى المعيشي المتوسط، ويظهر في حياتها «عمر» ويتزوجها في وقت سريع للغاية.

وعاشت هاجر فترة صمت خلال أول أشهر زواجها، وتستلم وهي في المستشفى بعد ولادة طفلها الأول، رسالة من زوجها عمر يخبرها بأنـه لا يستطيع استكمال حياته معها وتربية ابنته ويختفي من حياتها.

وتبدأ هاجر من هذه اللحظة رحلة البحث عن زوجها وماضيه، ولكن الصدمات كانت تلاحقها واحدة تلو أخرى من القريب والغريب.

وما هو الماضي الذي لم تعرفه عن زوجها؟.

ويشارك في هذا العمل نخبة من النجوم بينهم شـيري عادل، ومحمد عادل، ونهال عنبر، وإيهاب فهمي، وجمال عبد الناصر، وهو من تأليف يسري الفخراني، وإخراج محمد أسامة وأحمد شفيق.

حسابات النجوم

إعداد:
فدوى إبراهيم



مجموعة من النجوم في صورة تذكارية نشرها هاني رمزي

■ أشارت أحـلام إلى قرب طـرح أغنية جديدة بعنوان: «فدوة عيونك» وكتبت على «تويتر»: «حصرياً على فن بوكس في 1 فبراير».

■ شاركت دعاء رجب متابعيها على «إنستجرام» مشـاهد لها في مسلسل «سكن البنات» وتعلق: «النطرونى في دور الدكتورة فاطمة على قناة mbc».

■ شارك هاني رمزي متابعيه على «إنستجرام» صـورة تذكارية جمعته بنور الشريف، وردة، أشرف عبدالباقي، محمد هنيدي، وعلاء ولي الدين وكتب: «صورة بحبها جداً».

■ انتهى عبدالله السـدحان من تصوير مسلسل «الديك الأزرق» الذي صور مشاهده بين السعودية ومصـر، وكتب على حسابه في «تويتر»: حالياً في تصوير مسلسل «شليوي ناش» في الكويت.

■ نعي ياسـر فرج زوجته بكلمـات مؤثرة على «إنستجرام»، بعد أن وافتها المنية إثر إصابتها بفيروس «كورونا».

■ شارك ميلاد يوسف متابعيه على «إنستجرام» صورة له رفقة المخرج مثنى الصبح وكتب: «سوق الحرير الجزء الثاني على mbc».

■ طرحـت كارمن سـليمان أغنيـة جديدة على «يوتيوب» بعنوان: «الذكرى الشتوية»، وذلك بحسب ما كتب زوجها مخرج الأغنية مصطفى جاد على «تويتر».

وسام فرنسي رفيع لهند صبري

تسـلمت الممثلة والمنتجة التونسـية هند صبري، وسام الآداب والفنون برتبة ضابط من فرنسا، خلال احتفال صغير أقيم في مقر السفارة الفرنسية بالقاهرة.

وقالت السفارة في بيان إن حضور الاحتفال اقتصـر علـى الأهـل والأصـدقاء، مراعاة للإجراءات الاحترازية المتبعة لكبح فيروس «كورونا». وهذا هو ثاني وسام تحصل عليه الفنانة التونسية من فرنسا «لجهوداتها في الثقافة والفنون»، بعد وسام فارس الذي حصلت عليه عام 2014.

ونشرت هند صبري صورة لتقلدها الوسام الرفيع في صفحتها بموقع فيسبوك وكتبت: «شكراً للجمهورية الفرنسية ولسفير فرنسا ولعائلتي وجمهوري وأصدقائي، وأعدكم أن أستمر في محاولة إسعادكم».

مينا مسعود يستعد لتصوير «في عز الضهر»

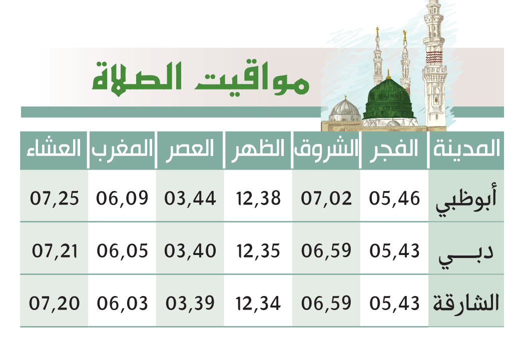
القاهرة:
«الخليج»

يستعد النجم المصري العالمي مينا مسعود، لتصوير فيلم مصـري جديد، بالاشتراك مع عدد من شـباب السـينما. ويناقش الفيلم الذي يحمل عنوان «في عز الضهر» قضية الهوية، ويقدم مسعود في الفيلم شخصية شاب يدعى حمزة.

يشارك مسعود، فيلمه الجديد هنا الزاهد، ومحمـد علي رزق، ومحمد عز، وأحمد جمال سعيد، ومحمود حجازي وإيهاب فهمي، وهو من تأليف كريم سرور.

فيلم يجمع واشنطن ومالك وليتو

في الحقبـة التي كُتب فيهـا فيلم «ذي ليتـل ثينجـز»، فـاز الممثـل الأمريكي دينزيل واشـنطن بأول جائزة أوسـكار، وكان الأمريكـي جاريـد ليتو، ممثلاً غير معـروف في هوليـود، بينما كان رامي مالك، الممثل الأمريكي من أصل مصري، قد أتم دراسته الابتدائية، لكن هذا الثلاثي اجتمع أخيراً ليقدم فيلم إثارة بوليسياً تعود أحداثه إلى تسعينات القرن العشرين من القرن إطلاقه اليوم في دور السينما، وعلى محطة «إتش بي أو ماكس» للبث التدفقي.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,02	12,38	03,44	06,09	07,25
دبـــي	05,43	06,59	12,35	03,40	06,05	07,21
الشارقة	05,43	06,59	12,34	03,39	06,03	07,20





يحرر نفسه من فكي تمساح

نجا أسترالي من هجوم تمساح، بعدما تمكن من تحرير نفسه من فكّـي الحيوان الضخم. وأوضحت السلطـات أن الرجل (44عاماً) كان يسبح في متنزه في مقاطعة كوينزلاند عندما عضّه التمساح. ونقـل للمستشفى وهو يعاني إصابـات في الرأس والوجه والكتف واليد، بعد أن سبح مسافة طويلة للوصول إلى الشاطئ.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 16 جمادى الآخرة 1442هـ 29 يناير 2021م ـ العدد 15230

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

صباح الخير

علاقات عمل مثالية

تعديل قانون تنظيم علاقات العمل منح المرأة العاملة الأجر المماثل لأجـر الرجل إذا كانت تقـوم بالعمل ذاته، أو تؤدي عملاً آخر ذا قيمة متساويـة، وهـذا التعديل يكتسـب أهمية فائقـة في مجال تحقيق المزيـد من المكاسب للمرأة، التي تعتبر نصف المجتمع، وساعده الأيمن، وشريكة الرجل في مسيرة البناء والتنمية الحضارية، وصنع المجد الذي يرتقي بالبلاد على الصعيد العالمي بلا حدود.

وفي الوقـت نفسه فإنه يزيد القوة الناعمة لدولـة الإمارات دولياً، باعتبارهـا حارسـاً أمينـاً علـى الإنسان وحقوقـه، وتنشـر التعايش السلمي والتسامح واحترام الآخرين بين كل من يعيشون على أرضها ويتفيّؤون بسمائها.

التعديـل أيضاً منـح العامل «إجازة والديـة» مدفوعة الأجر لمدة خمسـة أيام عمـل لرعاية طفلـه، تستحق من تاريـخ ولادة الطفل وحتـى إكماله ستة أشهر، وهي إضافة جديدة لمـا يتمتع به العاملون سواء كانوا رجالاً أو نساءً من ميزات تراعي الأوضاع الأسرية للزوجين، والاهتمـام بتنشئة الصغار، وتحقيق الاستقرار الأسري بما يؤثر إيجاباً في بيئة العمل والإنتاج والخدمات على تنوعها ومستوياتها.

بعـد تطبيق بند التعديـل هذا يجب أن تبادر جهـات العمل إلى تصحيـح الأوضـاع، إن كانـت بحاجـة لذلـك، وتساوي أجـر الموظف والموظفـة إذا كانـا يؤديان العمل نفسـه، وهذه المسـاواة بحاجة إلى مرجعيـة تحددها، وفق طبيعة العمـل نفسه، وفي ذلك تأكيد جديد إضـافي على اهتمـام الدولة بالمسـاواة بين الرجل والمـرأة في الحقوق والواجبـات، خاصـة في ظل التعامـل الحذر مع مستجـدات أوضاع فيروس كورونا، التي تكاد تكون عصفت بالجميع.

بالتأكيـد، فـإن هـذا التعديـل لقي ترحابـاً واسعاً بـين كثير من الموظفـات اللواتـي لا يأخـذن الأجر نفسه عـن العمـل الواحد الذي يؤدينـه وزملاؤهن الرجال، لأنه يعني ببساطة زيادة الراتب، بما يزيد مـن دخل الأسر ويحسن من ميزانيـات إنفاقها على متطلبات الحياة المتناميـة والتي لا تتوقـف أسعارها عن الزيادة، إلـى درجة أن أسعار بعض السلع والمنتجات الغذائية والمعمرة الضرورية باتت لا تحتمل.

كمـا أن التعديـل يشجـع المرأة علـى العطاء والإبـداع، ويدفعها للاجتهـاد وإثبـات ذاتها في العمل والارتباط به بشـكل أكبر، طالما أنها تحصـل على حقها في التقدير والراتـب المناسب، ومن دون أن تشعر أنهـا في درجة وظيفية أقل رغم أنها تـؤدي العمل ذاته الذي ينجزه زميلهـا الرجـل. والعامـلات في القطـاع الخاص بحاجـة ماسة لهذا التعديـل، لأن مـن بينهن من يعتبرن الأكثر تضـرراً في عدم المساواة بين المرأة والرجل في الأجر عن العمل نفسه، وفي الأجر بصفة عامة.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



حوار بأدوات الرسم بين ضابط وإحدى طالبات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية يجسد ملمحاً من طبيعة المجتمع الإماراتي المتلاحم

شيء ما

صخرة سيزيف

تقـول الأسطورة إن الآلهة، آلهـة الإغريق، حكمت على سيزييف أن يدحـرج حجـراً من سفح الجبل حتى قمتـه، وكلما وصل الرجل إلــى القمة سقط منه الحجر متدحرجاً إلى السفح ثانية، ليعاود مرة أخرى الفعل نفسه دونما نهاية، إلى أبد الآبدين.

جعـل الكاتـب الفرنسي ألبير كامـو هذه الأسطـورة عنواناً لأحد كتبـه، وكأنه أراد القـول إنه لا جدوى من هذه الحياة، فنحن سنظلّ نـراوح في الدائـرة نفسها. مساعينـا للصعود ستخفـق في النهاية، شأننا في ذلك شأن سيزيف وصخرته، يبلغ بها إلى أعلى قمة الجبل، فتتدحـرج ثانية إلى الأسفل، فيعـود إلى نقطة البداية لا مرة واحدة فقط، وإنما مرات لا تنتهي.

توظيف هـذه الأسطورة من جانب كامو تنسجم مع رؤياه، التي تنـدرج في خانة الفلسفـة الوجوديـة التي انتعشـت عشية وغداة منتصـف القرن الماضي، خاصة في فرنسا، والتي دعت إلى ردّ الاعتبار للفـرد المستلـب، حاثةً إياه على العودة إلى نفســه، ربما حدّ الانكفاء عليهـا، حتـى لو لم يقـل الوجوديون ذلك صراحة، فـكل ما يجري خارج هـذه النفس هو، في تقديرهم، عبث لا جدوى منه، ولا يقود إلى شيء، وحتى لو أوهمنا أنفسنا أننا نخطو إلى الأمام، سنرى أنفسنا ثانية كما رأى سيزيف نفسه في سفح الجبل جرياً وراء الصخرة التي سقطت من بين يديه حين بلغ بها قمة ذلك الجبل.

هـذه الرؤيـة كانت موضع نقـدٍ شديد من المفكـر المصري الراحل محمـود أمـين العالِم، هو الذي عـرف بذوده عن الأمـل، ومثابرته في الدعـوة لامتلاك مشروع للمستقبـل، مبني على الثقة في قدرات الناس، أو الشعوب في تعبير آخر أدقّ، على تحقيق الإنجازات إذا ما امتلكت قوة الإرادة والرؤيـة الصحيحة، ولطالما قارع محمود العالِم كل أصداء الفلسفات الباعثة على الخيبة والإحباط في الفضاء الثقافي والفكري العربي.

لم يقلـل العالِم مـن أهمية ألبير كامو كمفكـر وأديب، الذي أكد في بعض كتبه، ومنها روايتـه الشهيرة «الطاعون» على الكثير من القيـم الإنسانيـة، معبراً عن تضامن الجماعـة البشرية في مواجهة خطـر عام يحدد حياتهـا، كما هو شأننا اليوم مـع وباء «كورونا»، ولكـن العالِم كان صارماً في نقد ما حوتـه مؤلفات ورؤى كامو من شحنات يأس وخيبة.

بقـي أن نقـول إن حديـث العالم هـذا أتى في مقال لـه عنوانه «الصخـرة التـي لم تعـد تسقط»، تعليقـاً على صـدور ترجمتين عربيتين، قال إن الاختـلاف بينهما كبير، لكتاب كامو، إحداهما لعبد المنعم الحفني والثانية للشاعر مجاهد عبد المنعم مجاهد في ستينات القرن الماضي.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com